النهار

صفحة — ليرات

الاربعاء ١١ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٠٦ • AN-NAHAR 11 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16206

بيروت الغربية تختبر اليوم فعل "الطلقة الاخيرة"

"القوة الخاصة" تتحرك فجراً بعد الانسحاب الحزبي

بري وجنبلاط أكدا دعم الخطة ونزع كل عوامل التفجير
"الحوار الشرقي" في مرحلة جديدة والاتفاق الثلاثي قيد التحريك

الوزيران بري وجنبلاط في اجتماعهما مساء امس.



العلامة فضل الله في منزله، والى يمينه السيد حو سلامة والدكتور شجاعة والسيد سمير ابو فاضل (سامي عياد)

الخامسة فجر اليوم تتحرك "القوة الخاصة" من الجيش وقوى الامن الداخلي لتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية. وكانت تمركزت ليلا "الشرطة العسكرية المشتركة" لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في الاماكن المحددة لها كخطوة تمهيدية لتنفيذ الخطة وفقا لاتفاق دمشق في صيغته الجديدة. وقد اتخذت كل الترتيبات اللازمة، واجتمع المجلس العسكري بعد طول انقطاع، وبحث في خطة الغربية، واكد على ضرورة تنشيط اجتماعاته في هذه الظروف لمتابعة التطورات.

ومجمل التطورات السياسية والامنية ستكون اليوم مدار بحث في اجتماع يعقد في القصر الجمهوري في بعبدا بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وربما انضم اليهما رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الذي كان مقررا ان يزور الرئيس الجميل امس في اطار لقائهما الاسبوعي التقليدي الذي ارجىء.

المجلس العسكري

المجلس العسكري اجتمع في اليرزة برئاسة وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران وفي حضور قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم والاعضاء. وعلم ان البحث تركز على موضوع الخطة الامنية لبيروت الغربية والاستعدادات لتنفيذها.

واثار عسيران اسباب عدم انعقاد المجلس العسكري منذ نحو شهر، ورأى ان هذه الاسباب زالت، وشدد على ضرورة تنشيط اجتماعات المجلس في هذه الظروف لمتابعة التطورات، واتفق على ان ينعقد كلما دعت الضرورة. ولكن ينتظر ان يجتمع مجددا في اليومين المقبلين لعرض نتائج تنفيذ الخطة.

ثم عقد المجلس اجتماعا برئاسة العماد عون وبحث في شؤون المؤسسة العسكرية.

"لجنة التنسيق"

واستعدادا للتنفيذ رأس عسيران اجتماعا لـ"لجنة التنسيق" في فندق "انتركونتيننتال" حضره الى اعضاء اللجنة قادة القوة التي ستتولى التنفيذ.

وبعد الاجتماع قال عسيران: "ناقشت لجنة التنسيق الترتيبات المعدة لمباشرة تنفيذ الخطة الامنية اعتبارا من صباح غد. وتؤكد اللجنة تطبيق اتفاق دمشق بكل بنوده، وهي تدعو المواطنين الى التعاون مع القوى الامنية لسلامة التنفيذ والحفاظ على امنهم وسلامتهم. كذلك تدعو المواطنين الى الاتصال بمراكز قوى الامن الداخلي عند حصول اي طارىء او

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاذاعة الاسرائيلية: كالاهان ينوي اطلاع المسؤولين الاسرائيليين على مواقف بري

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها في شمال اسرائيل ان قائد القوة الدولية في جنوب لبنان الجنرال وليم كالاهان طلب عقد اجتماع مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ومع رئيس اركان الجيش الجنرال موشي ليفي وقائد المنطقة الشمالية الميجر جنرال اوري اور "لاطلاعهم على نتائج المحادثات التي اجراها مع السيد نبيه بري زعيم حركة أمل الشيعية اللبنانية".

وقال المراسل ان كالاهان "اوضح للسيد بري ان احتمالات توسيع منطقة انتشار القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان حتى الحدود الدولية مع اسرائيل تكاد تكون معدومة. وان السيد بري اوضح ان ميليشياته في جنوب لبنان ستعمل في هذه الحال ضد القرى الاسرائيلية الحدودية".

واشار الى ان "قيادة القوة الدولية تخشى مغبة انضمام حركة "امل" الى المنظمات المتطرفة التي تعمل ضد "جيش لبنان الجنوبي" والقرى الاسرائيلية الحدودية".

دمشق وخطوة بيروت الغربية: تجعل لبنان يقترب من الخلاص

في تعليق تفاؤلي جديد على الوضع في بيروت الغربية قالت امس اذاعة دمشق: "يجتاز لبنان اليوم مجددا عقبة اخرى من العقبات الكثيرة التي اعترضت ولا تزال تعترض مسيرته الامنية والتوحيدية. ومع بدء اجتيازه هذه العقبة وتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية يقترب لبنان خطوة من الحل والخلاص ويبتعد خطوة عن الحريق والخراب والالام التي يريد اعداؤه اغراقه في جحيمها. كذلك ان تنفيذ الخطة الامنية يعني متابعة السير بعد توقف قصير على طريق الانقاذ ويعني التغلب على ازمة عابرة والتمسك بالجذور المتمثلة في اتفاق دمشق".

واعتبرت ان "تنفيذ الخطة الامنية التي اقرتها الشرعية في لبنان بدعم من سوريا تنفيذا دقيقا ومخلصا ما هو الا تأكيد لالتزام تلك الحقيقة العليا وهي ان عروبة لبنان ووحدته وتحريره اهم من اية حقائق او وقائع اخرى مهما بلغت اهميتها. لهذا فان الحرص الوطني الذي دفع المخلصين والوطنيين الى اقرار الخطة الامنية وتنفيذها هو الحرص نفسه الذي يجعلهم يتشبثون بالانجازات التي تحققت في لبنان وهو الحرص نفسه الذي يجعلهم مسؤولين تاريخيا عن النتائج وعن اضافة انجازات اخرى ستوصلهم حتما مع ما سبقها الى النصر والانقاذ النهائيين".

واضافت: "في ظل الانجازات التي تحققت لا مجال لليأس والتهاون والتراجع ولا لطغيان الثانوي على الاساسي والجوهري. فالتضحيات التي قدمها لبنان تؤازره وتشاركه فيها

- التتمة في الصفحة ٨ -

ضيوف على الله

بقلم المطران جورج خضر

اترك هذه السطور وانا على سفر ان استوقفني خطاب سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو في مجلس المطارنة الموارنة الاسبوع الفائت لم اتمالك عن ان اعبر بسانحة تحية الاكبار والشكر للوقار والنفحة والحده والنضج الرعائي التي تحلت بها كلمته ما يمنحه للكنيسة المارونية اختنا هو ان تصغي الى هذا الارشاد العميق وان تتفعل نفحات كانت لي مخصصة وانا البعد كلام اكليروسي كثيرا ما يأتي اعانة لما سبقه مع المطران ابرهيم محبتي منذ حدثنا

ليس مبتغاي ان اعلق على كل ما قيل خصوصا ان بعضا مما قيل مرتبط بالعقيدة الكاثوليكية والرعاية الداخلية. سيء عن التأمل المسيحي المشترك ممكن ومرحب به في دوائرنا التسكوني في اطار النماء المسيحية الانطاكية المشرقة وانما لمرجو الضوء الذي يمكننا من ان نعود الى هذا الملتقى ملء وجل في حالة الاخوة والكرامة الواحدة حتى اليوم ان اقف عند ثلاثة مقاطع كلها روحاني ويتنز انعكاسات وطنية في ان

يقول المدبر الرسولي "وسوف لا نأنز جهدا في ان يكون اساسنا الموارنة انى حلوا، وفي اي زمن، اعضاء من شعب الله" وهذا موقف لاهوتي رعائي واضح معنى لي ان من رأس الآن القيادة الروحية للموارنة يريدهم كنيسة، عابرة ومشرقة لكونها كنيسة. لقد تنعت سمحا مفهوم "شعب الله" في اطروحة لي قدمتها واسعد ابي وقفت الى ثمان ان الشعب لا يكون شعبا الهيا الا اذا صفته الكلمة لا تحصر الجماعة شعبا لله الا بالخروج. بالهجرة عبر الصحراء بحث ان تسمع الصوت الالهي. ان تحمل الروح. ان ترى نفسها تنظر وجه الله اليها محبها وملاطفها فتتكفى اليه. من هنا نجيء وهذا نسعد وانا كان عن عزة فلبست عنها ولا فيها لكنه اجتياز المحنة والاختيار. وهذا لا يعني اطلاقا ان الجماعة صارت اقنوبة الرب. ممثلي الهما فاننا قد تكون كثيرة المعصوب عليهم. العاشقين لغير وجه الله لكن النعمة المخلصة قد اتت وتجري في الكنيسة مقدسة المؤمنين ومهم الناس جميعا

وهذا يعني ان ما يجمع الكنيسة هو امر زعدا الاصغاء الدائم الى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مزيد من التصعيد بين العراق وايران

ولايتي سمع من الشيخ زايد دعوة الى إنهاء الحرب

انهى امس السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني زيارة قصيرة لدولة الامارات قابل خلالها رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي دعا ايران بدوره الى الاستجابة لجهود السلام.

ومع انتهاء جولة ولايتي التي شملت كلا من السعودية ودولة الامارات، من غير ان يظهر ما يشير الى اي تغيير في الموقف الايراني من الحرب، شهدت امس حرب الخليج مزيدا من التصعيد الذي ينبىء بمعارك واسعة.

● في ابو ظبي افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الشيخ زايد دعا ايران لدى استقباله ولايتي الى "الحكمة والتعقل والاستجابة للمبادرة الاخيرة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية".

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي اتفقت في مسقط الشهر الماضي على احياء الجهود السلمية بين العراق وايران.

واعتبر رئيس دولة الامارات ان "استمرار الحرب ستكون له عواقب وخيمة على البلدين المتحاربين وعلى استقرار المنطقة".

التصعيد

● في طهران تحدثت ايران عن غارة جوية شنتها طائراتها على حامية عراقية في العمارة - وهي بلدة تقع على بعد ٦٠ كيلومترا من القطاع الجنوبي لحرب الخليج - كذلك هاجمت

- التتمة في الصفحة ٨ -

تطرق أيضاً الى جعل العلاقات طبيعية

مفاوضات هرتزليا تستمر اليوم وتامير أكد إحراز تقدم





الوفدان المصري والاسرائيلي في فندق "داسال" في هرتزليا امس (رويتر تلفوتو)

يتابع اليوم الوفدان المصري والاسرائيلي، بمشاركة اميركية، مفاوضات في شأن طابا بدآها امس في فندق "داسال" في هرتزليا قرب تل ابيب.

وعقدت الوفود الثلاثة جلسة قبل ظهر امس اعلن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي ان البحث فيها تطرق الى حادث رأس برقة (في سيناء) الذي اسفر عن مقتل ٧ سياح اسرائيليين برصاص رجل امن مصري.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المفاوضين توزعوا بعد الظهر على لجنتي عمل ناقشت الاولى الجوانب القانونية لتسوية مشكلة طابا والثانية "مجمل المسائل المتعلقة بجعل العلاقات طبيعية بين البلدين".

ومساء اكد رئيس الوفد الاسرائيلي المدير العام لديوان رئيس الوزراء الجنرال ابراهام تامير ان مفاوضات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الأمير حسن في بغداد والتقى صدام

الملك حسين استقبل الكسم ٤ ساعات واللقاء يمهد الطريق للقمة الاردنية - السورية



الملك حسين لدى استقباله رئيس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم امس. (رويتر تلفوتو)

رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ونظيره السوري في مطار عمان (اف ب تلفوتو)

استقبل الملك حسين رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم الذي بدأ امس زيارة رسمية للاردن تستغرق ٢٤ ساعة يتوقع ان تمهد الطريق لعقد لقاء قمة بين العاهل الاردني والرئيس حافظ الاسد في دمشق قبل نهاية الشهر الجاري. واستمرت المقابلة ٤ ساعات وحضرها رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الكسم نقل "تحيات الرئيس حافظ الاسد وتمنياته الى الملك حسين وشعب الاردن الشقيق" وان الحديث تناول "اهمية التضامن العربي الفعال ضد العدو الصهيوني ومخططاته والاوضاع الراهنة في المنطقة والقضايا التي تعتبر موضع اهتمام القطرين الشقيقين". واضافت ان العاهل الاردني حمل الكسم "تحياته وتمنياته الى الرئيس الاسد وشعب سوريا الشقيق".

وتخلل اللقاء غداء عمل اقامه الملك حسين وحضره من الجانب السوري، الى الكسم، السادة: فاروق الشرع وزير الخارجية ومحمد غباش وزير الداخلية ومحمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية. ومن الجانب الاردني، الى الرفاعي، السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

فريق التحقيق الاميركي في اسرائيل اليوم

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في وقت متقدم من ليل الاثنين - الثلثاء ان فريقا من الخبراء الاميركيين سيصل اليوم الى اسرائيل للتحقيق في قضية جوناثان بولارد محلل المعلومات في البحرية الاميركية الذي اعتقل بتهمة التجسس لحساب الدولة العبرية.

ويرئس الفريق القاضي الفيديرالي السابق والمستشار القانوني لوزارة الخارجية السيد ابراهام سوفير.

وجاء في بيان للوزارة ان حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل "اتفقتا على مواصلة المحادثات في شأن قضية بولارد وبعض النشاطات المرتبطة بها في الولايات المتحدة والتي لا تتفق والسياسة الرسمية لاسرائيل" التي تمنع القيام بنشاطات تجسسية في هذه الدولة الحليفة.

وبالنسبة الى رغبة الولايات المتحدة في استرجاع الوثائق التي سرقها بولارد وفي الاجتماع بديبلوماسيين اسرائيليين متورطين في القضية، اكتفت الخارجية الاميركية بالاشارة الى ان الفريق الامركي سيلتقي "مسؤولين اسرائيليين لتحديد الوقائع عن طريق محادثات وغير ذلك من اوجه التعاون".

من جهة اخرى، اكد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز للصحافيين الذين يرافقونه في جولته الاوروبية التي ستستغرق ٨ ايام ان لا علم لديه باي حالات تجسس اسرائيلية اخرى في الولايات المتحدة. وقال ان التعهدات الاسرائيلية والمحادثات المكثفة التي تلت قضية بولارد تشكل "اساسا مرضيا تماما" للمضي في التحقيق واعرب عن اعتقاده ان اسرائيل ستبدي تعاونا، مشيرا الى ان بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين لم يكن على علم بقضية التجسس (وص ف، رويتر)

اول رسالة من غورباتشيوف الى الشيخ زايد

ابوظبي - رويتر - تسلم امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة من الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف هي الاولى منذ اقام البلدان علاقات ديبلوماسية بينهما الشهر الماضي

وافادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الرسالة تتعلق بالروابط الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك وقد سلمها الى الشيخ زايد السفير السوفياتي لدى الكويت السيد بوغوس اكوبوف.

استناداً الى مصادر فلسطينية في الضفة:

إعتراف مشروط لعرفات بالقرار ٢٤٢ والمؤتمر الدولي يعلن في لك ؟

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعلن قبولا مشروطا لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ خلال محادثات سيجريها آخر هذا الاسبوع مع الملك حسين.

واوضح ان عرفات سيربط اعترافه بالقرار بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بمفاوضات السلام المقبلة في شأن الشرق الاوسط.

وقال في هذا الصدد: "سيكون جواب عرفات مشروطا. ان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بالقرار ٢٤٢ في مقابل مشاركتها الكاملة في مؤتمر دولي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرين".

واضاف ان عرفات لن يكشف موقفه الجديد الا بعد اعلان خطط لعقد مؤتمر دولي.

وسنيورة هو احد فلسطينيين من الاراضي المحتلة رشحا للمشاركة في الوفد المشترك الذي كان مفترضا ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

انتقد مبادرات الحلفاء حيالها

شولتز: المنظمة ليست مؤهلة للاعتراف بها أو للمشاركة في السلام

السيدة مارغريت ثاتشر ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في لندن امس (اب اسوشيتد)

شدد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، في مستهل جولة اوروبية تشمل ٧ دول بدأها امس ببريطانيا، على ضرورة "مواجهة المتطرفين"، معتبرا ان المبادرات التي يقوم بها بعض الحلفاء في اوروبا الغربية حيال منظمة التحرير الفلسطينية تضر بمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في خطاب القاه في لندن امام جمعية الصداقة البريطانية - الاميركية ان منظمة التحرير لن تكون مؤهلة للاعتراف بها او للمشاركة في عملية السلام قبل ان تتخلى عن استعمال القوة. وقال: "اننا نختلف مع بعض اصدقائنا الاوروبيين على دور منظمة التحرير. وبالنسبة الينا يبدو واضحا انها تبعد نفسها عن اي دور ما دامت ترفض قرارات مجلس الامن" التي تدعو الى عدم اللجوء الى القوة والى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. واضاف: "ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست مؤهلة لاي مكافأة مسبقة ما دامت ترفض ما يشكل، في النهاية، المقدمات الاساسية لعملية السلام". اما "اذا تغيرت سياسة المنظمة، فان هذا الواقع سيكون موضع اعتراف. ونحن اعلنا ذلك دائما. وفي اي حال، اننا على نقيض بعض

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوضح تصريحه قبل أن يغادر اسرائيل

دوما: منظمة التحرير مقاتلة لا تمثل الشعب الفلسطيني كله

انهى امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما زيارة رسمية لاسرائيل استغرقت يومين والتقى خلالها عددا من المسؤولين الاسرائيليين بينهم رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير. كذلك اجتمع بشخصيات فلسطينية.

وصرح قبل مغادرته تل ابيب بساعات ان الفلسطينيين يجب ان يتمثلوا في محادثات السلام ولكن ليس في الضرورة عبر منظمة التحرير الفلسطينية. وجدد عرض مساهمة بلاده في الجهود الرامية الى بدء هذه المحادثات قائلا: "هذه هي فرصة فرنسا لتكون مفيدة بالنسبة الى مفاوضات يشارك فيها جميع الاطراف المعنيين".

وسئل عن الدور الذي يراه لمنظمة التحرير في محادثات السلام فاجاب: "للفلسطينيين حقوق مشروعة بينها حقهم في وطن. واقول الفلسطينيين لان منظمة التحرير هي منظمة مقاتلة لا تمثل الشعب الفلسطيني كله".

ورأى مسؤول اسرائيلي رفض ان يذكر اسمه ان كلام دوما ربما دل على "تغيير طفيف" في سياسة فرنسا حيال المنظمة. واضاف ان باريس ربما كانت تبدي استياءها مما ذكر عن تورط منظمة التحرير في عملية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" وامتناعها عن رفض الارهاب وعن الاعتراف باسرائيل.

ومعلوم ان فرنسا لم تعتبر منظمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

المصغّر البيروتي

بيروت الغربية مصغّر للمنطقة وللدور السوري. لذلك تبقى الساعات الحالية والمقبلة مقياسا للنجاح السوري او الفشل في لبنان والمنطقة.

في الانتظار تنتظر المنطقة مثلنا. فكثرة التصريحات الاميركية والاسرائيلية والاردنية والمصرية عن ازمة الشرق الاوسط هذه الايام تكشف جوانب مهمة من المساعي الجارية لاحياء عملية السلام. وترسم اطر التحركات والتوجهات الحالية في المنطقة. فالولايات المتحدة تحدثت بلسان وزير خارجيتها السيد جورج شولتز عن تقدم كبير جدا تحقق نحو ترتيب محادثات السلام. مشيرا في هذا الاطار الى ان مساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي اجرى محادثات مهمة جدا في سوريا خلال جولته الاخيرة على المنطقة. واكد ان سوريا "مفتاح مهم" في المنطقة. كأنما واشنطن تربط هذا التقدم بموقف دمشق من التحرك الجاري لاحياء التسوية، وليس بموقف الاردن او منظمة التحرير. لذلك حرصت وتحرص دائما على التشاور معها والاتصال بها.

ومعروف ان الولايات المتحدة تصر على القول ان الكرة هي في ملعب الاطراف العرب. لذلك ترفض المبادرة بأي خطوة لاحياء العملية السلمية ما لم يقتنع جميع المعنيين بوجوب اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. اي انها ترفض اتهامها بالتردد والتريث واللامبالاة. فهي مستعدة لاطلاق اي مبادرة عندما يقرر الطرفان العربي والاسرائيلي الجلوس الى طاولة الحوار. من هنا قال الرئيس رونالد ريغان ان كل يوم يشكل فرصة تاريخية لحل ازمة الشرق الاوسط. ومن هنا يرى بعض الاوساط الاميركية ان عزوف واشنطن عن التحرك دفع القادة العرب الى التقدم بمشاريع ومقترحات. ودفع بعضهم الى التمسك اكثر بالدور الاميركي في الحل. وتتوقع هذه الاوساط مزيدا مما تسميه "تنازلات" عربية يمكن ان توفر مستقبلا شروط النجاح لاي دور قد تمارسه اميركا.

لكن الواقع ان هذه السياسة الاميركية، وان حققت بعض التقدم، زاد خيبات الامل لدى حلفاء الولايات المتحدة. فالرئيس المصري حسني مبارك يتهمها بانها اضاعت اكثر من ستة اشهر في محاولة خفض مستوى التمثيل الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. وينتقدها لانها تحاول تقليل دور منظمة التحرير. واكد مجددا ان المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وثمة اشارة جديرة بالاهتمام هي ان الرئيس المصري امتدح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لما اظهره من "مرونة" في قضايا عدة. وتخلى عن اثنين من شروطه الثلاثة لاعادة السفير المصري الى تل ابيب، وبانت مشكلة طابا هي العقبة الوحيدة. اي انه تخلى عن الشرطين الاخرين لعودة السفير وهما الانسحاب الكامل من لبنان والتحرك نحو التسوية على جبهة الاردن. وبات مبارك منذ ظهوره الى جانب عرفات وهو يتلو "اعلان القاهرة" كأنه يستهدف استعادة مكانة مصر في العالم العربي عبر المفتاح الفلسطيني وليس الاردني، كما قالت احدى الصحف الاميركية. وان حاول نفي ذلك.

ولعل اللافت في هذا السيل من التصريحات من هنا وهناك ان الرئيس مبارك يلتقي مع العاهل الاردني في الاشارة الى "ايجابيات" في الموقف الاسرائيلي. بحيث بنت الولايات المتحدة هي العقبة في وجه اطلاق مسيرة التسوية. غير ان ثمة مفارقة هي ان الملك حسين يركز على موقف سوريا من التسوية وليس على موقف منظمة التحرير. على عكس الرئيس مبارك. وعلى رغم ان الملك لم يتخل قط عن تحركه المشترك مع عرفات، وان خفت حماسته في هذا المجال. لانه بات يرى ان المؤتمر الدولي يحظى الان بتأييد الجميع. وقد لمح الى ان دمشق تشارك في المفاوضات المباشرة ولكن في اطار هذا المؤتمر. وان رئيس المنظمة سيعلن اعترافه بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولكن ايضا في هذا المؤتمر الدولي، او على الاقل حين توافق اميركا على هذا المؤتمر. وان اسرائيل اظهرت تجاوبا مع ايجاد غطاء دولي للمفاوضات المباشرة. ويعني هذا الكلام للملك ان الكرة الآن في ملعب واشنطن، وليس في ملعب سوريا او المنظمة. او حتى اسرائيل. كأنما البيت الابيض يملك اكثر من ٩٩ في المئة من اوراق الحل. كما كان يقول الرئيس السادات واصبح يقوله الان الملك وتقوله سوريا من خلال اتهام اميركا بالتآمر المستمر مع سياسة الرفض الاسرائيلي.

والاسئلة التي تطرح الآن بعد تصريحات شولتز والملك حسين والرئيس مبارك هي: لماذا لا تستعجل واشنطن موافقتها على المؤتمر الدولي ما دام الجميع راغبين في مثل هذه الصيغة وهي نفسها اعلنت انها تبحث عن غطاء دولي؟ ان الملك حسين حصر العقبات بالمؤتمر الدولي، فلا سوريا عادت مشكلة ولا منظمة التحرير او التمثيل الفلسطيني مشكلة اذا وافقت اميركا على المؤتمر. فهل يعني الرفض الاميركي غياب التوافق الدولي على الحل؟ اي غياب المصلحة المتبادلة للدولتين العظميين في هذا الحل؟ فاذا كانت المعطيات غير ذلك فكيف ستتجاوب واشنطن مع "التقدم" الذي تحدث عنه شولتز؟

مرة اخرى كل الامور تدور حول الدور السوري في المنطقة وفي مصغرها بيروت الغربية.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"الجملة" أفضل من "المفرّق"؟

تعتقد اوساط سياسية "وطنية" كانت لها مواقع اساسية في الشارع الاسلامي و"الوطني" قبل سنوات ان عقبتين اساسيتين اعترضتا سير الاتفاق الثلاثي الذي وضعه ممثلون لحركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق قبل اسابيع وحالتا بالتالي دون توقيعه، وهما:

١ ـ دخول المتفاوضين في تفاصيل كثيرة صغيرة وكبيرة، الامر الذي جعلهم يضيعون في متاهات عدة ويصلون بالاتفاق الى حيث وصل، وسماح سوريا راعية الحوار وضامنة النتائج التي سيسفر عنها بهذا النوع من التفاوض، او اقله عدم اعتراضه وعدم توجيهه في صورة صحيحة ساعد الى حد بعيد في الوصول الى المأزق الذي يعيش اليوم اطراف الاتفاق الثلاثي. فهم صاروا اسرى مواقفهم واسرى الشعارات المرفوعة واسرى التفاصيل، سواء المطلوبة او المرفوضة. في حين ان المطلوب في رأي الاوساط هو التفاهم على صيغة تكرس في صورة عامة مبدأين اساسيين، اولهما المشاركة الكاملة للطوائف اللبنانية في ادارة البلد من خلال كل المؤسسات الشرعية المدنية والعسكرية والسياسية، وثانيهما اعتبار سوريا بوابة العبور اللبناني الفعلي الى العرب، الامر الذي يستوجب وضع اطر عامة لعلاقات مميزة معها يمكن لاحقا وبعد استقرار الاوضاع الامنية والسياسية وضع تفاصيلها بمفاوضات ثنائية بين لبنان وسوريا. وفي هذا المجال تعتقد الاوساط السياسية "الوطنية" ان الذين اشتركوا في المفاوضات من الجانب الاسلامي لم يتعلموا او لم يستفيدوا من الثغرات التي تخللت العمل "الوطني" قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ على رغم ان بعضهم كان داخله في شكل او آخر. والاعتقاد نفسه يسري في رأيها على سوريا الموجودة والفاعلة في لبنان منذ سنوات طويلة، خصوصا انها رافقت فشل التجارب السابقة واطلعت على ثغراتها والعورات، ولعل ابلغ تجربة واكثرها دلالة على هذا الصعيد كانت تجربة الثورة الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات مع بيروت وربما مع البلد كله او مع بعضه. فقد كانت النصائح تتوالى عليه من حلفائه اللبنانيين، وكذلك الاقتراحات بالابتعاد عن محاولة "اخذ بيروت بالمفرّق" من خلال تفريخ حركات وتنظيمات في كل حي وزاروب وفي كل بناية لا سند لها الا مال الثورة وحمايتها، والاكتفاء بأخذ تلك المناطق بـ"الجملة" خصوصا ان الفاعلين فيها وغير الفاعلين مسلمون بهذا الواقع بعضهم عن اقتناع وبعضهم عن اقرار بأمر واقع. وطبعا لم يأخذ بتلك النصائح. وكان ذلك سببا من اسباب كثيرة مهمة ادت الى استحقاقات العام ١٩٨٢.

٢ ـ عدم ادراك اطراف الاتفاق الخطر الكبير الذي يشكله عليهم خصوصا في مرحلة "اتفاقهم الوطني" المتضررون من دورهم الآتي والمستقبلي والمقتنعون بان عملهم يمس مسلمات معينة لا يجوز "الدق" بها. او ادراك بعضهم هذا الواقع ولكن من دون ان يتمكن من التعاطي معه بالطريقة المناسبة. ولو توافر هذا الادراك في رأي الاوساط السياسية "الوطنية" لكان الاتفاق "زمط" وبات امرا واقعا سواء معدلا بعيدا عن الاعلام او من دون تعديل. فمثل هذا الاتفاق يقتنص او يسرق خصوصا ان حجم اعدائه كبير وكبير جدا. ولا يصار الى التشاور في شأنه معهم. فهو يوضع ويوقع في الصيغة التي يرتاح اليها اطرافه ويطرح للبحث او للتنفيذ. والذي حصل كان عكس ذلك تماما اذ ادى الى البحث لا في المضمون وانما في مبدأ الاتفاق وفي صلاحية المتفقين وشرعيتهم، وبالتالي في اهلية عراب اتفاقهم وفي نياته ورغباته. فالاصرار "الاسلامي" وعلى صفحات الجرائد على ضرورة توقيع الاتفاق في مؤتمر وطني عام يضم الجميع اساء الى الاتفاق في نظر الاوساط المذكورة على رغم وجاهة الحجج التي كمنت وراء هذا الاصرار لانه جعل اخصامه واعداءه والذين لا مصلحة لهم فيه طرفا وحكما من دونهم لا يمكن "التقليع" به، والجولات على القيادات، المسيحية المتضررة من الاتفاق ومحاولة اخذ بركتها الجماعية فوتت فرصة اقتناص الاتفاق وسرقته وافسحت في المجال امام كل خصومه كي يتكتلوا ضده ويؤلبوا الرأي العام المسيحي عليه. وهذا ما حصل. وهنا قد يقول البعض ان اقتناص الاتفاق او سرقته قد تكون له انعكاسات سلبية لانه يوحي بان الاطراف الثلاثة انما اقدموا على عمل ناقص او مشين او ما شابه. وربما كان ذلك من العوامل التي دفعت البعض المسلم الى المطالبة باشراك المسلمين الآخرين في التوقيع في مؤتمر وطني والتي دفعت الفريق المسيحي الى اجراء مشاورات واسعة. وهذا القول الاستدراكي صحيح في نظر الاوساط السياسية "الوطنية" لكن الصحيح ايضا في رأيها هو ان "امل" و"الاشتراكي" و"القوات" تقوم بعمل تغييري قد لا يلاقي هوى في نفوس قيادات كثيرة. وذلك يفترض بالتالي الابتعاد بعض الشيء عن الاساليب التقليدية في التحرك والعمل.

وفي اي حال، ان هذا الكلام هو عن الماضي. وهدف الاوساط السياسية "الوطنية" منه هو معرفة الاسباب التي حالت دون اخذ العبرة من الماضي، وفي الوقت نفسه الحض على الاستعداد للمرحلة المقبلة (استئناف الحوار عندما يحين اوانه) بكل الجدية اللازمة.

سركيس نعوم

على رغم التناقض في المواقف السياسية بين البلدين

التقارب الأردني ـ السوري يقرّب موعد السلام ويوفر أسباب النجاح لقمّة عربية مقبلة

يستأثر التقارب الاردني ـ السوري باهتمام الاوساط الرسمية والسياسية، وتترقب النتائج التي سيسفر عنها لقاء رئيس وزراء سوريا الدكتور عبد الرؤوف الكسم ورئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي والممهد لقمة بين الملك حسين والرئيس الاسد.

وتعتقد هذه الاوساط ان التقارب الاردني ـ السوري من شأنه ان ينعكس ايجابا على الوضع في لبنان، وبالتالي على مسيرة السلام في المنطقة من دون ان يتم على حساب علاقات اي من الدولتين مع دول اخرى، وهذا نهج جديد في السياسة اذ ان اختلاف موقف دولة عربية عن موقف دولة اخرى هو سبب التباعد والخصومة مع غير دولة عربية.

لقد تمت اللقاءات الاردنية ـ السورية تحقيقا للتقارب من دون شروط سابقة، وظلت كل من الدولتين حرة في انتهاج السياسة التي تراها تخدم مصالحها. فالاردن اعاد علاقاته بمصر في حين اعتبرت سوريا ذلك انتهاكا وخرقا لقرارات قمة بغداد. والاردن يقيم علاقات طيبة مع السيد ياسر عرفات وعقد معه اتفاقا عرف باتفاق عمان، وان كان هذا الاتفاق اعتبر مجمدا او ميتا، فهو باق ولم يعلن الغاؤه ولا حتى عن تجميده، في حين ان سوريا تناصب عرفات العداء وتعمل جاهدة على اقصائه عن رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، كما تعمل على اسقاط اتفاق عمان. والاردن يدعم العراق في حربه ضد ايران، في حين ان سوريا تدعم ايران في حربها ضد العراق.

وعلى رغم هذا التناقض في المواقف السياسية بين البلدين، فان ذلك لم يمنعهما من التقارب وتبادل الخدمات في مجالات اقتصادية وانمائية وفنية، لانه قد يكون لكل من الاردن وسوريا ظروفها المختلفة في انتهاج سياسة تتعارض مع سياسة البلد الآخر، عدا ان لكل منهما حساباته، واجتهاداته التي قد تخطئ او تصيب.

القمة الثنائية تمهد للقمة العربية

والسؤال المطروح الذي قد يأتي الجواب عنه في القمة السورية ـ الاردنية هو: ما هي المواضيع التي ستطرح في القمة، وهل يتم الاتفاق في شأنها، لكي تتقدم عملية السلام ويصبح عقد القمة العربية العادية ممكنا ونجاحها مضمونا؟

المعلومات الاولية الواردة على مراجع رسمية عن التقارب الاردني ـ السوري وابعاده اذا ما تحقق وكانت القمة بين الملك حسين والرئيس الاسد تتويجا له، تفيد ان مواضيع البحث في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة تتناول الآتي:

اولا ـ عقد مؤتمر دولي للبحث في تسوية سلمية شاملة وعادلة لأزمة الشرق الاوسط.

واذا كان لا خلاف على عقد هذا المؤتمر من حيث المبدأ، فان الخلاف هو على تحديد شكله. فثمة من يرى ان عقد المؤتمر هو للموافقة على ما يكون تم الاتفاق عليه بين الاطراف المعنيين لكي يشكل ضمانا لتنفيذه واحترام بنوده. وثمة من يرى ان عقده هو للبحث في مشاريع الحلول السلمية المقترحة ومناقشتها والموافقة على الاصلح منها، لا ان يكون حضور الدول الكبرى هذا المؤتمر حضورا هامشيا ومجرد شهود. وثمة من يرى اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين تحت رعاية دولية او اشراف دولي يتم اما في حضور الامين العام للامم المتحدة او من يمثله كما جرت مفاوضات الناقورة بين لبنان واسرائيل، واما في حضور الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، ويكون حضورها مجرد شهود على المفاوضات المباشرة الجارية بين الاطراف المعنيين، واذا تدخلت فللتقريب فقط بين وجهات نظر هؤلاء الاطراف.

ثانيا ـ تحديد الاسس والمبادئ للمفاوضات التي ستجرى في اطار المؤتمر الدولي على النحو الذي يتم الاتفاق عليه. هل يكون القراران ٢٤٢ و٣٣٨ هما اساس التفاوض، ام تكون قرارات مجلس الامن وكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية هي اساس التفاوض.

وجدير بالذكر ان مصر ترى حلا لذلك ان يكون القراران ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا للتفاوض مع الاستئناس بقرارات الامم المتحدة.

ويؤيد الاردن اجراء مفاوضات على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لانهما يقران حق استعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مع حق كل دولة في ان تعيش بسلام ضمن حدود آمنة. لكن سوريا ترى ان تكون مبادئ مشروع السلام الصادر عن قمة فاس هو اساس لأي تسوية عادلة.

ثالثا ـ التمثيل الفلسطيني، وهل من المفروض ان يكون بواسطة اشخاص ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية ام باشخاص تسميهم او ترضى بهم المنظمة؟ وهل المسألة هي مسألة اشخاص ام قضية وكيف يجب حلها؟ فلا التمسك بشخص عرفات ولا التمسك حتى بالمنظمة في رأي البعض يجب ان يحولا دون التوصل الى حل للقضية ودون استرجاع الاراضي المحتلة والمغتصبة. ولا بأس ان يكون الوفد عربيا او اردنيا او اردنيا ـ سوريا ـ فلسطينيا في المفاوضات، اذ المهم الغاية لا الوسيلة، والجوهر لا الشكل.

لكن سوريا تعارض مبدأ اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ايا يكن الوفد المفاوض، وترى ان تجرى المفاوضات من اجل تحقيق سلام شامل وعادل في مؤتمر دولي.

ويعتقد بعض المراقبين انه اذا ما تم الاتفاق بين الاردن وسوريا على اسس التفاوض وظلت مشكلة التمثيل الفلسطيني من دون حل، فان الاردن قد يدخل المفاوضات وحده مع غض طرف سوري عنها، او يتم الاتفاق بين الاردن وسوريا على حل مشكلة التمثيل الفلسطيني.

ان التقارب الاردني ـ السوري اذا ما تحقق وتوج بقمة بين الملك حسين والرئيس الاسد، فهو مؤشر لتقدم عملية السلام في المنطقة، ولامكان تحقيق التضامن والنجاح في القمة العربية المقبلة. هذه القمة التي لا تقبل السعودية استضافتها ما لم يتأمن حضور كل الدول العربية وبوفود على مستوى رفيع اذا ما تعذر حضور بعض الرؤساء مثل العقيد القذافي والرئيس صدام حسين، والسيد ياسر عرفات اذا لم تنجح لجان تنقية الاجواء العربية نجاحا كاملا في ازالة الخلافات والالتقاء على وحدة الهدف في حال تعذر تحقيق وحدة الصف.

اميل خوري

قال مصدر ديبلوماسي ان معاودة تزويد سوريا النفط الايراني هو المؤشر لنجاح زيارة رئيس الوزراء السوري الدكتور الكسم الاخيرة لطهران.

اضطرت قيادات الى سحب تحفظها عن الخطة الامنية لبيروت بعد اجتماعها برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتأكدها من ان موقفه يعكس موقف سوريا.

علق وزير سابق على جدار مكتبه خريطة كبيرة للبنان تظهر المساحة التي يسيطر عليها كل من القوات السورية والقوات الدولية والميليشيات وقوات السلطة.

الجميّل يعيش في اجواء الايمان بالحل:

"أميركا لم تتخل عن لبنان والعلاقة مع السوفيات نشطة"

نقل نقيب المحررين السيد ملحم كرم عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان الولايات المتحدة لم تتخل عن لبنان، وان العلاقة اللبنانية ـ السوفياتية تمر في مرحلة نشطة، وان لبنان لم يكن على جدول اعمال لقاء الجبارين وانما مر عبر ملف الشرق الاوسط بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي.

استقبل الرئيس الجميل قبل ظهر امس نقيب المحررين الذي اطلعه على اجواء مؤتمر المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب الذي انعقد اخيرا في الرباط وانعكاساته الايجابية على لبنان.

وقال النقيب كرم بعد المقابلة ان الحديث تطرق الى الشأن العام، و"ان رئيس الجمهورية يعيش في اجواء الايمان بالوصول الى حل والرغبة في تحقيق انجازات اجتماعية وتقديمات انمائية تساهم في رفع الاعباء المرهقة عن كاهل المواطنين. وفي ما يتعلق بالوضع الدولي يرى الرئيس ان اميركا لم تتخل عن لبنان، وانها تحررت من رواسب المرارة التي خلفها الغاء اتفاق ١٧ ايار او تجاوزتها. وان لا مصلحة لها في التخلي عن لبنان".

اما وضع الجنوب، فيجب في رأيه "ان تنصب كل الجهود لتصل الى حل سريع له. فلا يجوز ان يتأبد وضع الجنوب ولا يجوز ان يصبح الجنوب تماما كالسودان، عدا ان القرار ٤٢٥ يجب ان يوضع قيد التنفيذ لانه ليس القرار ٢٤٢ ولا يجوز تأجيله والمماطلة والتسويف في تنفيذه".

اما علاقات لبنان بالاتحاد السوفياتي فنقل عن الرئيس انها في مرحلة نشطة، وهي لم تكن مرة على هذا المستوى من الانفتاح ومن الثقة المتبادلة. وفي ما يتعلق بالمؤتمر الدولي، فان لبنان هو مع الطرح السوفياتي لعقد هذا المؤتمر، خصوصا ان كل الاتفاقات الثنائية لا يمكن ان تؤدي الى حل لمشكلة المنطقة".

وفي ما يتعلق بلقاء العملاقين اوضح نقلا عن الرئيس الجميل "ان لبنان لم يكن في جدول اعمال هذا المؤتمر، بل كان لا مباشرة عبر ملف الشرق الاوسط في لقاء وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الاميركية جورج شولتز".

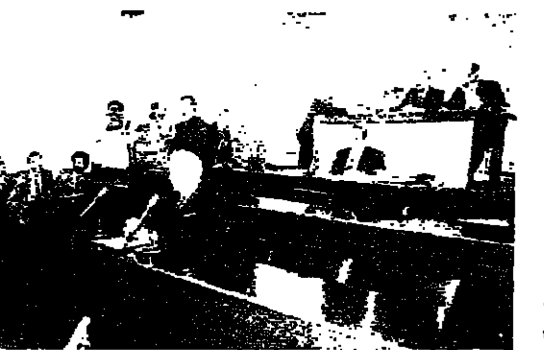
وكان الجميل استقبل صباحا المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، وعرض معه الوضع الاعلامي وشؤون الوزارة.

والتقى رئيس الجمهورية كذلك النائب الياس الخازن وبحث معه في الاوضاع الامنية والسياسية.

جلسة عادية حضرها ٥٣ نائبًا وبعض الحكومة

مجلس النواب صادق على ١٣ مشروعًا واقتراحًا وأحال على اللجان قانونين ردهما رئيس الجمهورية

الرئيس الحسيني بين النائبين الخير ـ الى اليمين ـ وحبشي.



الرئيس كرامي وحده الحكومة.



الهيئة العمومية. (جورج سمرجيان)

ناقش مجلس النواب في جلسة عمومية عقدها قبل ظهر امس برئاسة الرئيس حسين الحسيني وحضور ٥٣ نائبا وبعض الحكومة، عددا من مشاريع القوانين المدرجة في جدول اعماله، فصادق على ١٣ مشروع قانون واقتراح قانون، واحال على اللجان النيابية قانونين كان ردهما رئيس الجمهورية.

ابرز المشاريع التي اقرت تتعلق بتصحيح اوضاع بعض المهندسين وتخصيص اعتماد مقداره ٣٠ مليون ليرة لبنانية لاستصلاح الاراضي في الجنوب والاجازة للحكومة اعطاء سلفة مقدارها مليون ليرة لامتيازي كهرباء عالية ـ سوق الغرب وبحمدون وتعديل ملاك المحاكم الشرعية.

واعاد الى اللجان اقتراح قانون بصفة المعجل المكرر، يجيز للحكومة اعطاء سلفات خزينة حدها الاقصى ٥٠٠ مليون ليرة تخصص لمشاريع الاسكان.

الحضور

حضر الجلسة النواب السادة: محمود عمار، لويس ابو شرف، البر منصور، سليمان العلي، منيف الخطيب، علي الخليل، صبحي ياغي، شفيق بدر، فؤاد لحود، صالح الخير، علي العبدالله، حبيب كيروز، بشير الاعور، بطرس حرب، فريد جبران، طلال المرعبي، نصري المعلوف، عبده عويدات، الرئيس رشيد الصلح، جميل كبي، نديم نعيم، فؤاد نفاع، رائف سمارة، حسن الرفاعي، بيار حلو، اوغست باخوس، هاشم الحسيني، نديم سالم، انترانيك مانوكيان، رفيق شاهين، طارق حبشي، راشد الخوري، ملكون ابليغتيان، بيار دكاش، سورين خان اميريان، توفيق عساف، ادوار حنين، خاتشيك بابكيان، اميون رزق، ميشال معلولي، رينه معوض، الياس الهراوي، زكي مزبودي، عبد اللطيف الزين، عثمان الدنا، الياس الخازن، البر مخيبر، محمد يوسف بيضون، جورج سعادة.

وتمثلت الحكومة بالرئيس رشيد كرامي ووزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

الحادية عشرة والربع افتتح الرئيس الحسيني الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على النائبين السابقين المرحومين علي بزي وكميل عقل، فالى جدول الاعمال.

تصحيح أوضاع المهندسين

وتلي مشروع القانون المعجل القاضي بتصحيح اوضاع المهندسين المعينين في الملاكات الدائمة من بين المهندسين المتعاقدين بموجب المرسوم الرقم ٣٣٥٥ تاريخ ١٩٨٥/٧/٣٠.

الرفاعي: كانت الرئاسة منذ بدء توليها مهماتها طرحت ان تسبق كل جلسة نصف ساعة للمناقشة العمومية في الاوراق الواردة على المجلس وللمواضيع والقضايا التي تخطر في البال. وارجو الا تتغير هذه العادة الآن لان البلد في مرحلة مصيرية.

وشكر للرئيس الحسيني تصريحه الاثنين الماضي لجهة "تغييب الحكومة دور السلطة الاشتراعية، والبرهان الكبير اننا لا نرى من حكومة الا رأسها والرأس يكفينا لاننا مقتنعون بان رأس الحكومة هو الحكومة بكاملها. فليكن التعامل مع الرأس في الحكومة ومن

ـ التتمة في الصفحة ٤ ـ




شؤون لبنانية

مكتب الدواء

من التوضيح الذي بعث به الى هذه الزاوية السيد احسان ابو خليل الامين العام للمجلس النيابي يتبين ان مشروع "المكتب الوطني للدواء" لا ينام في احد ادراج المجلس الذي درسه ووافق عليه قبل بضعة عشر شهرا، ويتبين كذلك ان الجريدة الرسمية نشرت القانون القاضي بانشاء "المكتب الوطني للدواء" بعد ايام من موافقة المجلس عليه.

فلماذا تعسرت ولادة هذا المكتب، ولمصلحة من يطول امد المخاض العسير؟

قيل لي ان وزير الصحة سيطلب في الجلسة التي قد يعقدها مجلس الوزراء قريبا تعيين رئيس مكتب الدواء ومعاونيه. ولكن من الان الى ان يجمع الله شتات مجلس الوزراء بسيصبح ثمن اتفه دواء مئة ليرة. ترى الا يحق لوزير الصحة الانفراد في اختيار رئيس مكتب الدواء ومعاونيه؟

لقد انفرد وزير المال في رفع الدعم عن المحروقات وانفرد رئيس الحكومة وينفرد في معالجة اوضاع طرابلس وبيروت الغربية، فترك قضية مكتب الدواء عالقة من شأنه اتخام صناديق اخطبوط الدواء والتسبب في موت الفقير غير المضمون العاجز عن شراء عقار مسكن بخمسين ليرة فكيف يمكنه شراء "انتيبيوتيك" بتسعين ليرة؟

تحركوا ايها المسؤولون قبل ان تستفحل نقمة الشعب وتتفاقم، فيسبقكم الى التحرك مقلدا شمشون الجبار.

لويس الحاج

أكد لكرامي دعم خطة بيروت
قانصوه: نتمنى النجاح للاتفاق ليعم جميع الاراضي اللبنانية

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس في منزله، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه وعرض معه الاوضاع وموضوع تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

بعد الاجتماع قال قانصوه: "كان لقاؤنا والرئيس كرامي للبحث في الخطة الامنية التي تنفذ الساعة الخامسة صباح غد (اليوم) وتأكيدنا كحزب وكأحزاب وطنية على نجاح هذه الخطة بما يؤمن مصلحة ابن بيروت الامنية والسياسية والاجتماعية. وجئنا لنؤكد للرئيس كرامي موقفنا الثابت من هذا الموضوع والتزام الاحزاب الوطنية دعم القوى الشرعية الوطنية من قوة خاصة برئاسة النقيب محمود القصار وقوى الامن الداخلي، وهذا كان دائما مطلبنا لاقرار الامن عموما وفي المنطقة الغربية خصوصا. ونتمنى النجاح لهذه الخطة لتعم جميع الاراضي اللبنانية وخصوصا كل منطقة بيروت، سواء بيروت الموحدة او بيروت الغربية بما فيها خطوط التماس وانكفاء المقاتلين والمسلحين الى الداخل ضمن خطة وتفاهم مع ما يقال عنها بيروت الشرقية.

وجئنا نؤكد ايضا دعمنا لاتفاق دمشق حول المشروع الامني بما يضمن حرية المواطن البيروتي عموما في عيشه وامنه الخاص من جهة، وايضا لا لنشكو وانما لنقول لدولة الرئيس ان الاجراءات الاقتصادية برفع الدعم عن المحروقات بقرار من الوزير شمعون ضربة موجهة الى المواطن اللبناني ولارباك الحياة الاقتصادية والاجتماعية على مستوى لبنان كله في سبيل منفعة خاصة لفئة معيلة من الشعب على حساب المواطن وعيشه ورزقه.

وتمنينا للرئيس كرامي شخصيا نجاح هذه الخطة، وقلنا له اننا في تصرفه في هذا الموضوع خصوصا باية علاقة تقوم مع دمشق او اية مهمة في سبيل تأكيد هذا الاتفاق وانجاحه".

سئل هل هناك نية لزيارة الرئيس كرامي دمشق قريبا، فاجاب: "دمشق بلد دولة الرئيس ولا يريد دعوة الى زيارتها ويستطيع زيارتها متى شاء، ولكن ليس هناك دعوة خاصة رسمية الآن وعلاقة الرئيس مع القيادة السورية على احسن ما يرام من ثقة متبادلة".

وهل ان خطة بيروت الغربية هي انطلاقة لأمن بيروت الكبرى؟ اجاب: "اتمنى ذلك وسنسعى الى تحقيقها".

والتقى كرامي مستشاره الخاص الدكتور عمر مسيكة وعرض معه الاوضاع ولاسيما منها الاقتصادية.

وكان اجتمع في القصر الحكومي بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، وعلم ان البحث تناول جدول اعمال المجلس الوزاري المرتقب.

واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا واطلع على التقارير الديبلوماسية الواردة، خصوصا من الامم المتحدة في ضوء الشكوى التي رفعها لبنان الى مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

واستقبل كرامي عضو "حركة الوحدويين الديموقراطيين" المحامي خليل شهاب الذي قال "ان البحث تناول الوضع الامني والسياسي وضرورة تنفيذ الخطة الامنية والتزام الجميع العمل لنجاحها حرصا على المواطنين وامنهم ودفعا لمسيرة الحوار".

جنبلاط التقى بعض قادة "جبهة الاتحاد"

عقد امس اجتماع في منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المصيطبة، ضمه وبعض اركان "جبهة الاتحاد الوطني" السادة: جورج حاوي، عاصم قانصوه، عبد الامير عباس، انعام رعد، مروان فارس، عمر حرب، خالد جنبلاط.

وقالت مصادر المجتمعين ان الحديث "تناول التطورات الاخيرة والعلاقات المستقبلية بين اطراف الصف الوطني وسبل تحريك المشروع الوطني".

لا "جبهة لبنانية" للاسبوع الثالث

للاسبوع الثالث على التوالي، لم تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي الذي كان مقررا امس. واجرى اعضاؤها اتصالات في ما بينهم وتقرر الغاء الاجتماع.

اشاد بواقعية منطلقات اغناطيوس الرابع
فرنجيه: يمكن قبول الاتفاق بعد تعديلات واقترح تعميم التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية

زغرتا - "النهار":

اصر الرئيس سليمان فرنجيه امس على ان "الاتفاق الثلاثي" ولد ميتا و"لكن اذا حصل عليه بعض التعديلات فيمكن الاكثرية اللبنانية ان تقبله". وشاطر بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في "كثير مما جاء في حديثه الصحافي". واقترح على الدولة "ان تكافح موجة الغلاء بتعميم التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية، وان تستورد الدواء.

وقال فرنجيه في ندوته الصحافية قبل ظهر امس: "ادلى صاحب الغبطة اغناطيوس الرابع هزيم بحديث صحافي هذا الاسبوع كان موضع اهتمام الاوساط السياسية والرأي العام. ان المنطلقات التي انطلق منها غبطته هي منطلقات واقعية وثابتة، وان تصويره للواقع اليوم في لبنان بالنسبة الى اللبنانيين ام بالنسبة الى العرب هو تصوير حقيقي وفي محله، كما ان نظرته المستقبلية للبنان الغد هي نظرة صائبة وواثقة. انني اشاطر غبطته والتقي معه في الكثير مما جاء في حديثه، واهنئه ايضا على مواقفه الحق والشجاعة التي عرفتها فيه طوال ممارسته مسؤولياته الدينية والوطنية.

قال سيادة الرئيس حافظ الاسد في اجتماع الجبهة الوطنية السورية ان سوريا ستستخدم كل امكاناتها لانهاء الوضع الشاذ في لبنان. اننا لم نفاجأ بهذا الموقف الذي عودتنا الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد حفظه الله سبحانه ان تقفه تجاه لبنان، وان التضحيات التي قدمتها ولا تزال تقدمها لغاية اليوم في لبنان لن ينساها اللبنانيون. وان لبنان في بانتظارك يا سيادة الرئيس لانقاذه من مأساته ومن الخراب والدمار، وان غيرتك على لبنان لن تقل عن غيرتك على سوريا.

وفي المناسبة ان وسائل الاعلام تبشر بقرب زيارة جلالة الملك حسين للشقيقة سوريا فلعلها تكون خطوة اولى ومباركة على طريق التضامن العربي الضروري والملح في هذه الظروف، لان العرب اذا اتفقوا وتضامنوا ولو لمرة واحدة في تاريخهم لتخلصنا من العدو الاسرائيلي وغطرسته وعنجهيته خلال اقل من شهر.

يشكو المواطن اللبناني الغلاء المتفشي في هذه الايام وشكواه حق، ما اتمناه على المسؤولين، اذا كان هناك من مسؤولين ان يأخذوا في الاعتبار اقتراحي لمحاربة هذا الغلاء، واذا كانت النية سليمة، واذا كان هناك من يفكر في تأمين الحياة الهنيئة لاصحاب العمل وللعمال اقترح ان تعم التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية. بهذه الحال على الاقل يتمكن المواطن من شراء ما يلزمه من المواد الغذائية باسعار لا تزيد عن ارباحه اليومية. هناك الكثير من الملايين تصرف وتضع الخزينة في عجز مقداره عشرات المليارات. فيا ليت الحكومة تقرر واحدا من هذه المليارات وتشتري بما مساكن مصنعة سلفا وتؤوي بها المهجرين اولا واصحاب الدخل المحدود ثانيا.

اليوم الحد الادنى للرواتب لا يتجاوز ١٥٠٠ ليرة فهل حان الوقت ليجلس ثلاثة من الخبراء ويدرسوا هل هذا الراتب يكفي لشخصين فقط ثمن حاجاتهم من الطعام. اتمنى على المسؤولين ان يخافوا الله سبحانه وان يتدارسوا قريبا هذا الموضوع.

اصدرت الدولة قانونا يعطيها الحق في استيراد الادوية. وبما ان هذا القانون يضيع على المستوردين الملايين من الليرات، فلا يزال ويا للاسف بلا تنفيذ. فالى متى يا حضرة الدولة تتركين الانسان يموت لعدم تمكنه من شراء الادوية لصحته؟

كنت تمنيت سابقا ان يزاد واحد في المئة على ضريبة الدخل لكل من يزيد دخله عن مئة الف ليرة، وذلك لتوفير الضمان الصحي لجميع اللبنانيين، فذهبت تمنياتي مع الرياح. فهل آن الوقت لكي تفكر الدولة - اذا وجدت - في هذا الاقتراح.

في هذه السنة زيدت الاقساط المدرسية حتى ٣٠ في المئة. والسؤال الاول: هل ذهبت هذه الزيادة الى اساتذة المدارس الخاصة ام انها ذهبت الى المصارف؟ تمنياتي ان تفكر المدارس الخاصة في الاستاذ قبل ان تفكر في مصالحها الخاصة، خصوصا وان اكثريتها مدارس اكليريكية، والاكليريكي كما يقال يخدم الانسانية من دون اي بدل مادي، فخدمته هي تنفيذ لارادته سبحانه وتعالى.

سمعنا هذا الاسبوع ان الدولة باشرت تسيير القطار بين بيروت وجبيل، على ان تحضر الخطوط قريبا لكي يصل هذا القطار الى عاصمتنا الحبيبة في الشمال. ان شاء الله لا تكتفي هذه الدولة - اذا وجدت - بجبيل فقط وان تعتبر ان للبناني حقوقا مماثلة ان كان من جبل لبنان او من الشمال او من البقاع او من الجنوب.

حادث مؤسف حصل هذا الاسبوع وهو خطف الدكتور شماعة والاستاذ جوزف سلامة، وانني ادين هذه الاعمال بشدة لا يعلى عليها، خصوصا ان احد المخطوفين هو خادم الانسانية بمهنته. فالى اين نحن ذاهبون يا عديمي الاخلاق والانسانية؟"

النجاح للخطة

ثم دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● الانظار تتجه نحو الخطة الامنية في بيروت فهل ترون في ضوء التناقضات السياسية الموجودة، ان هذه الخطة ستنجح، وما هي مقومات النجاح المطلوبة لانقاذ امن العاصمة؟

- امن العاصمة هو امن كل لبنان. ويتكلمون اليوم على خطة يبدأ تنفيذها الساعة الخامسة غدا صباحا، وبما انني اجهل كل ما جاء في هذه الخطة، فلا يمكنني الا ان اتمنى من صميم القلب نجاحها لراحة العاصمة، وبراحة العاصمة راحة كل لبنان.

● البعض يرى ان بيروت الغربية امام خيارين: الامن الشرعي من دون شرعية وامن الميليشيات، كيف يمكن انهاء هذا الوضع في ظل العجز الحكومي؟

- لننتظر الى الغد لنرى هل هناك شرعية تنفذ ما تقرره او ميليشيات تستمر في الخطة التي وضعتها واجملها تماما.

● انطلاقا مما قلتم عما جاء في حديث الرئيس السوري حافظ الاسد، لماذا رفضت سوريا الدخول العسكري المباشر الى بيروت الغربية، وكنتم اول المطالبين بهذا الموقف باستمرار؟

- مطالبتي بهذا الموضوع ليست لها اي اهمية. المطالبة المهمة لكي يلبي سيادة الرئيس الاسد ما نتمناه جميعا هو مطالبة الشرعية للشرعية. وبما ان الشرعية لم تشعر لغاية اليوم بما يحصل على ارضها الشرعية فاظن ان الانتظار سيطول ويا للاسف.

● عاد الحديث عن الاتفاق الثلاثي بعد مراحل تجميد، فهل سيكون هذا الاسبوع اسبوع الحل السياسي وطرح الاتفاق مجددا بعد نجاح الخطط الامنية؟

- قلت ان هذا الاتفاق ولد ميتا ولا ازال على رأيي. اما اذا حصل على هذا الاتفاق بعض التعديلات فيمكن ان تقبل به الاكثرية بلا شك، اذا لم يقبل به جميع اللبنانيين.

● بعض القيادات ولاسيما منها القيادات السورية، يقول ان مفتاح حل الازمة السياسية لا يزال في يد الرئيس فرنجيه، فما هي التعديلات التي تقترحونها؟

- الى ان يطلب مني رأيي في التعديلات او في اتفاق جديد يمكنني ان اجيب عما نشر في جريدة "الانوار" على لسان الاخوان السوريين، واتساءل كيف ان هذا الخبر لم يصل الا الى جريدة "الانوار" فقط لا غير؟

● اين اصبح المؤتمر الوطني المنشود، وهل لا تزال صعوبات ومواقف تعترضه؟

- اذا استندنا الى ما جاء نهار امس في جريدة "الانوار"، فان المؤتمر الوطني اصبح على الابواب، واتمنى ان يكون ما جاء بالنسبة الى المؤتمر في هذه الجريدة صادرا فعلا عن المسؤولين في الشقيقة سوريا.

● في ضوء ما اعلنته جريدة "الانوار"، هل تعتقد ان واقع الجمود الذي يعيشه لبنان، هو تكريس لهذه الاوضاع؟

- الوضع الذي يعيشه لبنان اليوم والذي دام اكثر من عشر سنين دواؤه الوحيد هو نسيان المبدأ السياسي الذي عاشت عليه السلطنة العثمانية ما يزيد على ٤٠٠ سنة وهو "فرق تسد". فلو ان سلطاننا اليوم صاحب الرأس المريض يريد لوطنه البديل الخير والراحة، لكان منذ الشهر الاول لتسلمه سلطاته، طلب من الشقيقة سوريا التدخل العسكري لوقف الحاصل على ارضنا، ولكن لا هو ولا من فرضه علينا يتمنون ويا للاسف ان نعيش في الراحة والسلامة. والى ان يفرجها الله علينا بغيابه عن الارض اللبنانية نكون دفعنا الثمن الغالي. ولكن نكون برهنا للعالم على ان اللبناني لبناني ورأسه سليم ولا يتقبل الرؤوس المريضة.

● في ظل استمرار هذا الوضع والشلل الحكومي، هل تتوقعون أية تغييرات في التحركات السياسية خلال العام المقبل؟

- اتمنى الا ننتظر الى العام المقبل حتى ولو لم يبق من هذا العام سوى عشرين يوما".

شمس الدين والمفتي تشاورا هاتفيا

تلقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، اتصالا هاتفيا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معه في التطورات ولاسيما ما يتعلق منها بالخطة الامنية لبيروت الغربية التي ستنفذ اليوم وموقف "اللقاء الاسلامي" منها.

واستقبل شمس الدين وفدا من لجنة المبعدين من الكويت جاء يطلع منه على الاتصالات التي اجراها مع الجهات المعنية لحل قضيتهم.

بري بعد استقباله سماحة:
شددنا على اكمال مسيرة الاتفاق توصلا الى توقيعه وتنفيذه

الوزير بري مرحبا بالسيد سماحة. (سامي عياد)

بحث امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مع ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيد ميشال سماحة في "ضرورة اكمال مسيرة الاتفاق الثلاثي توصلا الى توقيعه وتنفيذه". واكد سماحة: "اننا مصممون على الذهاب في الاتفاق الى النهاية المتوخاة".

استقبل بري في الثانية بعد الظهر سماحة في مكتبه في بربور وتشاور معه في الاوضاع حتى الرابعة الا ربعا.

بعد الزيارة قال سماحة: "لم نستأذن احدا لنبدأ المفاوضات. كل الاطراف مصرون على الاجتماع في ما بينهم وتقديم الاتفاق الى اللبنانيين. وعلى رغم ما روج، فنحن مصممون على الذهاب في الاتفاق الى النهاية المتوخاة".

ويهمنا ان نوضح ان افرقاء الاتفاق ليسوا عسكريين، ومهمتهم محصورة في الشأن الامني فقط بل هم معنيون بالشأن السياسي ولهم الحق اكثر من غيرهم في رسم مستقبل البلد. والمطلوب من المعترضين ان يتفقوا على اتفاق اخر وليتفضلوا بطرحهم".

وردا على سؤال قال: "المطلوب من مجلس النواب الذي نجل ونحترم، الا يكون دوره فقط انتظار ما يقدم اليه، وان يبادر الاجتماع والاتفاق على صيغة تخرج اللبنانيين من الحرب".

بري

وقال بري: "تناول البحث مواضيع عدة، ووضعنا في اجواء زياراته المتكررة لدمشق، وجرت اعادة تقويم للمرحلة التي اعقبت التوقف عن توقيع الاتفاق وضرورة اكمال مسيرة الاتفاق وصولا الى توقيعه وتنفيذه. وكذلك بحثنا في سبل تعزيز الاعلام المرئي خصوصا على القناة ٧ ووصلها عبر جبل الباروك لتغطية منطقتي الجنوب والبقاع بكاملهما، اذ لا يجوز بقاء اكثر من ثلثي لبنان مشدودا الى التلفزيون الاسرائيلي من دون غيره في الوقت الذي يتعطش اهلنا في الشريط الحدودي والمناطق المحتلة الى سماع اخبار الوطن الام والمقاومة الباسلة".

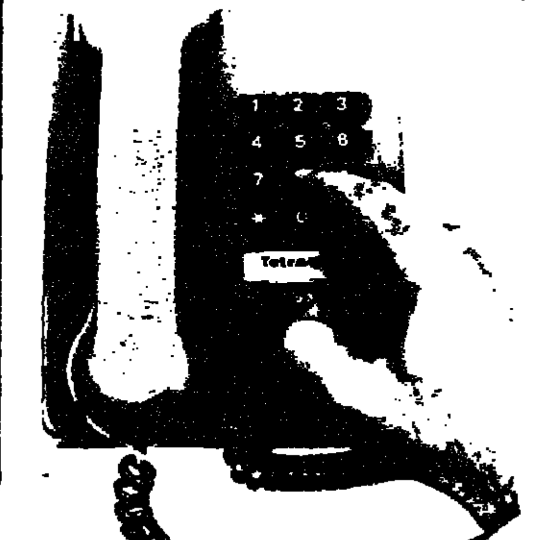
وكان بري استقبل سفير يوغوسلافيا الجديد في لبنان السيد ستاغير لازاروفيتش في زيارة تعارف، وتشاورا في الاوضاع في حضور المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود.

وقال الديبلوماسي اليوغوسلافي بعد الزيارة: "بحثنا في العلاقات اللبنانية - اليوغوسلافية المتينة وسبل تطويرها على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وانا متأكد انها ستعزز في المستقبل خصوصا على صعيد التعاون بين البلدين عندما تسنح الظروف. وكذلك تناول البحث الوضع الراهن في لبنان وبخاصة في الجنوب، واطلعت من الوزير بري على الوضع هناك في ظل الاحتلال الاسرائيلي والممارسات التعسفية الاسرائيلية ومقاومة اللبنانيين لهذا الاحتلال. ونؤكد ان الحل الوحيد لقضية الجنوب هو انسحاب اسرائيل غير المشروط وفق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وقد كررت موقف بلادي التضامن مع الشعب اللبناني في نضاله لتحقيق الاستقلال والتحرير والوحدة".

ومن زوار بري الوزير السابق السيد ابرهيم حلاوي، ومستشار وزير التربية المحامي محمود حطب.







المدبر الرسولي تلقى رسالة من فرنجيه

الحسيني: لبكركي دور في التأليف
المطران الحلو: لا حل خارج الشرعية

من اليسار: المطران الحلو، الرئيس الحسيني، الاب ابي نادر. (ابرهيم طويل)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان لبكركي دورا على صعيد التآلف في ما بين الشعب اللبناني، ونبه الى ان الخطة الامنية المجتزأة لا تخدم الا فترة بسيطة وان كل تقدم في الوفاق يؤدي الى ايجاد حكومة حقيقية.

ورأى المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو ان مجلس النواب هو المرجع الاساسي والركن المتين للوطن، واوضح ان لا حل خارج الدولة وخارج الشرعية، مشيرا الى اهتمام الفاتيكان بايجاد الحلول السليمة لازمة لبنان.

استقبل الرئيس الحسيني الثالثة والنصف بعد ظهر امس في منزله في عين التينة، المطران الحلو يرافقه رئيس فرعي مدرسة الحكمة في الجديدة وكليمنصو الاب خليل ابي نادر. وهي الزيارة الرسمية الاولى يقوم بها المدبر الرسولي لبيروت الغربية منذ تعيينه في مهمته الجديدة.

المطران الحلو

استمر اللقاء ساعة وقال المدبر الرسولي على اثره: "سررنا كثيرا بزيارة صاحب الدولة وشكرناه على مبادرته الكريمة. وبالطبع اجرينا جولة افق واسعة وشاملة لكل مواضيع لبنان والقضايا الراهنة، وعن يجهل المواضيع السياسية والاجتماعية والوطنية المختلفة والمتنوعة؟ واستمعنا الى دولته واعجبنا كثيرا وقدرنا ما عنده من التفاؤل واسس الحلول لمشاكل الوطن. وتمنينا ان تطبق وتنفذ هذه المشاريع كما يراها، وان يتابع مجلس النواب الكريم الذي يرئسه دولته بكل جدارة رسالته التي نعتبرها اساسية وجوهرية في الوطن، وهذا شيء طبيعي خصوصا في هذه الازمات المرة والقاسية التي نعانيها. ونحن نعتبر ان مجلس النواب هو المرجع الاساسي والركن المتين للوطن وعليه تقع مسؤولية تاريخية دائمة خصوصا في هذه الظروف الحرجة.

املنا ان يوفق الله تعالى دولته ومجلس النواب الكريم وكل المسؤولين للتوصل الى ايجاد الحلول الوطنية اللبنانية الاصيلة ولخير الوطن وخير الشعب والسعادة للانسان".

وسئل عن دور الفاتيكان بالنسبة الى الوضع اللبناني، فاجاب: "خلال زيارتي للفاتيكان لمست بالفعل اهتماما جديا من قداسة الحبر الاعظم شخصيا ومن الدوائر الفاتيكانية للقضايا اللبنانية ومشاكل لبنان وازماته. ولمست ايضا اهتماما شخصيا من قداسة البابا على الصعيد العالمي لايجاد الحلول السليمة لازمة لبنان".

وقيل له: رافقتم احداث شرق صيدا في الماضي، واليوم تطرأ تطورات جديدة تارة بتهديدات من اللواء انطوان لحد وطورا من خلال المعالجة السياسية للوضع في الجنوب، فكيف تتصورون الحل؟ اجاب: "الاحداث الماضية صارت في ذمة التاريخ. اما حاليا فاملنا بالله وبمجلس النواب وبالسلطات الدستورية والشرعية، ولا حل خارج الدولة وخارج الشرعية".

وهل لبكركي دور معين على صعيد تقريب وجهات النظر بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"؟ اجاب: "بالتأكيد رسالة بكركي وخطها التاريخي هو واجب البطريركية في الخدمة الروحية والدينية والوطنية والاجتماعية، وبدءا من الابناء، عن ابناء البيت واهله وانتشارا الى كل اللبنانيين والى كل انسان مقيم على ارض الوطن، لان بكركي في خدمة الجميع".

الحسيني

وقال الرئيس الحسيني: "اشكر صاحب السيادة على هذه الزيارة الكريمة التي خصني بها، وانا من المقدرين تمام التقدير لدوره الوطني في الجنوب ورعايته ابناء الجنوب وابنائنا الابطال الذين قاوموا الاحتلال الاسرائيلي ولا يزالون لتحرير الشبر الاخير من الارض. ولا ننسى ما لمقاماتنا الروحية من دور كبير على صعيد وحدة الارض ووحدة الشعب وتحرير هذه الارض واعادة البلاد الى حياتها الطبيعية. اذ ان هذه المقامات الروحية على رغم كل ما اصطنع من خلافات البست الملابس الطائفية، بقيت الحصن المنيع ضد كل منحى طائفي وضد كل منحى مذهبي يشرذم البلد وشعب لبنان.

ولا ننسى ما لبكركي من دور على صعيد هذه المعاني الوطنية وعلى صعيد التآلف في ما بين الشعب اللبناني وترسيخ وحدته وتحقيق عزته وسيادته واستقلاله. اعود واكرر شكري البالغ لصاحب السيادة، وشكري ايضا لصاحب الغبطة البطريرك خريش".

وقيل له ان بيروت الغربية مقبلة في غضون ساعات على البدء بتنفيذ الخطة الامنية، فهل يتوقع حصول ذلك استنادا الى اتفاق دمشق، فاجاب: "مما لا شك فيه ان اتفاق دمشق جزء لتحقيق امن بيروت الغربية، وقد اسفنا ونأسف كثيرا لعدم تنفيذه في حينه. على كل حال، نحن مع كل ما يؤدي الى تحقيق الامن في الغربية علما اننا لا نستطيع تجزئة الامن سواء في الغربية او الشرقية او اية بقعة من بقاع لبنان.

مما لا شك فيه ان اي خطة امنية مجتزأة لا يمكن ان تخدم الا فترة بسيطة اذا لم تأخذ طريقها لتشمل المناطق اللبنانية المختلفة. وككل شيء، فان المياه عندما تركد تصبح آسنة. وعلى كل حال طريقنا صعبة وشاقة ولكن لا بديل منها، وهي انقاذ لبنان وتأكيد وحدته وتحرير ارضه وتحقيق سيادته واستقلاله".

وقيل للرئيس الحسيني: حملتم على الحكومة بعنف، فهل ترون ان الوضع الحكومي في حاجة الى تغيير في هذه المرحلة؟ اجاب: "ان لبنان يكفيه من العنف والتشنج ما فيه، فانا لا اهاجم احدا بعنف، بل اريد تصحيح الاوضاع لان الحكومة وعدم قيامها بواجبها واجتماعاتها الاسبوعية وعدم اهتمامها بشؤون المواطنين الحياتية ينعكس ضررا على كل المناطق وابناء الشعب اللبناني. لذا نحن نعالج في اطار من المحبة ومن الرصانة والاتزان، اذ يكفي لبنان ما هو فيه من تشنج وعنف لا طائل تحته".

وهل هناك تبديل حكومي في مرحلة ما بعد الاتفاق؟ اجاب: "من الطبيعي ان كل تقدم في مرحلة الوفاق يؤدي الى ايجاد حكومة حقيقية تمثل كل الناس وتؤمن الخطوات اللازمة لانقاذ لبنان".

في بكركي

وكان المدبر الرسولي رأس في بكركي صباحا اجتماعا حضره النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير والرئيسات العامات للرهبانيات الآتية: العائلة المقدسة، الانطونيات، اللبنانيات، مار يوحنا المعمدان، القربان المرسلات، القديسة تريزيا. وعرضت في الاجتماع قضايا كنسية وعامة.

واستمر توافد الشخصيات والوفود الى بكركي لتهنئة المطران حلو، ومن زوار بكركي امس: مطران العطشانة للسريان الارثوذكس متى شمعون الرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت بولس عبده يرافقه المدير في الرهبانية الاب اليكسي عودة، النائب السابق هنري طرابلسي وكهنة ورهبان وراهبات ووفود.

رسالة فرنجيه

واستقبل المدبر الرسولي المحامي توفيق معوض الذي اوفده الرئيس سليمان فرنجيه ناقلا اليه رسالة.

وقال معوض بعد الزيارة: "كلفني سيادة المدبر الرسولي في الزيارة السابقة ابلاغ رسالة الى الرئيس سليمان فرنجيه وحملت اليه اليوم جوابا وعرضت معه الشأن المسيحي واللبناني والوطني، وكانت الاجواء مشجعة". ولم يشأ كشف مضمون الرسالة.

ومساء استقبل المطران الحلو النائب فريد سرحال ووفدا من بلدة جزين والنائب شفيق بدر.

ويرئس صباح اليوم اجتماعا لمجلس مطارنة الطائفة المارونية.

خلاف الكتائب و"القوات" على "الصندوق"

اده: قبل أن يبيض صفحتو لا اقبل بأن يمثل حبيقة المسيحيين

رأى عميد حزب الكتلة الوطنية السيد ريمون اده ان الخلاف بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" هو "على الصندوق الذي جمعا ملايينه من الخوات"، وتساءل: "كيف اصبح (السيد ايلي) حبيقة فجاة مواطنا صالحا ووطنيا؟" واعتبر "ان على سوريا الاقتناع بأن حبيقة صار ضد اسرائيل قبل التعاون معه"، رافضا "القبول به ممثلا للمسيحيين في المفاوضات الثلاثية قبل ان يبيض صفحتو".

في حوار هاتفي اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع اده الموجود في باريس، سئل عن رأيه في الخلاف في المنطقة الشرقية بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، فأجاب: "ان القوات اللبنانية وحزب الكتائب من المدرسة ذاتها والخلاف بينهما هو خلاف على "الصندوق" الذي يحتوي على مئات الملايين من الليرات التي جمعوها من الخوات التي وضعوها على المواطنين ومن رسوم الجمارك التي يحصلونها بدلا من ان تكون هذه الرسوم للدولة. واغرب من كل ذلك ان القوات وضعت رسما على الصيد، فممنوع الصيد اذا لم يدفع الرسم للحصول على رخصة من ايلي حبيقة".

وتساءل: "كيف اصبح ايلي حبيقة فجأة مواطنا صالحا ووطنيا؟ اذا كان فعلا اصبح رجلا وطنيا، ففي امكانه لتأكيد هذا الموقف ان ينقل الفا او الفين من مقاتليه الى الجنوب لمواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. وفي هذه الحال يكون حبيقة اثبت فعلا انه وطني ويصبح مقبولا من المسلمين، ويصار الى التعاون معه. ومن دون ذلك يبقى السؤال مطروحا، وهو كيف اتخذ حبيقة قراره وخطوته وانتقل من اسرائيل الى سوريا؟"

واضاف: "انا افهم ان يضع حبيقة يده على الكتب التي تناولته ووردت فيها اتهامات تحمله تبعة ارتكاب مجزرتي صبرا وشاتيلا، وذلك برفع دعوى لدى المحاكم المختصة، كما فعل وزير الحرب الاسرائيلي السابق الجنرال شارون لدى مقاضاته مجلة "التايم" الاميركية وحصوله على حكم براءة من الاتهامات التي كانت قد نشرتها ضده. وفي باريس، سلسلة كتب تتضمن الاتهامات لحبيقة، وفي امكانه مقاضاتها للحصول على البراءة و"تبييض صفحته" وعندها يمكن التعامل معه".

واستغرب "كيف ان حبيقة يدخل في مفاوضات مع سوريا في امور يجهلها"، وقال: "كان على حبيقة ان يعمل في اطار اختصاصه، فهو يجهل الشؤون الدستورية وهو خبير في قضايا الدولار، وانا رجل سياسة ولا اعرف بالدولار. ان المواطنين ليسوا في حاجة الى تغيير الدستور بل حاجتهم هي الى تعديل بعض مواده (...) اذا كان الهدف من تغيير الدستور هو المجيء برئيس جمهورية غير مسيحي، فأن الدستور الحالي لا ينص على طائفة رئيس الجمهورية، وسبق ان رشح النائب السابق عدنان الحكيم نفسه لرئاسة الجمهورية في المجلس النيابي، كما ان الرئيس رشيد كرامي الرجل الموزون رشح نفسه هو ايضا لرئاسة الجمهورية. ومن المفروض ان تقتنع سوريا، قبل التعاون مع حبيقة، بانه صار ضد اسرائيل ويعتبرها العدو. ومن ناحية اخرى، لا اقبل بأن يمثل حبيقة المسيحيين في المفاوضات الثلاثية قبل ان "يبيض صفحتو".

الترك اهتم بالطلاب في ايطاليا وقلد سفير تشيكوسلوفاكيا وساما

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني في التطورات العامة والديبلوماسية في لبنان، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصا وضع الطلاب اللبنانيين الذين يحملون افادات مدرسية.

واكد الترك على ضرورة قبول هذه الافادات التي تمكن الطلاب من دخول الجامعات في ايطاليا لمتابعة تحصيلهم العالي.

ثم استقبل الترك سفير بلغاريا السيد جوردان كلادجييف الذي عاد من بلاده، واجرى معه جولة افق في المواضيع السياسية والديبلوماسية.

كذلك استقبل سفير تشيكوسلوفاكيا السيد فاكلاف بيزنجر وقلده وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحه اياه رئيس الجمهورية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

ثم استقبل الترك سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن، وقوم معه مجمل العلاقات السياسية والاقتصادية بين لبنان والمملكة.

والتقى اخيرا العقيد منير معلولي قائد جهاز امن السفارات في بيروت وبحث معه في الشكاوى المتعلقة بأمن السفارات وضرورة عقد اجتماع موسع على مستوى عال لتعزيز الحماية للسفارات الاجنبية في لبنان بعد تكاثر الشكاوى من التدهور الامني.

وفي اطار معالجته التباين في وجهات النظر بين اركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، استقبل الترك رئيس فرع الجامعة في الشمال السيد رهيف زريق وبحث معه في الاشكالات الناشئة بعد مؤتمر البرازيل وسبل معالجتها. وطالب زريق بوجوب تأليف لجنة من المغتربين الكبار للنظر في التباين في وجهات النظر حول انتخابات المجلس الجديد للجامعة حرصا على هذه المؤسسة الوطنية التي هي لجميع اللبنانيين من دون تفرقة او تمييز.

مباراة الملحقين

على صعيد آخر، وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اجراء مباراة في السلك الخارجي لتعيين موظفين من الفئة الثالثة.

ابي اللمع قلده الوشاح الاكبر

دوكورتيه دعا إلى مساعدة لبنان: نخدم الانسان فيه لا الطائفة

اكد رئيس مجمع الكرادلة والاساقفة الفرنسيين الكاردينال البر دوكورتريه انه "عمل ويعمل في سبيل خدمة قضية الانسان اللبناني من دون النظر الى طائفته او معتقده السياسي". ودعا العالم الى "مساعدة لبنان وشعبه للنهوض من المأساة والعيش من جديد ليقوم بدوره الاصيل لانه منبر للمعتقد وللحريات".

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من باريس ان الكاردينال دوكورتريه تحدث في مأدبة عشاء اقامها تكريما له السفير اللبناني في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع في دار السفارة، لمناسبة منحه وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر. وحضر المأدبة السادة: الوزيران السابقان شارل ايرنو وميشال روكار، الناطق الرسمي باسم قصر الاليزيه ميشال موزيل، الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية اندريه روس، رئيس دائرة الشرق الاوسط مارك بونفوس، عمدة ليون فرنسيس كولومب، النائب عن باريس تافرنييه الجنرال جورج بوي، رئيس جامعة باريس، رئيس معهد العالم العربي بيار غيدوني، المندوب الاسقفي الفرنسي لدى الكنائس الشرقية المونسنيور ايف مارشاسون، اساقفة الكنائس المارونية والكاثوليكية والارثوذكسية المعتمدون في فرنسا، سفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل، السفير السابق كسروان لبكي، بعض سفراء الدول العربية، رؤساء تحرير "الاكسبرس" و"النوفيل اوبسرفاتور" ومدير اذاعة "مونتي كارلو".

وبعدما علق ابي اللمع الوشاح على صدر الكاردينال، قال: "ان هذا الوسام منحه الرئيس الجميل، نيابة عن كل الطوائف التي يتألف منها الشعب اللبناني". واشاد بالجهود التي يبذلها الكاردينال "لدعم لبنان وقضايا شعبه ليس بالنسبة الى المسيحيين في لبنان والشرق الاوسط كما يعتقد البعض، انما بالنسبة الى جميع اللبنانيين الى اي طائفة او معتقد انتموا".

واضاف: "ان لبنان الذي يتألف من مجموعة اقليات لا يمكن ان تسيطر فيه طائفة على اخرى، بل ان كل اللبنانيين الى اي طائفة انتموا في امكانهم التعبير بحرية عن ارادتهم وطموحاتهم وتطلعاتهم في اطار ديموقراطي وضمن حدود الشرعية. وان لبنان القائم على حريته الانسانية والاقتصادية والثقافية وحرية التعبير والتوازن بين جميع الطوائف، هو لبنان الذي يناضل من اجله اللبنانيون ويريدون بقاءه، والحريات هذه لا يمكن مسها وما عداها قابل للتطور والتغيير، لان الحريات هي من المسلمات. واذا ما زالت هذه المسلمات المتعلقة بالحريات زال لبنان، وفي هذه الحال فاننا على يقين ان حضارة العالم الغربي ستزول معه واول الخاسرين من ذلك سيكون الغرب وفرنسا في الطليعة".

واعرب عن يقينه "ان لبنان لن يزول بفضل تمسك شعبه بحضارته الانسانية ورسالته الروحية" واكد انه "قادر على اعادة بناء ذاته اذا ما اعطاه الاخرون السلام واذا ما قدم اليه اصدقاؤه في العالم الدعم اللازم للمحافظة على تراثه الحضاري ووجوده المعنوي في هذه المنطقة من العالم".

وشكر الكاردينال دوكورتريه عاطفة لبنان، وتمنى على السفير ابي اللمع "ان ينقل شكره ومحبته وتقديره الى الرئيس الجميل والى رئيس الحكومة واعضائها"، وقال "ان الجهود التي بذلها ولا يزال لخدمة قضية لبنان وشعبه لم تقتصر على المسيحيين فحسب، بل قامت من اجل الانسان اللبناني ايا كان انتماؤه، هذا الانسان الذي تغلب على الصعاب وعلى رغم احدى عشرة سنة فانه يناضل من اجل حياة افضل ويرفض ان يموت، وشعب مثل الشعب اللبناني يستحق الحياة ويستحق من الشعوب الصديقة، خصوصا الشعوب التي تعرف قيمة لبنان الحضارية والانسانية في هذا العالم، كل دعم ومساعدة لتمكينه من التغلب على الصعاب. فهنالك دول كبيرة كثيرة قاست الالم والعذاب والمحن ونهضت بعد ذلك من كبوتها اكثر نشاطا وحيوية وقوة تعكسها ارادة الحياة لديها، ولذلك فان العالم مدعو اليوم الى مساعدة لبنان وشعبه للنهوض من المأساة والعيش من جديد ليقوم بدوره الاصيل لانه منبر للمعتقد وللحريات. ولبنان بكل طوائفه محطة للثقافة العالمية".

واكد الكاردينال "ان الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا تقف دوما وابدا في عناد وراء الانسان اللبناني المعذب من اجل خلاصه والمحافظة على كرامته وحريته".

جلسة عادية حضرها ٥٣ نائباً

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

تبقى نعتبرهم وزراء دولة ملحقين برئاسة الوزراء. لذلك اطلب من الرئاسة الكريمة مناقشة المواضيع الطارئة".

الرئيس الحسيني: نظرا الى الظروف الراهنة، يستحسن تأجيل المناقشة الى نهاية الجلسة.

الرفاعي راى انه كلما ارادت الحكومة تسوية اوضاع الموظفين تأتي بمشروع قانون، وتمنى على المجلس الموافقة على المشروع المطروح معدلا بحيث يفيد منه المتعاقدون المعينون ومن سيعين منهم في المستقبل على ان تسوى اوضاعهم فور تعيينهم.

بابكيان اعتبر انه بمجرد ان يسوى وضع احد الموظفين المتدرجين يطالب الموظفون الباقون بذلك. ودعا الى تسوية اوضاع هؤلاء بالنظر الى الوضع الحالي في سوق العمل.

وقال عمار ان الغاية من مشروع القانون تشجيع فئة من المهندسين على العمل في الدوائر الرسمية.

ورأى حرب ان المشروع جيد، لكنه عارض اقتراح الرفاعي واكد ان مبادىء العدالة والمساواة يجب الا تخلق اشكالات على صعيد مجلس الخدمة المدنية. وشدد على ضرورة عدم اشغال المجلس بمواضيع كهذه.

وردا على بابكيان قال الرفاعي انه قصد من طرح تعديله تحقيق المساواة بين من سيعين مباشرة من خارج الادارة الرسمية ومن سبق ان عينوا متعاقدين ثم ادخلوا في الملاك. وشدد على ان لا خوف على التفاوت في ما بين الموظفين، وان الاقتراح يؤكد مبادىء العدالة والمساواة في الحق الاداري العام. وعلى المشترع ان يساوي في ما بين الموظفين.

واستطرد ان الاقتراح لا يؤثر في الموازنة العمومية وعلى صلاحية الدولة في اختيار من تشاء، على الا تحرم هؤلاء الموظفين حقوقهم في حال تعيينهم.

ولاحظ الاعور ان التعديل المطروح "يعطي القانون مجالا مستقبليا مجهولا، وليس في ذلك شيء من اصول الاشتراع". ودعا الى معالجة الاحوال القائمة وليس الاحوال التي ستحصل في المستقبل "والتي نجهلها ونجهل كيف ستكون".

نصري المعلوف: انا لا اسمع في هذه الدولة الا حكاية المغبونين، في حين انه لا يوجد الا مغبون واحد هو خزينة الدولة. حكاية المهندسين مرت بفترات متناقضة. في الماضي كنا نسعى وراء المهندس ليقبل وظيفة. هل تعرفون ان عدد المهندسين المسجلين في نقابتهم يبلغ اكثر من ٨٠٠٠ مهندس وان كثيرين من هؤلاء يرفضون العمل بمعاش رئيس ورشة، بل ومنهم من لم يجد عملا بعد؟ المغبون هو من لا يعمل وليس المهضومة حقوقه.

واوضح بدر ان المشروع هو لتسوية اوضاع ٨ مهندسين مغبونين في رواتبهم التي هي ادنى مما يجب ان يتقاضوا. وايد اقتراح الرفاعي.

وطالب نعيم بانصاف وضع المهندسين، لكنه عارض الاقتراح "لانه من المعقول ان نجعله يتضمن اوضاعا مستقبلية".

ورأى سعادة ان الاسباب الموجبة تشير الى وضع خاص للموظفين الذين ثبتوا في مراكزهم. وايد المشروع من دون تعديل.

وطالب منصور بحد ادنى من العدالة والمساواة والانصاف من خلال احتساب السنوات السابقة في الخدمة، لكنه اوضح ضرورة اشتراع مبدأ عام وليس الاقتصار على تسوية اوضاع خاصة. وايد تعديل الرفاعي.

الرئيس الحسيني: يظهر ان مشروع القانون استوفى حقه من النقاش. والى التصويت عليه.

وصوت على الاقتراح الذي تقدم به الرفاعي فسقط. وصادق النواب على المشروع كما ورد بالاكثرية.

استصلاح الاراضي

وطرح مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديل بعض احكام القانون الرقم ٧٤/١٦ تاريخ ٧٤/٧/٣ لجهة اجازة استعمال اعتماد بقيمة ٣٠ مليون ليرة لاستصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية في محافظتي الجنوب بدلا من تخصيصه لاستصلاح الاراضي المعدة للري من مياه الليطاني في الجنوب.

ودعا الحسيني الى التصويت عليه، فاعترض المعلوف: ما ناقشناه بعد. شو ما في مناقشة! انا بدي استوضح ما معنى استصلاح. هل يعني اعطاء من يملك ارضا قرضا او منحة لتصبح صالحة للري والزراعة؟ بدنا نفهم شو رأي الحكومة؟

الخليل: هبة.

الرئيس كرامي: هذا المشروع مقرر منذ ١٩٧٤ بـ٨٠ مليون ليرة يخصص منها ٣٠ مليونا للجنوب في منطقة الليطاني. وبما ان الظروف التي مرت على الجنوب لا تمكن من استعمال المبلغ لان المنطقة كما تعلمون في ظل اوضاع صعبة تحول دون صرف المبلغ، لذلك فان التعديل يتناول تخصيص هذا المبلغ لكل الجنوب.

ورأى الزين ان في المشروع ابهاما ولفت الى "ان الجنوب يحتاج قبل استصلاح الاراضي وشق الطرق الى كيس طحين. خصوصا في القرى التي تتعرض للقصف والقنص من العدو الاسرائيلي. وهي في وضع لا تستطيع معه انتاج محصولها. وكنت سابقا طلبت من الحكومة مد الناس بادنى المقومات. اي الخبز. فما نفع استصلاح الاراضي لمن لا يستطيع زرعها".

وذكر باقتراح كان تقدم به سابقا لجهة وضع برامج عامة لكل الاراضي.

الخليل: مشروع القانون يبين ان استصلاح الاراضي لم يتحقق نظرا الى اوضاع معينة. وادعو الى صرف الاموال في الجنوب وشق الطرق الزراعية. وأوافق الزميل الزين على اقتراحه على ان لا تحول الاعتمادات المخصصة للاستصلاح لتأمين الخدمات الحياتية.

واقترح رزق تعديلا يقضي بتخصيص ٦ ملايين ليرة سنويا لمحافظتي الجنوب توزع بالتساوي على اقضيته "لدرء خطر التمييز الذي اصبنا به اخيرا كما حصل في قضية الاسمدة الزراعية التي حرمت منها بعض الاقضية لحساب اقضية اخرى". واعتبر ان المساواة تضمن حقوق الجميع وتجنب التمييز.

واعترض الخليل على اقتراح رزق خصوصا لجهة مساحات الاراضي المخصصة للاستصلاح وهي في رأيه تتفاوت بين منطقة واخرى.

واصر رزق على اعتماد مبدأ المساواة والتساوي، فرد الخليل أن بعض المناطق في الجنوب الصالح للاستصلاح يكون احيانا في نسبة عشر اراضي زراعية في اقضية اخرى.

وقال حلو ردا على الزين: صحيح ان في الجنوب مزارعين مغبونين ومظلومين تجب مساعدتهم، ولكن في المقابل هناك مهجرون بعيدون من ارضهم وهم يحتاجون ايضا الى مساعدة وهم مظلومون ومغبونون.

وطالب الزين باعادة المشروع الى اللجان النيابية لدرسه من جديد وادخال ما يلزم من التعديلات خصوصا لجهة التساوي في ما بين الاقضية في الجنوب وطريقة صرف المبالغ.

وطرح الرئيس الحسيني المشروع على التصويت، فاعترض رزق مطالبا بطرح التعديل الذي اقترحه على التصويت، فسقط. واقر المشروع بالاكثرية كما ورد.

سلفة للكهرباء

وطرح مشروع القانون المعجل الذي يجيز للحكومة اعطاء سلفة خزينة مقدارها مليون ليرة لبنانية لامتياز كهرباء عاليه - سوق الغرب.

الهراوي: اوافق على تمتع اهالي عاليه وسوق الغرب بالكهرباء. لكن السؤال هو من اهالي البقاع وزحلة. هنا مليون ليرة لما هدمته الحرب في عاليه وسوق الغرب. اما في البقاع، فانني اتوجه وزميلي النائب الرفاعي الى رأس الحكومة، لان لا سبيل للوصول الى الوزير المختص ونسأل ما العائق الذي يحول دون وصول الكهرباء الى البقاع وزحلة؟ لماذا، هل لاننا ندين بالشرعية ونسدد الرسوم والفواتير ونبقى من دون كهرباء ٤ سنوات! هذا غير مقبول في حين ان غيرنا يتمتع بالكهرباء ولا يسدد الرسوم!

كرامي: كلنا نشعر معكم بما هي الحال في المناطق اللبنانية المختلفة. ونعرف انه عندما يطرح مشروع امام المجلس لمساعدة بلدة او مدينة او منطقة فلانها في حاجة الى ذلك. وهذا الامر لا يحول دون التفكير في ما تحتاج اليه المناطق الاخرى. علينا من ضمن الامكانات المتاحة لنا العمل قدر المستطاع لتنفيذ المشاريع خصوصا لمنطقة البقاع. وعهدا علينا تنفيذ هذا الوعد.

الهراوي: بدنا الهاتف بالاول من الوزير الهاشم.

الوزير الهاشم: عم نعمل البروتوكول مع سوريا.

واثار رزق وضع الكهرباء في جزين "خصوصا بعد التهجير الجماعي والكثافة السكانية في المدينة التي تزيد اكثر فاكثر بحيث لم يعد بمقدور الاجهزة والمحولات الكهربائية تحمل الطاقة المطلوبة. قبل سنتين وعدتنا مصلحة كهرباء لبنان بتعزيز هذه الاجهزة لكن شيئا من ذلك لم ينفذ".

ودعا رئيس الحكومة الى التدخل لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية ومصلحة كهرباء لبنان لتنفيذ التزاماتها في جزين.

ودعا معلولي الى التصويت في آن على المشروع المطروح وعلى الاقتراح الذي قدمه والمتعلق باعطاء سلفة خزينة لامتياز كهرباء بحمدون.

وتمنى عمار التريث لان ٥ ملايين ليرة لا تكفي لكهرباء بحمدون. ودعا الى درس الاقتراح مع وزارة الموارد ومصلحة كهرباء لبنان.

وصوت المجلس على المشروع واقره بالاجماع.

ثم طرح اقتراح القانون المقدم من النائب معلولي والمتعلق باعطاء سلفة خزينة مقداره مليون ليرة لبنانية لامتياز كهرباء بحمدون، واقر بالاجماع.

المحاكم الشرعية

وطرح اقتراح القانون الذي قدمه النواب ياغي وعويدات والخليل والخير والمتعلق بتعديل ملاك المحاكم الشرعية.

واقترح مزبودي والرفاعي اجراء تعديلات عليه ليتماثل ما هو جعفري وما هو سني، ووافق رئيس الحكومة على ذلك، واقر بالاجماع.

معادلة الشهادات

وطرح على المجلس اقتراح قانون معجل مكرر غير وارد في جدول الاعمال يقضي بتعديل المادة الاولى من القانون الرقم ٨٤/٦ المتعلق بمعادلة الشهادات بحيث تصبح على الشكل الآتي:

"يمدد العمل باحكام الفقرات الاولى والثانية والثالثة من المادة الثانية من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٦٤١ تاريخ ١٩٧٩/١/٨ والمعدلة بموجب القانون الرقم ٨١/١٧ تاريخ ١٩٨١/٧/٢٤، والمادة الاولى من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٤٨٣٠ تاريخ ٤ شباط ١٩٨٢ للطلاب اللبنانيين الذين ينالون الشهادات المنصوص عليها في هذه القوانين خلال الاعوام ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، على ان يتقيدوا بشروط التدرج المنهجي المؤدي الى نيل هذه الشهادات".

واقر الاقتراح بالاجماع.

سلفات للاسكان

وعرض اقتراح قانون معجل مكرر يجيز للحكومة اعطاء سلفات خزينة حدها الاقصى ٥٠٠ مليون ليرة تخصص لمشاريع الاسكان. فاعترض عليه معوض لانه غير مدرج في جدول الاعمال، ورأى انه لا تجوز المصادقة عليه قبل درسه في اللجان "لنشوف كيف بدها الحكومة تغطي الاعتمادات وتؤمنها على رغم الاهمية التي تعلقها على موضوع الاسكان".

وربط جبران بين الاسباب التي ادت الى طرح الاقتراح وقرار الرئيس كميل شمعون رفع الدعم عن المحروقات وقال: "ان هذا القرار لاقى اعتراضا من النقابات والفاعليات، خصوصا اعضاء الحكومة وعلى رأسهم الرئيس كرامي. وهو سبب تفاقما في الازمة الاقتصادية والاجتماعية، لذلك المطلوب تجميد هذا القرار حتى تعالجه الحكومة معالجة صحيحة، لاننا مقبلون على اضراب عام في اليومين المقبلين ولا بد من تطمين الجماهير الى هذه القضية الخطيرة".

وطرح الاقتراح على التصويت، فتقرر اعادته الى اللجان لدرسه.

موظفو المجلس

وطرح اقتراح القانون الذي قدمه النائب منير ابوفاضل والمتعلق بموظفي مجلس النواب، فوصفه الرفاعي بانه عادل لتسوية وضع هؤلاء الموظفين شأنهم شأن المهندسين، ودعا الى اجراء تعديل عليه بحيث تحفظ ايضا حقوق جميع الموظفين الذين ينقلون من الادارة الرسمية الى مجلس النواب.

الرئيس الحسيني: هذا امر بديهي.

الرئيس كرامي: من اجل المحافظة على القوانين والمصلحة العامة لا يمكن اقرار هذه المشاريع قبل درسها وابداء الرأي فيها.

وبعد التصويت، تقرر اعادته الى اللجان النيابية.

مشاريع متلاحقة

واقترح الرفاعي المصادقة على مشاريع القوانين المتبقية في جدول الاعمال بمادة وحيدة باعتبار انها مماثلة.

المعلوف: هيدي بدعة.

وطرح مشروع القانون القاضي بفصل عقارات عن منطقة بوداي العقارية واعتبارها منطقة عقارية مستقلة باسم فلاوي في قضاء بعلبك، فاقر بالاجماع.

وطرح مشروع القانون القاضي بابدال اسم قرية الزرائب قضاء بعلبك باسم وادي الزين، واقر بالاجماع.

وعرض مشروع القانون القاضي باضافة قرية جديدة تعرف باسم التليلة الى عداد القرى التي يتألف منها قضاء بعلبك، فاقر بالاجماع.

وطرح مشروع القانون المتعلق باضافة قرية جديدة تعرف باسم الحفير الى عداد القرى التي يتألف منها قضاء بعلبك فاقر بالاجماع.

وعرض مشروع القانون المتعلق باضافة قرية جديدة تعرف باسم وادي المشمشة قضاء بعلبك، فاقر بالاجماع.

واقر بالاجماع مشروع القانون المتعلق باضافة قرية جديدة تعرف باسم وادي الصفا الشرقي الى عداد القرى التي يتألف منها قضاء بعلبك.

وطرح اقتراح قانون قدمه النواب الرفاعي وباخوس وعمار ونكاش، برفع التعويض الخاص للصيادلة واطباء الاسنان في وزارة الصحة، فاقر بالاكثرية.

اعادة قانونين

ثم عرض المرسوم الرقم ٣٤٣٩ المتعلق باعادة القانون المتعلق بالضابطة الجمركية الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه، فاعترض بابكيان لان النواب تسلموا جدول اعمال الجلسة وهم يدخلون اليها خصوصا انه يتضمن مشاريع مهمة.

وقال المعلوف ان رد القانون بموجب المادة ٥٧ من الدستور وان اقراره يحتاج الى اكثرية خاصة واستثنائية غير متوافرة. ودعا الى اعادته الى اللجان لدرسه مع القانون المتعلق بتعديل قانون الاستملاك الذي اعاده رئيس الجمهورية ايضا.

وقال حرب ان لا داعي الى تأجيل بتهما خصوصا تعديل قانون الاستملاك بعدما اشبعا درسا.

واكد نعيم ان النصاب المطلوب لهذين القانونين مفقود.

وتدخل الرئيس الحسيني وطلب رفع الجلسة لعدم توافر النصاب والساعة قاربت الاولى بعد الظهر.

وكان الحسيني استقبل قبيل بدء الجلسة النواب عمار ومنصور وحرب وياغي والرفاعي وبدر وباخوس وحبشي والخير، وعرض معهم بعض المشاريع الواردة في جدول اعمال الجلسة اضافة الى الشؤون النيابية.

في مناسبة إقتراب عيد الميلاد

المطران باسيم يناشد المواطنين الاقلاع عن الترف ومساعدة المهجرين

في مناسبة اقتراب عيد الميلاد، وجه مطران اللاتين في لبنان بولس باسيم، رسالة حض فيها الاستعداد له "بعيدا عن مظاهر الترف والنفقات الباطلة فيما تحتاج مئات العائلات من المهجرين الى الغذاء والكساء والمأوى".

وهنا نص الرسالة التي وزعها بعنوان "زمن المجيء، زمن تهيئة الميلاد":

"ان الميلاد قريب. انه العيد الذي يدعو المسيحيين الى ولادة جديدة. يعطينا فيه المسيح قدوة لنتمثل بها: "فمع انه في صورة الله لم يعد مساواته لله غنيمة بل تجرد من ذاته متخذا صورة العبد وصار على مثال البشر وظهر مظهر الانسان" (فلبي ٢، ٦-٧)

ان المسيح المتجسد، بتعبير اخر، بصيرورته انسانا، لم يحتفظ بمرتبته الاجتماعية. لقد انحدر الى صف الضعفاء من الناس والى مرتبة "العبيد". وهو كابناء المهجرين المنفيين، ولد في اسطبل، فقيرا مع الفقراء.

ان الميلاد قريب. فلننظر حولنا. انه لمن الطبيعي ان نتنعم بالراحة وننعم بدفء العاطفة في عيالنا. لكنه مضحك ومخز ان نصرف الاموال اهدارا في استقبالات وسهرات وهدايا يستغنى عنها. ان الاموال تلك يحتاج اليها اخوة لنا مشردون قسرا او مهجرون عنوة يستطيعون بواسطتها ان يؤمنوا سبل العيش ووسائل التربية للاولاد ويعتنوا بمرضاهم.

اننا نجاهر بمسيحيتنا ونطالب الغير بالاقرار بصفتنا المسيحية هذه. فهل نحيا فعلا كمسيحيين؟

لم يحتفظ المسيح بمرتبته، لقد تجرد من ذاته وتعرى من اجلنا. فلا نجعلن من مستوانا الاجتماعي الاقتصادي مادة للعرض. بل يجدر بنا ان نتخلى عن كل ما ليس ضروريا لنتقاسمه مع الآلاف من اخوتنا الذين انتزعت منهم الحرب كل ما يملكون.

جاءني في المدة الاخيرة احد ابناء الابرشية في صدد رتبة جنازة وقال: "اننا نرغب في حضور ستة اساقفة واربعين كاهنا". فلفت انتباهه الى اهمية الصلاة من اجل العزيز المتوفى والى عدم جدوى تحريك هذا العدد الكبير من رجال الاكليروس. فان رتبة الجناز هي من شؤون كاهن الرعية الخاصة وهو خير من يتمم واجباته نحو ابناء رعيته، ووعدته بدوري بالصلاة شخصيا لاجل فقيده. فاجابني على الفور: "ان صلاتكم تهمنا، غير ان مرتبتنا الاجتماعية تفرض علينا حضور الاساقفة الستة والكهنة الاربعين".

مرتبتنا الاجتماعية، هل الاساقفة والكهنة هم الاعيب يتوسلها الاحياء للظهور الباطل؟ لا شك في ان من واجب المؤمنين تأمين العيش الكريم لخدامهم. اما ان على خدامهم الروحيين هؤلاء واجب تأدية عملهم الديني، فما عليهم الحضور للاستعراض والمباهاة في حفلات الزواج وفي الجنازات، استجابة لرغبات الاغنياء والمنافسين في سبيل "المرتبة الاجتماعية". واما الذين يستدعونهم في مثل هذه المناسبات فانهم لعلى ضلال مبين اذ يشوهون سمعة الكنيسة.

واذا عدنا الى الواقع، وجدنا ان الشباب على حق اذ يتشكك من بعض التصرفات. لقد احيا قبل سنوات، طلاب مدرسة خاصة في بعبدات حفلة ترفيهية على مسرح برمانا حول "المعاليم" (المغلفات التي تحتوي على حسنات الكهنة) التي توزع خلال حفلات دينية معينة. فكان الممثلون يفتحون هذه "المعاليم" وينظرون في داخلها ويتمتمون اذا وجدوا الكمية قليلة ويدخلون في مجالات ومفاوضات حتى تزداد القيمة. وكان الحاضرون من ابرشيتنا يصفقون بحدة. اهذا ما يعرفه ويتنكره الشباب عن كنائسنا؟ وهل وفر هذا النقد الساخر "المرتبة الاجتماعية"؟

ولكم اقدر، على العكس، عمل تلك الموظفة الالمانية الفتاة من فرانكفورت التي، على ما جاء في مجلة "بيلدبوست" (Bildpost)، قد تخلت عن ثوب عرسها وكان سيكلفها الف مارك (نحو ٦٠٠٠ ل. ل.) لتبعث بالمبلغ الى كاريتاس لبنان.

لقد تكاثرت في المدة الاخيرة الاعلانات تدعو الشباب اللبنانيين ليمضوا سهراتهم ويتزلجوا في النمسا في مقابل اسعار مغرية. ان يتجه الشباب الى التسلية والترفيه، لامر بديهي. ولكن من الخزي ان يصرف لبنانيون في اسبوع واحد مبالغ بوسعها اعالة عائلات لمدة شهور.

اني اعرف شخصيا طالبين لبنانيين في معهد باريسي يرسلان دوريا الى لبنان، اعانة للمهجرين، محصلة توفير نقود مصروفهما اليومي. لقد وصلني اخيرا مبلغ اربعة آلاف ليرة لبنانية من الطالبين غطت نفقات استئجار باصات نقلت مهجرين من النبعة لزيارة ضريح الطوباوية رفقة وديرها.

ان جماعتنا المسيحية في لبنان لن تستأهل حقها في العيش ما لم تحي على غرار جماعة اورشليم الرسولية: "وكان جماعة الذين آمنوا قلبا واحدا ونفسا واحدة، لا يقول احد منهم انه يملك شيئا من امواله، بل كان كل شيء مشتركا بينهم" (اعمال ٤/٣٢)

مرتبتنا الاجتماعية، حاجات مزيفة يمكن الاستغناء عنها... ان الطفل الذي ولد، لالفي سنة خلت، في مغارة بيت لحم، لا يحتاج اليوم الى الغذاء والكساء والايواء، الا اننا في ايامنا الحاضرة بوسعنا اطعامه وايواءه وتدفئته بشخص اخوتنا المهجرين.

انه لافضل استعداد حقيقي واحتفال بعيد الميلاد القريب الآتي، اتمناه لكم ولي".

استقبلهما العلامة فضل الله ودان الخطف

شماعة وسلامة أطلقا بعد ٤ أيام والخاطف "عائلة من عوائل المخطوفين في الشرقية"

العلامة فضل الله، وامامه الدكتور شماعة والى يمينه الدكتور سلامة لدى وصولهما الى منزله مساء امس.

شماعة وسلامة في سيارة السيد ابو فاضل لدى مغادرتهما منزل فضل الله.

اطلق مساء امس الطبيب في مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور منير شماعة ورفيقه الدكتور جوزف سلامة الاستاذ في كلية العلوم الاقتصادية في الجامعة بعد نحو ٤ ايام على خطفهما من امام البناية التي يقطنان فيها في اخر شارع بلس.

وتم اطلاقهما في منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في بئر العبد، في حضور نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والوزيرين السابقين الدكتور عدنان مروة والدكتور منير ابو حيدر ووفد من الاطباء والموظفين والطلاب في الجامعة والمستشفى ضم السادة: معروف حمود، داود يونس، هاني شمص، حسين احمد، زهير حرب، عدنان فرحات، اديب عبده، مصطفى خلف، احمد نصر الله، اضافة الى السيد مروان ابو فاضل.

اسأل ميتران

وقبل وصول شماعة وسلامة، سأل احد الصحافيين الاجانب العلامة فضل الله بالانكليزية هل لديه معلومات عن الصحافي الفرنسي المخطوف جان بول كوفمان، فاجابه: "اسأل الرئيس ميتران، فهو يعرف اين هو كوفمان".

وتولى ترجمة الجواب الى العربية الدكتور مروة.

وفي الثامنة والربع، وصل شماعة وسلامة، فعانقهما العلامة فضل الله وابو فاضل والحاضرون من الجسم الطبي، واغرورقت عينا الدكتور شماعة بالدمع، وقال: "هلق ارتحت". وبدا وسلامة في صحة جيدة، ولم تظهر على وجهيهما اية اثار ضرب او تعذيب. وقال شماعة "إننا ٣ ايام مرتاحين".

فضل الله

وقال العلامة فضل الله: "نحن اعلنا اكثر من مرة اننا ضد خطف الناس او خطف وسائل النقل في العالم كاسلوب من اساليب العمل السياسي، لاننا نعتبر ان هذا الاسلوب ليس اسلاميا ولا مسيحيا ولا انسانيا، خصوصا اذا كان المخطوف انسانا بريئا.

وعلى هذا، استنكرنا كل انواع الخطف في لبنان، ولاسيما خطف الطبيب الذي يمثل قيمة انسانية في عمله المخلص. ونحن اذ نعبر عن سعادتنا بهذه النتيجة الطيبة، نود ان نوجه الانظار الى كل المعنيين بالعمل السياسي في لبنان الذين يشجعون الخطف بطريقة او باخرى. وكل الذين يعملون من اجل حل المشكلة اللبنانية، نقول لهم ان اول عمل يجب ان يقوموا به هو حل مشكلة المخطوفين التي بدأت تتفاعل على هذا النحو السيء الذي اساء الى قضية التعايش في البلد وجعل المشكلة تتفاعل على غير صعيد.

اننا اذ نعبر عن سعادتنا باطلاق هذين الانسانين الكريمين، نود ان نلتقي جميعا في الساحة التي يطلق فيها كل المخطوفين سواء كانوا لبنانيين او غير لبنانيين حتى يبقى لبنان ساحة للحرية في اكثر من مجال. هذا ما يجب ان نعمل له جميعا.

واحب ان اعلق على المسألة حسب المعلومات التي تجمعت عندنا. ان المسألة لا تحمل اي بعد سياسي واي بعد طائفي، وانما هي تدور في اطار الخطف والخطف المضاد الذي كنا نود الا يصل الى مستوى التعرض لطبيب كريم عمل من اجل الانسانية في مستشفى الجامعة الاميركية، ورفيق له كريم ايضا".

وسئل هل عرفت الجهة الخاطفة، فاجاب: "عائلة من عوائل المخطوفين في الشرقية".

ابو فاضل

وقال ابو فاضل: "سماحة العلامة، قيل انه في ايام العسر يأتون الى بيت اليسر. فنحن من اول المطاف اتصلنا بسماحتكم من اجل احقاق الحق ورفع الظلم عن المخطوفين. وباسمهما نشكرك شكرا جزيلا، وباسم اخواني الذين رافقونا نشكرك ونشدد على اننا في هذه المنطقة وفي كل المناطق التي نعمل فيها انما نعمل لوحدة وطنية مخلصة صافية من اجل تحرير البلاد ومن اجل دعم المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب وفي كل مكان تقاوم فيه العدو الصهيوني. عملنا سابقا وقاتلنا العدو الاسرائيلي ولا نزال على استعداد للمضي في المسيرة نفسها من اجل تحرير البلاد. ونشكرك على كل ما ابديته نحو اخوينا الدكتور منير شماعة والدكتور جوزف سلامة".

فضل الله: "هذا واجب، ويجب ان نستمر جميعا في هذا الخط".

نصرالله

وقال السيد نصرالله: "باسم مستشفى الجامعة الاميركية نشكرك مولانا على جهودك البناءة ورعايتك الخاصة وتعليماتك باطلاق المخطوفين".

طلاب الطب

وباسم طلاب كلية الطب في الجامعة الاميركية شكر الدكتور هاني شمص العلامة فضل الله على "مسعاه الخير الذي بفضله تم الافراج عن معلمنا الاستاذ الدكتور منير شماعة ورفيقه".

فضل الله: "ونحن نحب ان نعبر عن شعورنا بالمسؤولية الكبيرة حيال مستشفى الجامعة الاميركية بكل طلابها وموظفيها واطبائها، ونحن مستعدون لكل خدمة في اي مجال. ونرجو الا تتكرر امثال هذه الحوادث حتى يستطيع هذا المستشفى الذي قدم خدمات كبيرة مواصلة رسالته الانسانية".

شماعة

وقال الدكتور شماعة: "نشكر جميع الذين شاركوا في العمل لاطلاقنا شكرا جزيلا، ونؤكد اننا سنبقى في هذه المنطقة لنساعد كل الناس على اختلاف طوائفهم، لاننا لا نعتبر ان لهذا البلد اي صبغة طائفية حتى ولو وصموه بهذه الصبغة".

وسئل كيف عاملهما الخاطفون، فاجاب: "كانت المعاملة ممتازة".

ثم رد على اسئلة الصحافيين الاجانب، قال: "اشعر بانني افضل، وكنت شبه متأكد منذ اليوم الثاني انه سيفرج عنا، وكنت اعتقد ان المسألة مسألة وقت. لقد عاملونا معاملة جيدة بحيث شعرنا بانه لا مبرر لابقائنا لديهم".

ونفى ان يكون شاهد ايا من الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان وقال "لم نكن نرى شيئا، لاننا كنا معصوبي الاعين".

واوضح ان شيئا لم يتغير في خططه بالنسبة الى المستقبل.

وعلم ان قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ساهم في الجهود التي بذلت لمعرفة الجهة الخاطفة والعمل على اطلاق المخطوفين.

بري

ومساء ادلى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالآتي:

"نحمد الله لاطلاق الدكتور شماعة ورفيقه السيد سلامة. ونأمل الا يتكرر مثل هذا العمل. والحقيقة ان الحركة لن تقف مكتوفة ازاء اعمال مماثلة مهما كلف الامر، وليكن هذا الكلام واضحا وتحذيريا لكل الافرقاء بلا استثناء بدءا بحركة "امل" وانتماء باي حزب او حركة، اذ ان هذه العادة العمياء الجاهلة والتي توتر الساحة الوطنية وتجعل من هذه الساحة ساحة قبائل يجب ان تنتهي الى الابد، آملين ابتداء من هذه الليلة، الا نضطر في المستقبل الى حالات قمعية قد لا يكون مردودها جيدا على الساحة".

اطباء الجامعة

وكانت الجمعية العمومية لاطباء مستشفى الجامعة الاميركية انعقدت في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر لمتابعة الموقف من تطور قضية خطف شماعة وسلامة.

وبعد الاجتماع ادلى مدير الاعلام في الجامعة الدكتور رضوان مولوي بالتصريح الآتي:

"اجتمعت قبل ظهر اليوم اللجنة الاكاديمية واللجنة الامنية التابعة لمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت والتي تضم عددا من الاساتذة والاطباء في حضور مدير الاعلام ومدير مستشفى الجامعة، وناقشت عددا من الاقتراحات حول قضية خطف الدكتور منير شماعة ورفيقه السيد جوزف سلامة والخطوات التي يجب اتخاذها.

وبعد التشاور في الاقتراحات انضم اعضاء اللجنة الامنية المشتركة الى اجتماع الجمعية العمومية لطرح هذه المقترحات. وخلال الجلسة اعلن الوزير السابق الدكتور عدنان مروه وهو من الاطباء الاساتذة في الجامعة وعضو اللجنة المشتركة، ان اتصالا هاتفيا جرى قبل قليل مع الجامعة من شخصية مرموقة، اوضح انه قد تم اكتشاف مكان احتجاز الدكتور شماعة ورفيقه، وانهما موجودان لدى احدى العائلات التي خطف احد افرادها وانه ينتظر اطلاقهما مساء اليوم. وقد رحب الاطباء المجتمعون بهذا الخبر السار واعربوا عن ارتياحهم الى هذه النتيجة الايجابية. وفي ختام الاجتماع تقرر الدعوة الى اجتماع للجمعية العمومية عند التاسعة صباح غد (اليوم)".

وكانت استمرت ردود الفعل على خطف شماعة وسلامة، فرأى الرئيس رشيد الصلح انه "من المؤلم ان يكافأ اطباء مستشفى الجامعة الاميركية بهذه الطريقة على الجهود والتضحيات التي يبذلونها في سبيل اسعاف الناس وتخفيف آلامهم".

واستنكر نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي "كل الاعتداءات التي يتعرض لها افراد الجسم الطبي في استمرار" وطالب المسؤولين باتخاذ "كل التدابير الحاسمة التي تضع حدا لهذه الممارسات".

ولاحظ المحامي عصام نعمان ان خطف شماعة ورفيقه "انما تم في اطار مخطط لا يخفى على احد ويرمي الى تهجير مسيحيي المنطقة الغربية وتفريغها من كل المؤسسات الفاعلة والسفارات الاجنبية، كمقدمة لجعل التقسيم امرا واقعا وخطوط التماس حدودا فاصلة".

واصدرت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" واعضاء "اللقاء الوطني" بيانا دانوا فيه خطف شماعة وسلامة "ايا كانت الظروف والملابسات" وطالبوا السلطة والفاعليات بوضع "حد جذري ونهائي لمثل هذه الاعمال وانزال اقصى العقوبات بمرتكبيها".

وعقد قبل الظهر طلاب الجامعة الاميركية جمعية عمومية في الجامعة واستنكروا خطف الطبيب شماعة والدكتور سلامة.

واستنكر الحادثة ايضا الجسم الطبي والاداري في مستشفى دار الصحة - مركز البربير الطبي، و"هيئة الاسعاف الشعبي".



جانب من الحضور في الجمعية العمومية لاطباء مستشفى الجامعة الاميركية. (سامي عياد)

مناوشات صباحية على محاور الجبل

اللجنة الأمنية ناقشت التطورات وأقرت إصلاح خطوط الهاتف



لجنة الترتيبات الامنية مجتمعة في مقرها امس (توفيق الصدالله)

شهد امس الوضع الامني انتكاسة محدودة على محاور الجبل، ودارت اشتباكات متقطعة باسلحة خفيفة ومتوسطة وقذائف مدفعية استمرت نحو ساعة ونصف ساعة.

ومنذ العاشرة هدأ الوضع، فشمل الاسترخاء كل المحاور التقليدية من الجبل الى بيروت، ولكن عكرته رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

اللجنة الامنية

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية قبل الظهر اجتماعا في مقرها في ميدان السباق، حضره اركانها العميد جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي. وحضر الاجتماع ايضا المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد ادوار ابو جودة ومدير الصيانة في الوزارة السيد الياس ابو مراد والسادة زياد ربعة وانيس ابو حرب وطارق ضاهر من كبار موظفي الوزارة.

واوضحت مصادر اللجنة ان الاجتماع كان للبحث في ٣ مواضيع هي:

١- مشكلة الهاتف والاعطال في الكابلات في مناطق رياض الصلح وسوق الخضر في بيروت ونفق شارع بشارة الخوري. وقدم ابو جودة عرضا للاعطال موضحا انها اصابت نحو ٣٠ كابلا تربط المركز الرئيسي في شارع رياض الصلح بالمراكز الفرعية الاخرى، اضافة الى الكابل الذي يربط رياض الصلح بميناء الحصن، وآخر يربط بيروت بطرابلس.

وقدر الخطوط المعطلة بنحو ٣٨ الف خط تربط المركز الرئيسي في رياض الصلح بمناطق بدارو والاشرفية والدورة وميناء الحصن والمزرعة والحمراء، اضافة الى تعطل مركز المخابرات الدولية وتعطل بث وكالات الانباء العالمية وغيرها، وان اصلاح الاعطال قد ينطلب نحو شهرين.

وقالت المصادر ان ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي السيدين البعلبكي والضاوي اثارا موضوع "انحياز" ادارة الهاتف و"عملها لجهة واحدة". وتوقفا عند موضوع مشروع اقامة كابل جديد للاتصال الخارجي في جونية. فرد ابو جودة عارضا بالارقام الاعمال التي تقوم بها الادارة، واكد انها "تشمل الجميع في كل المناطق اللبنانية". واوضح "ان كابل جونيه يمر في البحر قبالة بيروت ويمكن ان تتفرع منه خطوط تساعد الكابل البحري الموجود حاليا ويفيد منها جميع المواطنين".

ونتيجة المناقشات اتفق على البدء باصلاح الاعطال في مناطق رياض الصلح وسوق الخضر ونفق بشارة الخوري والسوديكو في وقت واحد صباح الجمعة المقبل، باشراف الرائد في اللجنة الامنية محمد عطوي "على ان تتعاون القوى الموجودة على الارض في تسهيل هذه المهمة".

وستذيع وزارة البريد والاتصالات بيانا في الساعات المقبلة تحدد فيه طبيعة الاعطال والفترة اللازمة لاصلاحها.

ولم يتطرق البحث الى قضايا المياه والكهرباء في انتظار اجتماع آخر.

٢- الوضع الامني: عرض المجتمعون المناوشات التي تحصل بين حين وآخر على المحاور التقليدية، خصوصا في الجبل، ورأوا ضرورة اجراء اتصالات ميدانية لضبط الوضع.

٣- الخطف والمعابر: توقف اعضاء اللجنة عند استمرار اعمال الخطف على المعابر. واتفقوا على وجوب وضع حد لهذه الاعمال وتحييد المعابر. كذلك بحثوا في فتح طريق جديدة بين المطار والمنطقة الشرقية عبر المريجة وفقا لما اتفق عليه في اجتماع اللجنة السابق، وعرضوا امكان تخصيص معبر المتحف - البربير للعسكريين والنواب وموظفي المجلس والادارات الرسمية بعد "تعميم" معبر الفرنسيسكان للجميع.

وعلم ان اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه للبدء بفتح المعبرين. ورجح ان تجتمع اللجنة في نهاية الاسبوع عندما يرى اعضاؤها ذلك مناسبا.

● افرجت "القوات اللبنانية" عن محمد الرمال، وهو سائق سيارة نقل في مطار بيروت الدولي. وكان خطف في منطقة مدارو.

اليوم العالمي لحقوق الانسان

أهالي المخطوفين في دار الإفتاء ناشدوا المسؤولين كشف مصيرهم

نفذ امس اهالي المخطوفين والمفقودين اعتصاما في دار الافتاء لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، شارك فيه ممثلون لمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعدد من الهيئات والفاعليات.

بدأ الاعتصام التاسعة صباحا. ورفع المعتصمون صورا للمخطوفين والمفقودين وملصقات ولافتات تطالب بكشف مصيرهم، منها: "اذا كان فيكم مؤمن واحد فليصدق معنا مرة واحدة" و"اهالي المخطوفين يحملون رئيس الوزارة رشيد كرامي مسؤولية ابنائهم الذين لم يعرف مصيرهم في اقبية التعذيب".

وفي بهو دار الافتاء حيث احتشد المعتصمون، تحول الاعتصام الى مهرجان خطابي القيت فيه كلمات نددت بالخطف وطالبت بحل هذه القضية الانسانية.

شمس الدين

الشيخ عبد الامير شمس الدين القى كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ومما جاء فيها:

"اننا معكم، يا اهالي المخطوفين، بشعورنا وبعواطفنا. اننا مع همومكم واحزانكم التي تتحملونها بقدر واحد من المعاناة. فالمخطوف المسيحي كالمخطوف المسلم، ولا فرق بين مخطوف فلسطيني وآخر لبناني. اننا ندين هذا العدوان على الاسر الشريفة التي تحملت وزر هذه الحرب.

انني اشعر بأن لجوءكم الى دار الفتوى لطرح قضيتكم هو تعبير عن ثقتكم بالقيادات الدينية، وفي المقابل ان القيادات الدينية لن تتخلى عنكم، وتعدكم بالسعي المتواصل لتأمين الافراج عن ابنائكم المخطوفين".

المفتي

والقى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس كلمة مفتي الجمهورية اللبنانية، قال: "ان الخطف متزايد ومستمر، وكذلك الاستنكار متزايد ومستمر، لكن الخطف لا يعرف هوية او كرامة، فالى متى نبقى في هذه الدوامة المفنية!

اننا جميعا نطالب بعودة جميع المخطوفين، ولكن كيف يكون تحقيق هذا المطلب؟ ان ذلك لن يكون الا باعادة المجتمع الى نظامه، عندما تتمكن الارادة الخيرة من الافراج عن هؤلاء المخطوفين.

طالما تظاهرتم واعتصمتم وقطعتم الطرق من دون ان يخرج عن ذلك اي نتيجة تضع حدا للاحزان. وامام ذلك لا بد من ان نجدد مطالبة الجميع بازالة سبب الخطف المستمر، لاننا مهما تكلمنا وتظاهرنا، فان القضية لن تحل، فما دامت الاسباب موجودة فان الخطف سيبقى".

"لجنة الدفاع"

وتكلم رئيس "لجنة الدفاع عن المخطوفين" المحامي سنان براج، فرأى "ان الخطف بدأ في لبنان مع حزب الكتائب وكانت ابرز محطاته يوم السبت الاسود حين خطف عشرات المسلمين".

وحدد عدد المخطوفين بالآتي: "٦٠٠ فلسطيني خطفوا بعد مجازر صبرا وشاتيلا، ٢١١١ مواطنا من المنطقة الغربية خطفوا على ايدي ميليشيات الكتائب، ٥٦٠ معتقلا تم اختطافهم على ايدي جماعات الجيش اللبناني واودعوا الابنية المحيطة بسجن رومية تحت اشراف الضابطين يوسف طحان والياس غطاس".

"تجمع الهيئات"

وكلمة "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" القاها السيد محمد قاسم قال: "ان كل التحركات والنداءات السابقة لاطلاق المخطوفين باءت بالفشل لان التوازن السياسي لم يستطع حتى الآن فرض اطلاقهم".

وخاطب المعتصمين قائلا: "انكم تدفعون ضريبة الصراع السياسي على الارض اللبنانية".

اهالي المخطوفين

وقالت السيدة وداد حلواني باسم اهالي المخطوفين والمفقودين: "اننا نقف اليوم في حالة تأمل واسف حيال الانتهاكات التي طاولت الانسان. والاحد ايلاما، في مناسبة يوم المخطوفين العالمي واعلان شرعة حقوق الانسان، ان يكون اهالي المخطوفين يعيشون مأساة لا توصف بعد ثلاث سنوات من التسويف والمخادعات مما جعل فعل الخطف يستفحل".

ووجهت سؤالا الى رئيس الحكومة والوزراء: "ماذا فعلتم حيال الفي مخطوف ومعتقل؟ وما هي نتائج اللجان التي شكلتموها؟ ولماذا لم تطرح هذه المسألة في مشروع الاتفاق الثلاثي الذي اذيع نصه اخيرا؟"

وتكلمت "ام طارق" زوجة احد المخطوفين المسيحيين، فناشدت القيادات الروحية والزمنية التحرك لحل قضية المخطوفين، كما ناشدت الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل في هذا المجال وقالت: "ان المسيحية الحقيقية بريئة من الانعزاليين والكتائب والقوات اللبنانية".

● اصدر "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا اعلن فيه "تضامنه مع امهات المخطوفين والمفقودين والمعتقلين وتبنيه قضيتهم".

جمعية عمومية لنقابة الصحافة

البعلبكي: لابدّ من إنهاء الأزمة فاستمرارها يهدد بالانفجار الأعظم

دعا نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي جميع المسؤولين والمعنيين الى "حث الخطى للخروج بلبنان من محنته". واكد على وجوب "انهاء الاقتتال بالسلاح الجهنمي والانتقال الى حل الازمة بالوسائل الديموقراطية". وحذر من ان "استمرار الازمة يهدد بالانفجار الاعظم الذي يطيح كل شيء".

انعقدت ظهر امس الجمعية العمومية لنقابة الصحافة اللبنانية في دورتها السنوية العادية. وطلب النقيب الوقوف دقيقة صمت "اجلالا لارواح شهداء الصحافة وحدادا على الضحايا البريئة التي لا يزال يصرعها اللجوء الى العنف في مختلف المناطق".

ثم قدم النقيب عرضا موجزا لاعمال العام الفائت، فاشار الى "الانجاز المهم الذي تمكنت النقابة من تحقيقه بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤١ الذي كان صدر ضمن سلسلة المراسيم الاشتراعية في ايلول عام ١٩٨٣ وفرض قيودا مرفوضة على الصحافة"، شاكرا السلطة اللبنانية على تجاوبها مع طلب النقابة الغاء هذا المرسوم، ومتمنيا ان يكون ذلك فاتحة لتصحيح جميع النصوص الاشتراعية التي تتناول الصحافة واوضاعها عموما. واعلن النقيب ان اللجنة الخاصة التي الفها وزير الاعلام السيد جوزف سكاف لدرس مشروع قانون الصحافة الجديد الذي اعدته النقابة قد انجزت هذه الدراسة ورفعت تقريرها اخيرا الى المراجع المختصة، "ونحن في انتظار الاطلاع على هذا التقرير لنبدي رأينا فيه في انتظار عرض الامر على مجلس الوزراء الذي لم يلتئم منذ فترة طويلة كما هو معروف. هذا اضافة الى المطالب المهنية الاخرى التي لا بد من تحقيقها توفيرا لاكتفاء الصحافة الذاتي وتمكينها من اجتياز الازمة الخانقة التي تهدد استمرارها في تأدية رسالتها".

ثم تحدث النقيب عن اوضاع الصحافة عموما وما تتعرض له حرياتها وحريات العاملين فيها من "اخطار لم تعد ناشئة عن النصوص الاشتراعية المعروفة (كالمرسومين الرقم ١ والرقم ١٠٤) وهي كلها الآن مجمدة وفي حكم الملغاة، وانما هي ناشئة عن حال الفوضى المسلحة وانتفاء سلطان القانون"، مؤكدا عزم الصحافة الذي لا يلين على "الدفاع عن حرياتها بكل ما اوتيت من قوة" ومشيدا بموقف "التضامن المهني الرائع الذي تجلى في اضراب جميع الصحف اللبنانية احتجاجا على الممارسات الشاذة التي استهدفت الصحافة والصحافيين من اقتحام لمكاتب بعض الصحف ووكالات الانباء واحتلالها بالقوة ومن محاولات متكررة لنسف عدد من هذه المكاتب ولاغتيال الصحافيين واحتجاز حرية عدد منهم وتدمير منازلهم وسياراتهم او سرقتها وانتحال اسماء امتيازات صحافية سياسية وغير سياسية واصدار صحف بهذه الاسماء تجاوزا لاحكام قانون المطبوعات فضلا عن الحقوق الشخصية". ووجه تحذيرا من "التمادي في مثل هذه الممارسات التي لا تشرف اصحابها لما تنطوي عليه من تطاول على الصحافة وحرياتها وهي التي نذرت نفسها لخدمة المجتمع باسره في ظل الديموقراطية التي تتمسك بها كل التمسك". وشكر كل من تعاطف مع الصحافة في هذه المناسبة سواء من رجال الحكم او من رجال السياسة والفكر والاحزاب، كما شكر اتحاد الصحافيين العرب وجميع الاتحادات الصحافية العالمية التي تقف الى جانب الصحافة اللبنانية في "صمودها البطولي وسط الاعاصير الشديدة التي لا تزال تعصف بالوطن".

وقال البعلبكي: "ان ما يصيب الصحافة هو جزء مما يصيب جميع المواطنين من نتائج حال الفوضى وغياب السلطة وانتفاء القانون. ومن هنا ان الصحافة لا يمكنها التخلي عن الاضطلاع بدورها الوطني موجهة دعوتها الصارخة الى جميع المسؤولين والى جميع المعنيين بوجوب حث الخطى للخروج بلبنان من محنته في ترفع عن كل الصغائر وتجاوز كل العقبات، والفضل كل الفضل لمن يقدم في مثل هذا الوضع على التضحية لا لمن يحاول اقتناص مزيد من المكاسب على حساب وحدة الوطن وسلامة الوطن وامن المواطنين جميعا الى اية فئة او منطقة انتسبوا.

ان الصحافة اللبنانية التي هي المنبر الارحب للحوار الوطني لا يسعها الا تشجيع هذا الحوار حيثما وجد تأكيدا لانهاء الاقتتال بالسلاح الجهنمي والانتقال الى حل الازمة بالوسائل الديموقراطية الراقية التي تحفظ لبنان وحريته ورسالته الحضارية وتوفر لشعبه الاطمئنان الى يومه وغده في بحثه عن مستقبل افضل. على ان الصحافة اللبنانية لا تستطيع ان تقر ان يكون الحوار لونا من الوان الشرف الذي لا يهدف الى الوصول الى اية غاية، بل لا بد من ان يبلغ هذا الحوار غايته في اسرع وقت مستطاع تقصيرا لامد المحنة اللبنانية التي قاربت عامها الثاني عشر وتوفيرا لآلام ان كان الشعب اللبناني لايزال يواجهها بصبر الابطال فان استمرار معاناته لها بفعل غفلة الزعماء والقادة وترددهم في تحمل مسؤولياتهم التاريخية ازاء الشعب يهدد بالانفجار الاعظم الذي يطيح كل شيء اذ يقضي على البقية الباقية من الايمان باي شيء".

ودعا الى "وعي الصحافة لكل مسؤولياتها في هذه الحقبة الفاصلة من تاريخ البلاد" مؤكدا "وحدة الجسم الصحافي كله وتغلبه كالعادة على اية محاولة لشرذمة الصف الصحافي او تقسيمه، خصوصا في هذه الظروف التي تنصب فيها كل الجهود على صون الوحدة الوطنية واحباط محاولات التقسيم في كل المجالات"، ومكررا "ثقة الصحافة التي لا تتزعزع بمستقبل لبنان الواحد عبر الوفاق الوطني المنشود وعودة المؤسسات الشرعية الموحدة، ولاسيما منها القضاء اللبناني، الى ممارسة مسؤولياتها ضمانا لسلامة مسيرة الانقاذ والنهوض.

وايد الحضور بالاجماع ما ادلى به النقيب البعلبكي، كما ايدوا المواقف التي اتخذها مجلس النقابة في كل الشؤون المهنية والوطنية، شاكرين جهود النقيب واعضاء المجلس. ثم بدأ النظر في جدول الاعمال فتليت المواد القانونية المتعلقة بالدورة السنوية العادية للجمعية العمومية، ثم تلي البيان المالي عن السنة المنصرمة ومشروع الموازنة للسنة المقبلة فوافقت عليها الجمعية العمومية بالاجماع، ورفعت الجلسة.

خدام التقى "التنظيم الناصري"

في نبأ من دمشق ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام استقبل المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد يرافقه عضو قيادة الاتحاد السيد محمد الحبال. وتناول البحث الاوضاع اللبنانية والخطة الامنية لبيروت الغربية.

"التضامن المسيحي": نتمنى توحيد المواقف في الشرقية

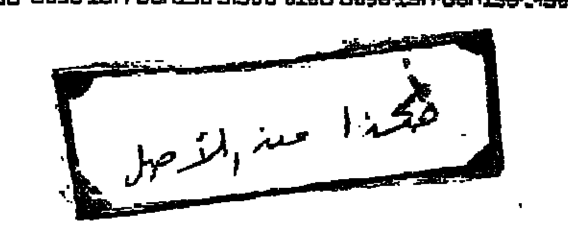
تمنت "حركة التضامن المسيحي" ان تثمر الاتصالات في المنطقة الشرقية "نتائج طيبة لبلورة التضامن المسيحي وتوحيد المواقف". وناشدت العقلاء في المنطقة الغربية العمل على اطلاق الدكتور منير شماعة والسيد جوزف سلامة سريعا.

عقدت الحركة امس اجتماعها الاسبوعي وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"اولا - تتوقف حركة التضامن المسيحي امام ما يجري في المنطقة الغربية من العاصمة. وهي اذ تتمنى ان يعم الامن جميع المناطق اللبنانية، وان ينعم المواطن العادي بالطمأنينة لينصرف الى تأمين لقمة العيش لعياله في هذه الظروف الصعبة، ترى ان تركيبة القوى التي ستناط بها مهمة حفظ الامن غير مؤهلة لفرض الامن الحقيقي الذي يتوق اليه الجميع وهي ليست في حجم الاسباب التي كانت وما زالت موجودة على الساحة البيروتية والتي ادت الى سقوط عشرات القتلى وحصول المزيد من الخراب والدمار.

وقد جاءت حادثة خطف الدكتور منير شماعة والسيد جوزف سلامة المسيحيين اخيرا لتؤكد ذلك. وتطالب الحركة العقلاء في المنطقة الغربية بالعمل في سرعة للافراج عنهما خصوصا انهما عملا طويلا في خدمة جميع اللبنانيين من دون تفرقة.

ثانيا - تتمنى حركة التضامن المسيحي ان تثمر الاتصالات واللقاءات المستمرة بين القوى الفاعلة في المنطقة الشرقية نتائج طيبة لبلورة التضامن المسيحي في اقصى صوره وتوحيد المواقف من اجل مواجهة المرحلة المصيرية التي نجتازها".



هكذا من الأصل

المطران حداد تفقد المدرسة الانجيلية:
الحل الامني نفذ في زحلة من دون سفك نقطة دم

المطران حداد يتحدث الى الطلاب في ملعب المدرسة.

يلقي محاضرته. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

رأى راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد ان الحل الامني الذي اعتمد في عاصمة البقاع "مضرب مثل لانه نفذ من دون سفك نقطة دم واحدة".

زار المطران حداد امس الثانوية الانجيلية في اطار تفقده المدارس في المدينة والتقائه طلابها. وعقد لقاء في قاعة المحاضرات حضره مدير الثانوية السيد كمهام عتر والطلاب والهيئة التعليمية. ورئيس مجلس الاهل المحامي فيكتور هرموش.

وخاطبهم المطران حداد بقوله: "الانجيلية احبها لانها مدرسة منفتحة تعطي حرية لتلامذتها ويتلاقى فيها كل ابناء البقاع. وعلى رغم الحرب والعنف بقيت الانجيلية واحة تآخ وتعايش في صحراء الحقد والبغض وبقيت ملتقى لكل الاديان والافكار".

وتحدث عن الحل الذي اعتمد لزحلة فقال: "الحل الذي رغبنا فيه لزحلة اساسه العقل والمنطق والواقع لانه خلال عشر سنين من الحرب خسرنا الكثير واصبحت اليوم روح المحبة والتعايش سائدة في البقاع واصبح الحل الزحلي مضربا للمثل لانه نفذ من دون سفك نقطة دم واحدة، وهذا نعتبره كسبا للزحليين والبقاعيين اذا قورن بما جرى في مناطق اخرى من لبنان عزيزة علينا.

يتكلمون عن الشباب ويسمونني مطران الشباب، ولسوء الحظ قلة هم الشباب. فالشباب ليس بالعمر بل الروح. الطموح مفقود عند اكثر شبابنا الذين تسيطر عليهم روح التخاذل فلا يهمهم سوى تضييع الوقت والاهتمام بالامور السطحية، هواياتهم اصبحت حمل السلاح وتعاطي المخدرات وغيرها. المقاتل الذي عنده قضية يفرض احترامه، اما قبضايات الاحياء فهم الذين اوصلونا الى هذه الحال. الشباب هو بقدر ما عنده من طموح وبقدر ما نستطيع ان نسير في طريق البناء. الشباب رجوع الى الارض والى المهن الحرفية. علينا ان نفاخر بما نتجه وايجاد معامل للانتاج. كل ما نستهلكه نستورده. نأخذ كل شيء من الوطن ولا نعطيه شيئا".

وتلا كلمة المطران حداد نقاش.

السردوك يقترح مليار ليرة سلفة لمتضرري الغربية

اقترح رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "استصدار سلفة خزينة لا تقل عن مليار ليرة لبنانية يستعين بها المنكوبون والمتضررون والمهجرون من حرب الايام الستة في بيروت الغربية". وقدر تكاليف الاضرار بمليارين ليرة، فضلا عن ٧٠ قتيلا و٣٠٠ جريح وتضرر ١٧٥٦ سيارة.

وجه السردوك امس الى رئيس الحكومة كتابا ايد فيه جهوده "لارساء الوضع الامني في عاصمتنا على شاطىء من الامن والامان بعدما سامتها طويلا شريعة الغاب وبعدما نال منها ومن اهلها وعمرانها وحضارتها وتراثها القريب والغريب، العدو والصديق، الخصم والحليف: فتهدمت واونيت ونهبت بيوتها على خطوط التماس وبالتخصيص في رأس النبع. وهجر اهلها الى اعماق المدينة فطاولهم الموت والخراب والدمار والنهب في تلك الاعماق تكرارا. وكان اخرها حرب الايام الستة التي لم تترك فيها منطقة ولا شارعا ولا بيتا الا اصابته بالاذى البالغ".

واشاد ايضا بقرار "الاستحصال على سلفة لطرابلس لاعادة بناء ما تهدم ومساعدة المتضررين، وكان ذلك مأثرة مألوفة عنكم: نتفاءل اليوم بما نتوقعه من تحسس وجهد وسعي من دولتكم لاعطاء بيروت سلفة خزينة كذلك لاعادة بناء ما تهدم وتضرر من ممتلكاتها ورعاية من تيتم وترمل او اعيق او تأذى او تهجر".

وقال: "الا ان ذلك لا يتكامل ولا يستمر اذا لم تضمد الجروح ونرمم المساكن ونعد المهجر ونعوض المتضرر. وهذا لا تقل تكاليفه عن ملياري ليرة لبنانية. مشيرين للتذكير الى ان الاضرار في الابنية بلغت تقريبا هذا الحد عدا ٧٠ قتيلا و٣٠٠ جريح و١٧٥٦ سيارة".

وتمنى "استصدار سلفة خزينة لا تقل عن مليار ليرة لبنانية يستعين بها المنكوبون والمتضررون والمهجرون من حرب الايام الستة. اما بقية المتضررين كاهالي رأس النبع وغيرهم فقضاياهم ملحة كذلك وسنراجع دولتكم في شأنهم".

تجديد تعيين مديرين بالوكالة

عدد عدد من المراسيم قضى بتجديد تعيين مديرين عامين بالوكالة في وزارات ودوائر رسمية.

وتناولت هذه المراسيم تجديد تعيين كل من السادة: سامي شعيب مديرا عاما بالوكالة لوزارة الداخلية. الدكتور جميل نعمة مديرا عاما بالوكالة للاحوال الشخصية. محمد الحاج مديرا عاما بالوكالة لوزارة التربية. سهيل السبيعي، مديرا عاما بالوكالة للتعليم المهني والتقني: عبد الرحمن اللادقي، مديرا عاما بالوكالة للاقتصاد والتجارة.

سرقة مصرف في الحمراء وجثتان في عشقوت واللويزة

عشية تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية اقتحم مسلحان في الثامنة والربع صباح امس فرع مصرف "تشارترد بنك" في شارع الحمراء وسلبا نحو ٣٠ الف ليرة وفرا.

واورد مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، التقرير الامني الآتي:

● عثر في محلة تلة الرياض في اللويزة على جزء من جثة رجل يعتقد انه في العقد الرابع من العمر، هو النصف السفلي من الجسم، ويرتدي سروالا ابيض، وتعذرت الى الآن معرفة هوية صاحبها. ويرجى ممن فقد شخصا له هذه المواصفات الحضور الى "اوتيل ديو" للمساهمة في التعرف الى صاحب الجثة.

● عثر في ١٩٨٥/١٢/٧ على جثة رجل مجهول الهوية في العقد الثالث من العمر، طويل القامة، حنطي اللون، معتدل البنية، يرتدي سروالا وبروتيلا لونه ازرق، محروق الوجه والصدر حديثا ومصاب بطلق ناري في رأسه. ونقلت الجثة الى مستشفى الحاج في عشقوت. يرجى من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى المستشفى لتسلم الجثة او التعرف الى صاحبها.

● في بلدة القرعون قضاء البقاع الغربي انفجرت عبوة ناسفة امام منزل هاني اسكندر الفرزلي الخالي من السكان، والحقت به اضرارا مادية.

● ادعى خالد احمد الخالد وجمعة يوسف الخالد لدى مخفر الاوزاعي ان اربعة مسلحين اعترضوهما في محلة الجدورة وسلبوهما ١٢٠ الف ليرة لبنانية وسيارة "بيك آب" رقمها ٧١٦٦١ من نوع "نيسان" خاصة الاول ثم اطلقوا النار عليهما فأصابوا خالد بجروح وفروا في سيارة "ب.ام.ف - ٣٢٠" رصاصية اللون.

● ادعى ستيفانوس يوجنسي فاكيداس (يوناني) لدى فصيلة الطريق الجديدة انه استقل سيارة اجرة من محلة قصقص، وفي الطريق شهر عليه شخص كان يجلس قرب السائق مسدسا حربيا واقتاده الرجلان الى محلة "السبينس" حيث سلباه ١٤٥٠ ليرة لبنانية وساعة يد وخاتما ذهبيا ودفاتر توفير وشيكات.

● ادعى علي عبد المجيد الصباغ لدى مخفر الميناء ان ٣ مسلحين اعترضوه على اوتوستراد بيروت - طرابلس في محلة حارة صخر - قضاء كسروان واقتادوه الى قرب مغارة جعيتا حيث سلبوه سيارته "المرسيدس" الرقم ٨٥١٥٨٧، ومبلغا من المال.

● ادعى خليل الياس خليل ان مجهولين دخلوا مطعمه في عيون السيمان وسرقوا محتوياته التي قدر قيمتها بمبلغ ٧٠٠ الف ليرة.

● ادعى اجود ديب فرنسيس ان مجهولين دخلوا منزله في محلة كسارة وسرقوا منه حلى ودراهم بقيمة ٦٠٠ الف ليرة.

طلبوا موعدا من طبيب الاسنان ثم جاؤوه برصاصتين

نقل امس طبيب الاسنان ارتين قمارجيان من عيادته في شارع عبد القادر قرب محطة ايوب الى مستشفى الجامعة الاميركية وهو مصاب برصاصتين الاولى في رقبته والثانية في ظهره.

وذكر مصدر امني ان قمارجيان تلقى قبل الظهر اتصالا هاتفيا من مجهول طلب منه تحديد موعد معاينة. وفي الوقت المحدد فاجأ مسلحون الطبيب باطلاق النار عليه في عيادته.

التقى فقيه وتشاور ومحافظ الجنوب
قبلان يطالب بالطحين للجنوبيين وبمعاملتهم اسوة بالمناطق الاخرى



المفتي قبلان مع عدد من زواره. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عالج امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان شؤونا حياتية واجتماعية وعرض الاوضاع في الجنوب مع المسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد محمود فقيه، في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا.

وتشاور قبلان هاتفيا مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض في موضوع تأمين المواد التموينية لقرى جنوبية. واستقبل الاب ميشال حبيب ووفودا شعبية.

وقال المفتي الجعفري بعد مكالمته مع المحافظ: "هناك اتفاق في وجهات النظر مع المحافظ لمطالبة المختصين ولاسيما منهم وزير الاقتصاد بزيادة كمية الطحين للافران والاهالي، لان هذه المسألة اصبحت معاناة يومية لابناء المنطقة ولا يمكن ان يبقى الوضع على حاله. وما قيمة ٦ اطنان من الطحين توزع يوميا على القرى التي يبلغ عددها ٣٢٠ قرية. وعلى آخر قرية ان تنتظر نحو ٤٠٠ يوم ليأتي دورها في التوزيع! وكنا راجعنا وزارة الاقتصاد وطلبنا زيادة الكمية، والآن ننتظر اجتماع مجلس الوزراء، ولا اظنه سيجتمع، وستزداد الحال سوءا وظلما. جئنا الى الجنوب لنعالج المشاكل الجنوبية ونخفف الاعباء عن اهلنا، واذ بنا نواجه بصعوبة وصول الرغيف الى ايدي الجائعين والمحتاجين. اننا نطالب بتأمين صمود الجنوبيين ولقمة عيشهم، ولا يكفي ابن الجنوب وعود لا تشبع وقرارات لا تسمن ومطالبة تذهب في الهواء. واذا اردنا ان ندعم هذا المواطن الذي تصدى لاسرائيل وما زال يتصدى في الشريط الحدودي، فمن المفروض ان يكافأ بأقل اسباب الصمود ليثبت في وجه هذا العدو والا نتغنى بالجنوب واهله. فالمطلوب ان يعامل الجنوبي اسوة ببعض المناطق المفتوحة على كل الناس وعلى جيرانها. وسيبقى الجنوب صامدا ومتشبثا بأرضه على رغم استمرار الاهمال".

فقيه التقى سعد: اتفقنا على خطوات لتحصين صفوفنا

صيدا - "النهار":

استقبل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه يرافقه السيدان جمال قلقاس وحسين جبيلي. وتم في اللقاء الذي حضره الدكتور اسامة سعد، عرض للتطورات العامة وخصوصا في الجنوب.

بعد انتهاء اللقاء قال فقيه: "(...) نعتبر ان الهم الحقيقي لنا هو متابعة مواجهة العدو وعملائه وما يبيته للقرى الاسلامية والوطنية من استمرار في التخطيط المشبوه لتفتيت الساحة الوطنية وللتشويش على العلاقة السائدة بين كل هذه القرى. واكدنا متابعة العلاقة لانها الضمان لدحر العدو وتحقيق الانتصار عليه. واتفقنا على خطوات عدة كفيلة بتحصين صفوفنا وحمايتها من اي اختراقات، وعلى التنسيق العسكري والامني لمواجهة اي اعتداء يقوم به لحد وعلى ضرورة متابعة الاتصالات السياسية مع فاعليات جزين الوطنية لحل قضية جزين سلميا. واننا توافقنا على ضرورة دعم صمود اهلنا داخل الشريط بكل السبل والوسائل لانهم يتعرضون يوميا للضغط والارهاب".

"جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ": مع تصعيد المقاومة للاحتلال

صيدا - "النهار":

عقدت امس احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب اجتماعا في منزل المهندس مصطفى سعد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري". وصدر على الاثر بيان جاء فيه ان المجتمعين "اطلعوا على الاوضاع السائدة على جبهة لبعا - كفرفالوس والتصعيد العسكري المستمر على يد جيش العميل لحد والقوات اللبنانية، وعمليات القصف التي تستهدف قرى منطقة النبطية والممارسات الاسرائيلية والتعسفية في الجنوب".

واضاف البيان انهم وجهوا "التحية الى الصامدين في ارضهم والذين يتصدون بمواقفهم وسواعدهم للاحتلال وعملائه رافضين الرضوخ للضغط والابتزاز الصهيوني. واعتبروا ان الطريق الوحيد لمواجهة الممارسات الاجرامية للعدو الصهيوني هي في تصعيد اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية عبر العمليات البطولية والاستشهادية التي تخدم معركة الشرف. ونحن على ثقة باننا سننتصر في معركة التحرير وبناء لبنان الموحد العربي الديموقراطي ونواجه اعتداءات العميل لحد بكل ما اوتينا من قوة وامكانات. ونرى ان هذا التصعيد هدفه تعطيل المساعي الوفاقية التي ترعاها الشقيقة سوريا.

ودرس المجتمعون الاوضاع الامنية وجرى الاتفاق على سلسلة اجراءات لتعزيز دور الشرطة الامنية في صيدا والقوة الضاربة في مخيمي عين الحلوة والمية ومية".

الصليب الاحمر والحزب القومي

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ضم المندوب السابق للجنة السيد برترن كرن والمندوب الجديد السيد انطوان كيكلان، مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في صيدا. فاستقبله المندوب المركزي للحزب في الجنوب السيد قاسم صالح والمسؤول عن منفذية صيدا وجزين السيد سمير عون.

بعد اللقاء اوضح صالح ان البحث "تناول الوضع في الجنوب ودور الصليب الاحمر في مواجهة مسؤولياته في شتى الظروف وتوفير الامكانات اللازمة لذلك. وشددنا على موضوع كشف مصير المعتقلين في سجن الخيام وتوفير الشروط الانسانية في المعتقل. وركزنا على وجوب استمرار الصلات بيننا وبين المسؤولين في اللجنة الدولية".

الصليب الاحمر يناشد الخاطفين اطلاق الرهائن

وجه الصليب الاحمر اللبناني النداء الآتي:

"في مناسبة الاحتفال السنوي بيوم حقوق الانسان، يهيب الصليب الاحمر اللبناني بجميع المسؤولين عن المخطوفين ان يبادروا الى الاعراب عن نية طيبة واطلاق جميع المخطوفين لديهم ليعودوا الى زوجاتهم واولادهم، ونخص بالذكر المسعفين الفرد كتانة وسمعان جدع. خصوصا اننا على ابواب عام جديد نأمل في ان يكون فاتحة خير ووئام وسلام بين جميع ابناء الوطن الواحد".

"الجماعة الاسلامية" في صيدا ترفض الفتنة والسجال الكلامي

وزع في بيروت تصريح لمصدر مسؤول في "الجماعة الاسلامية" في صيدا رأى فيه ان قرار "الجماعة" بالانسحاب من اللجنة المالية التابعة لـ"المجلس السياسي الوطني" لصيدا "منطلقه الاعتراض المبدئي على تعطيل دور اللجنة وابدالها بلجان تابعة لتنظيمات معينة حاولت فرض جبايات الزامية على المواطنين في هذه المدينة المعطاء".

وقال المصدر: "نأسف اليوم اشد الاسف لتمادي البعض في هذه المدينة وتوجيهه الاساءات الواضحة الى تاريخها الجهادي المشرق والى وحدة الموقف فيها (...) اننا لسنا في صدد الرد على مضمون الكلام الذي قيل يوم الاحد الماضي في المهرجان الذي اقيم في مخيم عين الحلوة، وفيه سباب وشتائم وتعبيرات غير مسؤولة تعكس مدى العجز المنطقي والموضوعي عن الرد على موقف العلماء والقوى الاسلامية من موضوع الجبايات التي تفرض قهرا على المواطنين".

ونفى ان تكون الكلمة التي القيت في المهرجان باسم "المجلس السياسي" للمدينة. واوضح "ان جماهير مدينة صيدا الملتفة حول علماء الاسلام المجاهدين (...) قادرة على اسقاط اي مشروع للفتنة في بلدنا الحبيب وتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر (...) اننا سنبقى على حرصنا التام على عدم الانجرار الى اي سجال كلامي. فدورنا خارج هذه القضايا الصغيرة، وهو يتحرك على مستوى الامة واهدافها الكبيرة وتطلعات اجيالها المحقة في التحرر من سيطرة الصهيونية والقوى الدولية الظالمة المضطهدة لشعوبنا الاسلامية المستضعفة".

محاولة اغتيال استاذ جامعي بعبوة ناسفة في صيدا

الدخان يتصاعد من مكان الانفجار.

سيارة الـ"ب. ام. ف." بعد احتراقها.

الدكتور حسين في مستشفى حمود. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

هز مدينة صيدا العاشرة والدقيقة الـ٢٠ صباح امس، دوي انفجار عنيف في حي اسكندراني قرب مستشفى الدكتور غسان حمود وتعالت على الاثر سحب الدخان.

وسارعت الى المكان سيارات الاطفاء والاسعاف "والشرطة الامنية" والاجهزة المختصة. وتبين ان الانفجار استهدف الدكتور سليم العبد حسين من بلدة حولا (مرجعيون)، وهو استاذ مادة الاقتصاد في الجامعة اللبنانية وشقيق عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد علي العبد حسين (ابورفيق).

ووقع الانفجار لدى محاولة الدكتور حسين ادارة محرك سيارته الـ"ب.ام.ف. - ٣٢٠" ذات الرقم ٩٧٨٠٥٢. وتبين ان عبوة ناسفة قدرت زنتها بنحو ١٠ كيلوغرامات من الـ"ت.ان.ت." ربطت بمحرك السيارة التي كانت الى جانب سيارة شقيقه المسؤول عن مكتب الحزب الشيوعي في دمشق. ورجح ان يكون مدبرو الحادث قصدوا سيارة السيد علي العبد.

واصيب الدكتور حسين اصابات بالغة، خصوصا في قدمه اليسرى وساقه اليمنى، ونقل الى مستشفى حمود، فيما عملت سيارات الاطفاء التابعة لبلدية صيدا على اخماد الحريق الذي شب في السيارة ومنعت امتداده الى سيارات مجاورة تضررت ايضا وهي "اوبل ريكورد" رقمها ١٢٢٠٥٦ و"بيجو - ٥٠٤" رقمها ٨٠٠٩٠٧ و"تويوتا" رقمها ٢٤٣٠٤٢. وتضررت منازل مجاورة، وقذف الانفجار غطاء السيارة المستهدفة الى شرفة منزل في الطبقة الثالثة لبناية مجاورة.

وحضر قائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق سنبل على رأس قوة وباشر التحقيق.

وفي المعلومات الاولية ان شخصا اعطيت مواصفاته شوهد مساء الاثنين الماضي وهو يحمل كيسا من النايلون قرب السيارة التي كان صاحبها حضر قبل ساعات من بيروت لزيارة شقيقه السيد علي العبد حسين وعائلته التي تسكن في المحلة. ويذكر ان عائلة علي العبد حسين وكثيرين من اقربائه مبعدون عن بلدتهم حولا وبعض منازلهم هدمتها القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

وعقد في مكتب الدكتور غسان حمود اجتماع ضم السيد علي العبد ومسؤولين في الحزب الشيوعي وقائد "الشرطة الامنية" وفاعليات صيداوية على رأسها نائب صيدا الدكتور نزيه البزري للتشاور في الحادث وبذل الجهود لكشف الفاعل والجهة الدافعة.

ووصفت مصادر المجتمعين الانفجار بأنه "محاولة اغتيال سياسي تهدف الى ايقاع الفتنة" ولم تستبعد ان تكون للجهة المنفذة "ارتباطات بالعدو الاسرائيلي وادواته في المنطقة".

واتصل عدد من الشخصيات والقياديات بالسيد علي العبد مستنكرين الحادث ومهنئين بسلامة شقيقه، ومنهم الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والسيد رفيق الحريري ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي في الجنوب والمراقب السوري النقيب "علي" والمسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" السيد غسان عبده. ووفد من المديرين والاساتذة في الجامعة اللبنانية في صيدا اعرب عن ادانته للحادث ونقل اليه قرار الجامعة اعلان الاضراب اليوم في مؤسساتها احتجاجا على ما وصفوه بـ"الجريمة".

واصدرت الهيئة التعليمية في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية وعميدها والمدير بيانا استنكرت فيه "الجريمة" التي تعرض لها الدكتور حسين. وقال البيان "لا يمكن ان يفهم هذا الحادث المستنكر الا انه من فعل الايادي المجرمة والعميلة المعادية لمسيرة الجامعة وتعافي الوطن".

في الذكرى الـ١٨ لانطلاقة "الشعبية"
وفود زارت ضرائح المقاومين وتعهدت "الاستمرار في الثورة"

اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان وزعته امس انه في الذكرى الـ١٨ لانطلاقتها، زارت وفود من مخيمي صبرا وشاتيلا ضرائح "شهداء الشعبين الفلسطيني واللبناني" في مسجد مخيم شاتيلا ومقابر الشهداء على مستديرة شاتيلا والمقبرة الجماعية لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا.

واشار البيان الى مشاركة عضو المكتب السياسي للجبهة السيد صلاح صلاح وعضو "لجنة التنسيق" السيد ابوخالد الشمال ووفد من حركة "امل" ضم السيدين رياض جمال وغسان جهجه وعدد من كوادر الحركة و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

ووضعت اكاليل على الضرائح وتليت الفاتحة عن ارواح الضحايا.

وامام مقبرة ضحايا تل الزعتر، حيا الشمال في كلمة القاها باسم "جبهة الانقاذ" جميع "شهداء الثورة الفلسطينية وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والامة العربية". وعاهد "الشهداء وجماهير الشعب الفلسطيني" على "التمسك بالبندقية من اجل استمرار الثورة حتى التحرير والتصدي للمنهج اليميني الفلسطيني المنحرف ولرموزه".

واشاد "ابواحمد" في كلمة "الجبهة الشعبية" بـ"تضحيات الشعبين الفلسطيني واللبناني وما قدما من شهداء". وحيا "شهداء الثورة الفلسطينية" وذكر بـ"تضحيات الشعب الفلسطيني منذ ١٩١٧ حتى اليوم". ورأى "ان الشعب الذي يكافح في سبيل الحرية والتحرير، لا بد من ان يدفع الثمن غاليا". وتعهد "الاستمرار في طريق الثورة التي ضحى الشهداء من اجلها. والتصدي لنهج الانحراف ورموزه".

وتحدثت "ميتا" باسم "آل الشهداء". فحيت "الشيخ عز الدين القسام وابوعلي اياد وغسان كنفاني و"غيفارا". غزه و"ابو امل" وشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية بلال فحص وسناء محيدلي والشيخ راغب حرب ووفاء ولولا وغيرهم".

ثم هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني امس اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بالذكرى الثامنة عشرة لتأسيس الجبهة.

● اقامت "منظمة المرأة الفلسطينية" في مخيم البداوي معرضا للاشغال اليدوية في مقر "نادي القدس" في المخيم لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس "الجبهة الشعبية". وافتتح المعرض عضو قيادة الجبهة في الشمال "ابوغازي" في حضور سائر اعضاء القيادة وممثلي اطراف "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال.

اعتداءات على النبطية والقطاع الشرقي المقاومة شنت هجمات جديدة

الجريح جعفر نصرالله في مستشفى جبل عامل. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

شن امس رجال المقاومة هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وتواصلت الاعتداءات على قرى النبطية والقطاع الشرقي.

في معلومات من النبطية ان رجال المقاومة هاجموا موقع "الجنوبي" في جبل علي الطاهر واصابوه. فردت حاميته بقصف كفررمان بالمدفعية ثم امطرتها بوابل من الرشقات الغزيرة. وتركزت الرمايات على حارة آل فرحات. واطلق موقع في تلة السويداء رمايات على حبوش وغرب كفررمان. وتعرض حي المسلخ لرمايات متقطعة. وفي الحادية عشرة والربع قبل الظهر تعرضت عربصاليم لرمايات قنص. وفي الاولى بعد الظهر تجدد القنص على كفررمان وتركز على ساحة العين.

وورد من صور ان قافلة للكتيبة النيبالية تعرضت لرشقات رشاشة من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" على تلال ياطر (بنت جبيل). وكانت هذه القافلة تنقل مواطنين الى البلدة وتتبعها سيارات مدنية. واصيبت من جراء الرمايات سيارة "جيب" نيبالية. ونجا ركابها بينما اصيبت سيارة مدنية وجرح جعفر نصر الله (٢٢ عاما) فنقل الى مستشفى جبل عامل في صور.

وما زال مرفأ صور يخضع للمزاجية الاسرائيلية اذ لا تزال ٥ بواخر تنتظر منذ بضعة ايام وعلى بعد ٥ اميال من الشاطىء السماح لها بدخوله.

وخطف السائق سليم درويش (٤٠ عاما) من عيتيت بينما كان متوجها الى "الحزام" عبر بوابة بيت ياحون. واجرت عائلته اتصالات مع القوة الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر للافراج عنه.

وجاء من حاصبيا ان الموقع الاسرائيلي في تلال كوكبا اطلق في العاشرة صباحا رمايات غزيرة من رشاشات ثقيلة، على قليا (البقاع الغربي) ومزرعة الدلافة. وفي الوقت نفسه فتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا نيران مدافعه الرشاشة على عدد من العابرين في الاحراج من عين قنيا داخل "الحزام الامني" الى ميمس خارجه.

وفتح الاسرائيليون امس بوابة العبور في زمريا امام المشاة في الاتجاهين بعد اقفالها قبل ١٥ يوما. واستدعى الحاكم الاسرائيلي ٢٦ شابا من الفرديس الواقعة ضمن نطاق عمل الكتيبة النروجية، وبينهم عدد من جنود الجيش اللبناني، وطلب منهم الالتحاق بـ"الجنوبي". وعلى رغم التهديد والوعيد رفض هؤلاء الامتثال للضغوط.

وكانت قوة اسرائيلية دهمت الفرديس قبل يومين وطوقت منزل المترجم لدى الكتيبة النروجية السيد قاسم ابو ربيعة، وفتشته وبعثرت محتوياته. وتدخلت دورية نروجية وابعدت القوة الداهمة الى خارج البلدة بعد تلاسن بين الطرفين.

وورد من الخيام ان الاسرائيليين فرضوا قيودا على تحرك اهالي البلدة تقضي بمنع دخولها او الخروج منها اربعة ايام في الاسبوع.

وجاء من مشايخ عين جرفا واهاليها (حاصبيا) انهم يستنكرون مقتل الشيخ ابو سلمان يوسف مداح من ميمس ويعتبرون "ان اي اعتداء على اي مواطن في المنطقة هو اعتداء على كل منهم".

وافاد قادمون من الجنوب ان القوات الاسرائيلية اقتطعت ثلاثة دونمات من اراضي عيترون. في حين ذكرت مصادر امنية انها رصدت اعمال انشاء مستوطنة اسرائيلية داخل منطقة مزارع شبعا. وقال سكان محليون ان الاسرائيليين اقتلعوا مئات الاشجار في المزارع وشقوا طريقا لربط المستوطنة باسرائيل.

مساعدات مالية ارسلها عساف ووزعت في الشريط على مهجرين



الاخت صونيا ابي الحسن ترئس اجتماع لجنة المهجرين. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

انهت "لجنة المهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين الى قضاء بنت جبيل، توزيع مساعدات مالية ارسلها رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف، الى الطلاب المهجرين.

واوضحت رئيسة "كاريتاس" الحدودية الراهبة الانطونية الاخت صونيا ابي الحسن التي اشرفت مع اللجنة على توزيع المساعدات "ان مجموع ما وزع على طلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية بلغ ٤٠٠ الف ليرة. ووزعنا على العائلات التي لم تستفد من المساعدات المدرسية مع تغطية للحاجات الاجتماعية الضرورية ٢٠٠ الف ليرة".

وعقدت اللجنة اجتماعا في دير الراهبات الانطونيات في دبل، ودرست الاعداد لحفلات للفتيان المهجرين مع اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة وتوزيع هدايا عليهم لـ"مساعدتهم على ازالة مرارة التهجير في السنة الاولى لغيابهم عن بيوتهم وكنائسهم".

وقررت اللجنة منح ٣٠٠ ليرة لكل عيلة مهجرة الى قرى قضاء بنت جبيل مساعدة لشراء مدفأة وتبرعت بهذه المساعدات مؤسسة "كاريتاس" ومؤسسات المانية وستشمل ٣٠٠ عيلة.

وشكرت اللجنة المونسنيور عساف و"كاريتاس" والمؤسسات الالمانية على "التفاتتهم الانسانية نحو المهجرين". واشادت بالتعاون معها متمنية "ان يعوض الله الواهبين بحجم اعاناتهم والا يجرب احدا بخسارة بيته".

ويذكر ان للمهجرين ثلاث لجان محلية في عين ابل (بنت جبيل) ومرجعيون وجزين وتتألف منها جميعا "اللجنة المركزية للمهجرين".

"تجمع الريحان" يهنىء الحلو ويناشد اعادة المهجرين الى قراهم

ابرق "تجمع مهجري منطقة الريحان" الى المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو مهنئا اياه بمنصبه الجديد ومتمنيا له "التوفيق في سبيل خدمة وطننا لبنان".

وتحدثت البرقية عما حل بالبلدة من تهجير وتدمير "بفعل ممارسات ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". وناشدت الحلو "العمل لاعادة ابناء المنطقة الى ديارهم وممتلكاتهم وتفويت الفرصة على اعداء الوطن. وطرح مأساتنا ومعاناتنا اليومية على الصعد المحلية والعربية والدولية خصوصا لدى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني". وانتهت: "عرفناكم رمزا للتعايش ورمزا للعمل الدؤوب الصامت من اجل الحفاظ على روابط اللبنانيين كافة وتعزيز اسس حياة، المحبة والوئام في ما بينهم. واملنا في ان تبقى قرى جبل الريحان وبلداته، في طليعة اهتماماتكم اسوة بسائر قرى منطقة جزين بوابة الجنوب الصامد ومؤشر مستقبل لبناننا الحبيب".

المفتي جلال الدين استقبل مهنئين

استقبل مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين امس عددا من المهنئين بعودته سالما من القاهرة حيث شارك في مؤتمر اسلامي. وابرز المهنئين الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض وسكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر.

قائمقام يدعي على متهم باطلاق النار على سيارته

زحلة - "النهار":

اقام امس قائمقام البقاع الغربي السيد محمد شكيب الداود دعوى لدى النيابة العامة في زحلة على رفعت هاني ناجي وكل من يظهره التحقيق بتهمة اطلاق النار على سيارته "الشفروليه كابرس" ذات الرقم ٤٠٣٠٠. طالبا توقيفه واحالته على القضاء.

من باب "صدّق أو لا تصدّق"

"خمسة من أعضاء المجلس المركزي وافقوا على تأجيل نسبة الملاءة"

في خطوة هي الاولى من نوعها، وباسلوب لا سابق له في تاريخ التعاميم، اجل حاكم مصرف لبنان تطبيق تعميم نسبة الملاءة الى ٣١ (؟) حزيران ١٩٨٦، علما ان الشهر السادس من السنة في التقويم الميلادي ٣٠ يوما!

وجاء التأجيل في تعميم بالرقم ٦١٠ تاريخ ٧ كانون الاول ١٩٨٥ هنا نصه:

"وافق خمسة من اعضاء المجلس المركزي بمحضر مؤرخ ٣ كانون الاول ١٩٨٥ على تأجيل تطبيق نسبة الملاءة المنصوص عليها في التعميم الرقم ٤٣٥ تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٣، وذلك لمدة تنتهي في ٣١ حزيران ١٩٨٦".

وما يسترعي الانتباه في هذا التعميم امران:

- الاول، الاشارة الى ان "خمسة اعضاء" وافقوا على التأجيل للايحاء بان ثمة معارضين، كان القرار ليس صادرا عن مجلس له الشخصية المعنوية يتبنى القرارات التي تتخذ بقطع النظر عن الموافقين والمعارضين.

- الثاني الاهم، ان واضعي التعميم لم يكلفوا انفسهم عناء ايراد الحيثيات التي اوجبت التأجيل، خصوصا في مثل هذا الامر الذي ينطوي على اهمية خاصة بالنسبة الى القطاع المصرفي وسلامته وتعزيز الثقة به محليا وخارجيا. ذلك ان لتأجيل تطبيق نسبة الملاءة محاذيره التي ادركها عدد غير قليل من المصارف ("النهار" ١٩٨٥/١١/٢٩) والتي كان يمكن الحد منها بسوق مبررات موضوعية ومقنعة. كذلك ان لتطبيق التعميم محاذير املت البحث عن مخرج يوفق بين التأجيل والتطبيق فجاء التعميم ٦١٠ يحسم الامر على هذا النحو دونما مبرر للاستعجال.

ويذكر ان رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار اعلن قبل ايام بعد لقائه حاكم مصرف لبنان انه تلقى وعدا بتأجيل تطبيق تعميم نسبة الملاءة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٤٥٧٨ طنا، وهي "تابان" و"مانشستر سيتي" ورنا - ١".

وغادرته ٤ بواخر هي: "فاست - ١" و"كيتميرا صن" و"ابريمو" و"مانشستر سيتي". وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	تابان	١٤٥٤٠ذرة	ر. منطورة
٩	جوليانا	١٢٥ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	عماد - أ	٦٠ مختلفا	ن ابو رجيلي
١٠	غرانديستيا	١٠٣٠ مختلفا	يونيشب
١٠	كولبنسي	١٣٠ (!)مختلفا	اورابيا
١٠	ليبن فالديه	٢٦٦٩ (!)مختلفا	اورابيا
١١	اورسولا	١٤٠ (!)مختلفا	علوب شيبنغ
١١	انكا شانتي	(!)	ر منطورة
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتش مارينتيم
١٢	الكسندر - ك	٢١٠٠٠فيول اويل	أ كفوري
١٢	رنا - ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٢	روبا	(!)	سي لاين شيبنغ
١٢	لامالما	للشحن	اجيمار
خارج الاحواض	كوزيت	للشحن	ح. ثابت

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميتيلكوفالينكو	ازماييل	٢٢٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
اليكس	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
سمرقند	الاسكندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
رابونيون - ١	تريستا	١٢١ ماشية	رابونيون مارينتيم
نزار	سالونيك	٩٢ مختلفا	ي برجاوي
منور - ١	الاسكندرية	للتموين	منور شيبنغ
لوشيستان - ٢	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ج. ابو حمد
لاكي صن	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	كوتس - خياط
غوران كوفاتشيتش	ريبكا	٩٨٧ مختلفا	يوبيون شيبنغ
ميري ميد	طرطوس	٦٠٥ مختلفا	كارابيبرس
اتلوس - ٥	البيريه	٣٢٧ مختلفا	أ قرداحي
راما	ريبكا	٤٨٠٠ ذرة	ريكومار

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٩ كانون الاول كالآتي.

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢١٦ طنا، منها ٧١٤ اطنان تسليما مباشرا و ٤٠٠ طن الى المستودعات و ١١٢ طنا مستوعبات.

- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٣٤ طنا.

- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٥٩ طنا، منها ٥٥٢ طنا من المستودعات و ٢٠٧ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
برنسيس - م	٩٧ راكبا	ج مرقص
ماريا - ١	١٥ راكبا	شمير مارينتيم
غرمني - ١	لشحن الترنون	شمير مارينتيم
ب - المنتظرة		
اميرس	ركاب	شمير مارينتيم
ماريا - ١	ركاب	شمير مارينتيم
برنسيس - م	ركاب	ج مرقص
السلام - ٢	١٦٠ ماشية	شمير مارينتيم
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	مافيمار
ف. م. سمبريدون	١٧٥ ماشية واحصنة	مافيمار
دوغرويولار - ١	١٠٠ ماشية	مافيمار
كوريت	٥٠٠ مختلفا	شمير مارينتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كارمنيغو	سيارات	م خضرة
كاريوسكو	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
باباسكولس	٥٠٠٠نفطا خاما	م التريالي

جوزف أوغورليان

جيران مصرف لبنان، و"النهار" من اقربهم، سيفتقدون الرجل الناحل الجسم، الابيض الشعر، الهادىء على صلابة، المتقد على حيوية، الذي ما غاب عن موقع حماية الليرة اللبنانية في احلك الظروف.

انه جوزف اوغورليان الذي انطفأت امس عيناه النكيتان بعدما ناء بما حمله وتحمله نصف قرن ويزيد، مستشارا ماليا لرئاسة الجمهورية في غرة عهد الاستقلال، ثم مديرا عاما مساعدا للمال، ثم مستشارا لبنك سوريا ولبنان، ثم نائبا اول لحاكم مصرف لبنان وحاكما بالوكالة وحاكما للدولة اللبنانية في صندوق النقد الدولي، واخيرا مستشارا لحاكمية مصرف لبنان.

واذ يذكر جوزف اوغورليان الذي وصف بانه "ابو الليرة اللبنانية"، فانما يذكر دوره في اتفاق النقد بين لبنان وفرنسا الذي حرر الليرة اللبنانية من التبعية للفرنك الفرنسي، وكذلك دوره في وضع قانون النقد والتسليف وفي تأسيس مصرف لبنان، ناهيك بدوره في جعل الليرة اللبنانية اداة ذات منعة وثقة وصخرة لم تقو عليها العواصف والزعازع.

ولد في بيروت عام ١٩٠٩. تلقى علومه في جامعة القديس يوسف ثم في جامعة باريس حيث نال شهادة الدكتوراه في الاقتصاد.

نعاه حاكم مصرف لبنان ونوابه ونقابة موظفي مصرف لبنان. واصدر الحاكم الدكتور ادمون نعيم مذكرة ادارية باقفال مصرف لبنان الثانية عشرة ظهر اليوم داعيا الموظفين الى المشاركة في تشييع الرجل الذي "عاصر المصرف منذ انشائه، وعاش همومه، وكان خير ربان، اعطى حتى اللحظات الاخيرة من عمره".

عمود إنهار

انهار أحد أعمدة الاقتصاد في لبنان وفي قلبه حسرة وفي عينه دمعة على الوطن الذي أحب وتفانى في خدمته ما يفوق على خمسين سنة خدمة جادة وصادقة ومخلصة. رافق الاقتصاد اللبناني منذ ولادته وكان دائم الدفع في عملية تحسين الجسم الاقتصادي وتطويره حتى غدا مفخرة وذا مناعة افتقدها الجسم السياسي.

قال لي قبل اربعة ايام من وفاته انه لولا المناعة الاقتصادية التي ينعم بها لبنان لكانت فكرة الوطن قد زالت من الرؤوس. السيد اوغورليان على حق اذ لا تزال للبنان سمعة اقتصادية مع كل ما يعانيه، ولا يزال اقتصاده قائما وهو في رأي مسؤولين من صندوق النقد الدولي افضل وضعا حتى من بعض الدول الاوروبية. احتياطه جيد، نظامه في السرية المصرفية لا تضاهيه انظمة، طاقات افراده في الداخل والخارج لا توازيها طاقات. وفي مجال الطاقات يقول السيد اوغورليان ان اقتصاد لبنان مبني على طاقات افراده في كل انحاء المعمورة وعندما يعطى اللبناني الغائب الامن والاستقرار في وطنه سيعود اليه ويبني صرحا لا اروع ولا اقوى.

شارك بعقله النير في كل مراحل الاقتصاد اللبناني من بنك سوريا ولبنان الى مصرف لبنان. وساهم في وضع قانون النقد والتسليف وفي الدفاع عن نظام السرية المصرفية والاقتصاد الحر.

قال لي وهو يتمشى في اروقة المصرف المركزي ان لهذه الممرات وهذه الغرف والجدران رائحة هي مثل الاوكسيجين الذي يتنشقه. مات وهو مستشارا لمصرف لبنان يتلمس من صفته هذه تقديم التوجيه الصالح وربما اكثر يتلمس استعادة ذكريات وتاريخ جبلت باللوعة والاسى على اجمل وطن دنسته لعبة الامم وشارك الكثير من ابنائه في تدنيسه.

رحم الله السيد اوغورليان، هذا العقل الاقتصادي الذي عمل بصمت طوال حياته مستلهما التفاني في خدمة وطنه وقد نذر نفسه له حتى اخر لحظة.

اكتب ذلك وانا اجلس على الكرسي الذي جلس عليه سنوات عدة وسيبقى دائما في ذاكرتي لان كل ما في هذا المكتب من صنعه ومن ترتيبه وتصنيفه منذ تأسيس مصرف لبنان.

سيبقى اسم السيد اوغورليان مع اسم المصرف المركزي لاجيال واجيال وسيبقى في ذاكرتنا اجمعين.

حسين كنعان
النائب الاول لحاكم مصرف لبنان

شؤون السياستين المالية والنقدية في إجتماع برئاسة شمعون غداً

يرئس وزير المال الرئيس كميل شمعون غدا اجتماعا موسعا في مكتبه بحضره المدير العام للمال الدكتور خطور شبلي وممثلون لمصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان.

وفهم ان على جدول اعمال الاجتماع مواضيع عدة تتصل بالسياستين المالية والنقدية وبضرورة تنسيقهما على غير صعيد.

وفي مقدم هذه المواضيع الفائدة على سندات الخزينة وامكان تعديلها في ضوء المعطيات النقدية والرصيد المتداول الذي بلغ في نهاية الشهر الماضي ٣٦٨١٦ مليون ليرة، اي ما يوازي نسبة ٧٥،٩ في المئة من مجمل الدين العام الداخلي.

ونفى المدير العام للمال لـ"النهار" ما اشيع عن خفض فائدة السندات من ١٦ الى ١٥،٥٠ في المئة، مؤكدا ان اصدار السندات الذي يقفل اليوم فائدته ١٦ في المئة وان لا قرار جديدا حتى الآن.

كذلك سيبحث في الاجتماع في امكان مساهمة المصارف في تمويل قرض مشترك للدولة، وهو امر لا يزال في طور الفكرة.

٣ مراسيم تتناول تعيينات

صدرت ٣ مراسيم:

- المرسوم ٢٧٧٧ بتعيين الدكتور خطار شبلي مفوضا للحكومة لدى مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.

- المرسوم ٢٧٨٢ بتعيين السيد محمد اسماعيل شعيتو مفوضا للحكومة لدى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع لمدة ٣ سنوات.

- المرسوم ٢٨٨٥ بتجديد تعيين السيد عبدالرحمن اللانقي مديرا عاما للاقتصاد بالوكالة لمدة ٦ اشهر.

"الهيئة الشعبية" والايجارات الموسمية

اصدرت امس "الهيئة الشعبية" بيانا حول الايجارات الموسمية منعت بموجبه المالك من طلب اخلاء المأجور الذي يتعذر على مستأجره العودة الى منزله لاسباب امنية، او طلب زيادات. وشمل المنع المالكين والمستثمرين للشاليهات والغرف في المشاريع البحرية.

وَفد من الإتحاد العمّالي في زغرتا وَضع فرنجيه في أجواء تحركه

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على رأس وفد من الاتحاد ضم السادة: توفيق ابي خليل، فارس داغر، الياس شعيا ونقولا برباري.

وتخلل المقابلة عرض للوضع الاقتصادي والمعيشي في البلاد، ووضع وفد الاتحاد الرئيس فرنجيه في اجواء تحركه.

وادلى السيد بشارة على الاثر بتصريح قال فيه: "زيارتنا للرئيس فرنجيه هي في اطار الزيارات التي نقوم بها للفاعليات السياسية والاقتصادية. وكلنا نعرف ما للرئيس فرنجيه من دور رئيسي في المرحلة الراهنة ومن معرفة بالامور وخصوصا من تأثير على مجرى الاحداث".

واضاف: "لا شك في ان الاتحاد العمالي العام يواجه في المرحلة الراهنة ازمة كبيرة جدا ناجمة عن افتقار الفرد الى ضرورات العيش وانهيار الاقتصاد الذي خلف في الواقع هجرة كبيرة وبطالة بنسبة مرتفعة وانحسارا في الانتاج، وكل ذلك يتطلب خطوات سريعة انقاذية من الدولة.

طبعا، السؤال المطروح: اية دولة؟ وماذا ابقينا من الدولة؟ هذا موضوع مهم جدا، والسؤال يأخذ مداه وابعاده الكبيرة عندما نرى الدولة اتخذت قرارا برفع الدعم عن المحروقات كان له انعكاس مهم على سلة الاستهلاك وادى في النتيجة الى تفاقم الغلاء والى بلبلة في السوق الاقتصادية ومجرى العمل الاقتصادي والاجتماعي.

كان في رأي الاتحاد العمالي العام ان تسبق هذا الاجراء اجراءات اقتصادية واجتماعية تخفف من وطأته على موازنة الاسرة وفي الوقت نفسه تعطي نوعا من دفع جديد للاقتصاد والانتاج (...)".

بيانات حزبية وَنقابية تأييداً للاضراب المقرّر غداً

دعت امس بيانات نقابية وحزبية عدة الى المشاركة في الاضراب العام المقرر غدا الخميس استنكارا لقرار زيادة اسعار المحروقات.

فاصدرت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" بيانا الى "الجماهير الشعبية في المنطقة الشرقية" جاء فيه ان "صوتنا هو صوتكم لانه صوت غالبية هذا الشعب الذي بات على حافة المجاعة". واكد البيان ان العجز في الخزينة سببه صفقات التسلح وصفقات الدولار وان الدعوة الى الاضراب ليست يسارية لان "ليس للمعد الخاوية والبطون الفارغة هوية ولا اتجاه سياسي وان المجاعة خطر داهم سيطاول الجميع". واضاف انه "لو اتيحت لكم فرصة التعبير عن رأيكم بحرية لوقفتم الى جانبنا والى جانب كل المناطق".

وكان وفد من الهيئة زار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وعرض له وجهة نظره في قرار المحروقات والاسباب التي كانت وراء اعلان الاضراب. وضم الوفد السادة: علي جابر، علي فصاعي، فوزي ابومجاهد، خليل نعوس، ابرهيم عيسى ونصري خوري.

كذلك اصدرت بيانات تأييد للاضراب الهيئات الاتية: مفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي، المكتب العمالي لحركة "امل" في الجنوب، الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، اتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية، نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت، نقابة عمال المطابع، نقابة عمال بلدية بيروت، نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان، نقابة العمال والمستخدمين لقطاع البناء ومستلزماته في صيدا و"رابطة المعلمين الرسميين في الشمال".

وانتقد الامين العام لنقابة المعلمين الدكتور عباس قاسم ايضا زيادة اسعار المحروقات.

اتحاد نقابات الطباعة والاعلام

زار امس رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام السيد ياسر نعمه يرافقه وفد من الاتحاد بعض المؤسسات الصحافية وتشاور مع المسؤولين فيها في موضوع الاضراب المقرر غدا.

واجرى نعمة اتصالا بنقيب المحررين السيد ملحم كرم للغاية نفسها.

وَزير الاقتصاد لبَيع المزارعين كميَات من بذار القمح وَالشعير

وجه وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير كتابا الى مجلس الوزراء مقترحا بيع الكميات المتوافرة من بذار القمح والشعير المؤصل في مستودعات المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري للمزارعين باسعار تشجيعية.

وفي كتابه: "تتولى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - وزارة الاقتصاد والتجارة - تزويد المزارعين البذار المؤصل من القمح والشعير والمنتج بالتعاون مع مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، باسعار تشجيعية، وذلك تطبيقا للمهمات التي اوكلت اليها بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٣ والمعدل بالقانون ٦٧/٢٠.

وتحددت اسعار مبيع البذار المؤصل بموجب قرار لمجلس الوزراء وفاقا للاسعار الرائجة في حينه على الشكل الآتي:

١٥٠ ق.ل. للكيلوغرام الواحد من اصناف القمح الدوروم المغربل والمعقم.

١٣٠ ق.ل. للكيلوغرام الواحد من اصناف القمح غير الدوروم والشعير المغربل والمعقم.

١٣٠ ق.ل. للكيلوغرام الواحد من اصناف القمح الدوروم غير المغربل وغير المعقم.

١٠٥ ق.ل. للكيلوغرام الواحد من اصناف القمح غير الدوروم والشعير غير المغربل وغير المعقم.

ولما كان يتوافر في مستودعات المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري كميات من بذار القمح والشعير كشف عليها مهندسون مختصون في وزارة الزراعة، ونتيجة اجتماع مشترك بين الادارتين تمت الموافقة على اقتراح ما يأتي:

- بيع الكميات المتوافرة من بذار القمح والشعير في اشراف الادارتين لمزارعي الصنف في مختلف المناطق اللبنانية.

- تحديد اسعار الكيلوغرام الواحد بالوزن القائم الصافي وفاقا لما يأتي:

٢،٢٥ ل.ل. لاصناف القمح الدوروم المغربل والمعقم.

١،٧٥ ل.ل. لاصناف القمح غير الدوروم والشعير المغربل والمعقم.

١،٧٥ ل.ل. لاصناف القمح الدوروم غير المغربل وغير المعقم.

١،٥٠ ل.ل. لاصناف القمح غير الدوروم غير المغربل وغير المعقم.

يحسم من هذه الاسعار ٠،٢٥ ل.ل. على الكيلوغرام الواحد لتغطية مصاريف اعادة التعبئة والتستيف والاعمال الاضافية للموظفين، ويصرف المبلغ الذي يتوافر من هذا التدبير وفاقا لتنظيم خاص في اشراف الادارة وبعد مصادقة الوزير.

لذلك، يرجى عرض الامر على مجلس الوزراء مع اقتراح موافقته على التدابير المقترحة اعلاه".

تعاونية استهلاكية في بعلبك

بعلبك - "النهار":

افتتحت امس في بعلبك "التعاونية الاستهلاكية الاهلية" وهي الاولى من نوعها في المنطقة

وحضرت الافتتاح فاعليات روحية وسياسية واجتماعية واقتصادية ونقابية. وتكلم عضو مجلس ادارة التعاونية الدكتور الحاج حسن نصرالله.

بورصة بيروت

الدّولار ارتفع إلى ١٧,٩٢,٥٠ ليرة

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧،٨٣ و ١٧،٩٣ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧،٩٠ و ١٧،٩٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧،٩٢،٥٠ ليرة في مقابل ١٧،٧٩ ليرة الاثنين، اي بارتفاع مقداره ١٣،٥٠ قرشا ونسبته ٠،٧٥ في المئة.

وقد راوح الدولار صباحا بهامش واسع بين ١٧،٧٠ و ١٧،٨٥ ليرة، ثم تقلص الهامش الى ١٧،٧٩ ليرة سعرا وسطيا واستقر على هذا المستوى فترة ثم ارتفع فجأة نتيجة بروز طلب ملحوظ اوجب تدخل مصرف لبنان ليضع سقفا للارتفاع عند سعر ١٧،٩٥ ليرة. الا ان ذلك لم يضطره الى بيع كميات كبيرة.

وعزيت موجة الطلب الى مضاربات وتغطية مراكز مكشوفة، ومنه المضاربات عززتها اشاعات عن بلوغ الدولار مستوى ١٨ ليرة. وعلم ان بعض المراكز تداول الدولار بعد الاقفال الرسمي بـ ١٧،٩٤ ليرة

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٧،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٢٢٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٨٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٦٥ ليرة.

في الخارج استمر تحسن الدولار ازاء العملات المختلفة ولاسيما منها الجنيه الاسترليني، فيما اظهر الين الياباني استقرارا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي ٥/١٦ ٨ في المئة لشهر، ١/٤ ٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٥/٨ ٨ لسنة

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٤،٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٦،١٠ الاثنين.
- ٢،٥٤،١٠ مارك الماني في مقابل ٢،٥٣،٢٥
- ٢،١٢،٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،١١،٤٠.
- ٧،٧٥،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٧٣،٩٠.
- ٢٠٣،٥٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٣،٤٠

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ١٠ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٨	١٣٠
الدينار العراقي	١٦١٥	١٦٦٥
الدينار الكويتي	٦٠٩٠	٦١٤٠
الدينار الاردني	٤٧٢٠	٤٧٨٠
الدينار البحراني	٤٦٧٥	٤٧٢٥
الدينار الليبي	١٧٢٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٣	٤٨٧
الريال السعودي	٤٨٥	٤٩٠
الريال العماني	٥١١٥	٥١٦٥
الريال القطري	٤٨٥،٥٠	٤٩٠،٥٠
الجنيه المصري	٩٧٠	١٠٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٠	٢٥٩٠
المارك الالماني	٧٠٢،٥٠	٧٠٧،٥٠
الفلوران الهولندي	٦٢٢،٥٠	٦٢٨،٥٠
الدراخما اليونانية	١٠،٧٥	١١،٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٩،٥٠	٢٣١،٥٠
الفرنك السويسري	٨٤٢	٨٤٧
الفرنك البلجيكي	٣٤،٣٥	٣٤،٨٠
الكورون الدانماركي	١٩٤،١٥	١٩٥،١٥

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٢٣١،٥٠	٢٣٢،٥٠
البيزيتا الاسبانية	١١،٣٢	١١،٥٢
الليرة التركية	٢،٩٥	٣،١٥
الليرة القبرصية	٢٩٨٥	٣٠٣٥
الالف لير ايطالي	١٠٢٥	١٠٤٥
الالف فرنك افريقي	٤٥٣٠	٤٥٨٠
الالف ين ياباني	٨٧٧٥	٨٨٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٩٠	١٧٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٨٣	١٧٩٣
الدولار الاوسترالي	١١٦٢	١١٨٢
الدولار الكندي	١٢٦٣	١٢٨٣

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك ماب اول	١٣٥٠	١٤٠٠
الليرة الايرانية	١٢٩٠	١٣٤٠
الليرة العثمانية	١١٥٠	١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٦٧٥٠	٦٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٠٢٥٠	١٨٢٢٥٠
اونصة الذهب	٣١٤،٥٠ د	٣١٧،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٢٦٥	٣٣٦٥
اونصة الفضة	٥،٧٥ د	٥،٨٥ د

هكذا حسب الأصل

بيروت الغربية تختبر اليوم فعل "الطلقة الاخيرة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مخالفة". واضاف "ان تنفيذ الخطة سيبدأ في الخامسة بالتنسيق بين الجيش وقوى الامن". واوضح ان "الشرطة العسكرية ستكون حاضرة لتلقي الانباء، واذا حصل شيء تنطلق الى الجهة المعينة لحل الاشكال".

وعلم ان ما يراوح بين ٥٠ و١٠٠ ضابط وجندي سوري سيصلون في غضون ساعات الى بيروت لدعم الخطة الامنية ومساعدة المراقبين السوريين. وافاد مصدر مطلع ان هؤلاء سيشاركون "من بعيد" في الخطة.

بيان الاشتراكي

واصدر الحزب التقدمي الاشتراكي البيان الآتي:
"تجاوبا مع الخطة الامنية التي ستنفذ في بيروت الغربية ومساهمة في ضبط الوضع العام في البلاد، يعلن الحزب التقدمي الاشتراكي الغاء كل تصاريح المرور واوامر المهمة وتراخيص السلاح في منطقة بيروت.

ويطلب عدم حمل السلاح وعدم ارتداء الثياب العسكرية، وذلك اعتبارا من صباح غد الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١١".

بيان "امل"

واصدر مكتب رئاسة حركة "امل" البيان الآتي:
"التزاما للخطة الامنية لبيروت الغربية ومساهمة في انجاحها وقطع الطريق على العابثين والمندسين ومن اجل ترسيخ الامن والهدوء، يعلن مكتب رئاسة حركة "امل" الغاء كل تصاريح المرور واوامر المهمة وتراخيص حمل السلاح في بيروت، ويطلب من جميع الاخوة الحركيين وانصار الحركة عدم حمل السلاح والتجول به وعدم ارتداء الملابس العسكرية اعتبارا من منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء".

بري وجنبلاط

وفي السابعة مساء، زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في منزله، وتشاور معه في تفاصيل الخطة والاوضاع في حضور قائدي "القوة الضاربة" المشتركة السيدين سعيد العينترازي وعقل حمية.

وبعد الاجتماع قال جنبلاط: "الزيادة تاتي في اطار مراقبة تنفيذ الاجراءات الامنية عشية تمركز القوتين الضاربتين في بيروت الغربية. ونأمل خيرا في استئصال كل عامل تفجير داخلي بالدعم الكامل بيننا وبين الحركة".

وسئل هل يزور دمشق قريبا، فاجاب: "دائما منطلع عالشام. ما في مشكل ابدا. ليش هالسؤال؟"

فقيل له: المقصود هل تتم الزيارة هذا الاسبوع؟ اجاب: "نريد ان نتابع معا انا والاستاذ نبيه قضية الاجراءات".

وعن الاجراءات ضد المخلين، قال: "كل مخل سيعاقب، ولا يوجد اي مشكل. ولكن نريد وقتا للتحقيقات".

وهل تناول البحث تأليف لجنة سياسية بين حركة "امل" والحزب التقدمي؟ اجاب: "موجودة من قبل، ولكن سنثبتها ونعززها باعضاء اخرين".

واين اصبح الاتفاق الثلاثي؟ اجاب: "صراحة ما عندي معلومات".

وقال بري: "عشية تنفيذ الخطة الامنية ونزول قوى الشرعية المتمثلة بالقوة الخاصة وقوى الامن الداخلي، كان لا بد من هذا اللقاء للتشاور والتأكيد خصوصا على قائدي الشرطة العسكرية الاخوين ابو سعيد وعقل حمية ليصار الى اتخاذ تدابير تؤازر القوة الخاصة وقوى الامن الداخلي بكل ما تملك الحركة ويملك الحزب من قوة ونفوذ، خصوصا ان قيادتيهما اجرتا الاتصالات اللازمة مع كل الاحزاب. وهناك مشروع لايجاد قيادة سياسية وطنية عليا للساحة اللبنانية، ولا يمكن هذه القيادة ان تأخذ دورها وتمارس ما يجب ممارسته منذ زمن بعيد، ولكن من الافضل ان يأتي الشيء متأخرا عن الا يأتي ابدا. لا يمكن أن تمارس عملها والوضع الامني في بيروت كما نعلم وتعلمون جميعا. لذا صار هذا الاجتماع تمهيدا للقاءات اخرى مع الاحزاب والقوى الوطنية ولاجل اعطاء الضوء الاخضر كي تقوم القوى الشرعية بممارسة دورها لحفظ امن المواطنين في بيروت الغربية".

واوضح ردا على سؤال "ان الاتصالات لتأليف القيادة السياسية الوطنية بيننا وبين الاخوة في سوريا وبقية اطراف القوى الوطنية والاسلامية قائمة. وسيعقد اجتماع في الـ ٢٤ الساعة المقبلة. وهناك تصور نأمل في ان يبلور في الايام الثلاثة المقبلة اذا لم تعترضنا عراقيل، او الاسبوع "المقبل على ابعد حد".

وكشف انه اتفق وجنبلاط على حضور اجتماعات المجلس الوزاري عندما يدعو اليها الرئيس كرامي "خصوصا ان مثل هذه الاجتماعات باتت اكثر من ضرورية لتحريك عجلة الادارات والوزارات في سبيل خدمة المواطن وجبه التفرد الذي يحصل بين فينة واخرى".

مجلس وزاري

وينشط الرئيس كرامي في اتصالاته مع عدد من الوزراء وفي مقدمهم الرئيس عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والوزيران بري وجنبلاط من اجل عقد مجلس وزاري قريبا، وربما هذا الاسبوع، للبحث في مجمل التطورات ومعالجة بعض القضايا الملحة. وافاد مصدر قريب من رئيس الحكومة ان دوائر رئاسة مجلس الوزراء تعد الان جدولا لاعمال المجلس الوزاري المرتقب قد يتضمن نحو ٥٠ قضية في مقدمها قرار الغاء الدعم للمحروقات ورفع الحد الادنى للاجور وزيادة غلاء المعيشة. وتوقع المصدر ان يزور الرئيس كرامي دمشق الاسبوع المقبل لعرض مجمل التطورات اللبنانية مع القيادة السورية وتقويم تنفيذ خطة تثبيت الامن في بيروت الغربية فضلا عن الوضع الحكومي.

وقال مصدر وزاري "غربي" ان الحل الحقيقي لكل المشاكل يكون "عبر حلول متكاملة على مساحة الوطن. وبالتالي لا بد من العودة الى الاتفاق الثلاثي". واعتبر ان خطة الغربية "آخر طلقة، وليس مسموحا لاية قوة بان تحبطها".

باكورة الاتصالات

من جهة اخرى، زار امس ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيد ميشال سماحة الوزيرين بري وجنبلاط.

ووصف مصدر "غربي" هاتين الزيارتين بانهما "باكورة الاتصالات" في شان مشروع الاتفاق الثلاثي. وتوقع ان يوقع الاتفاق قبل نهاية السنة "اذا ضبطت" الاوضاع في المنطقتين.

ونقل عن المسؤولين السوريين انهم "لا يمكن ان يتراجعوا عن موضوع الاتفاق".

واشار الى ان بري وجنبلاط سيزوران دمشق بعد تثبيت خطة الغربية.

وليلا استقبل كرامي في منزله موفدي "اللقاء الاسلامي" اللذين زارا دمشق قبل يومين النائبين زكي مزبودي وجميل كبي، فاطلعاه على نتائج محادثاتهما مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في شان الخطة الامنية.

وفي اطار الاتصالات شبه اليومية والمتواصلة بعيدا عن الاضواء بين فريقي المنطقة الشرقية، اجتمع امس رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في مكتبه وفي حضور رئيس الدائرة الاعلامية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني مع اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب الدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار والمحامي منير الحاج ومفوض القوى النظامية السيد سامي خويري.

استمر الاجتماع ثلاث ساعات وامتنعت مصادر المجتمعين عن كشف ما دار فيه من بحث، لكنها تحدثت عن "مرحلة جديدة" في الحوار باشرها الفريقان، ومن المرتقب ان تنعكس على الارض في وقت قريب وتزيل مناخات الاحتقان السائدة الساحة المسيحية. واشارت هذه المصادر الى ان المجتمعين تبادلوا التجاوب في الطروحات التي قدمها الجانبان توصلا الى الاتفاق على تسوية الخلافات.

وعزت المصادر الكتمان الى رغبة الفريقين في انجاح مفاوضاتهما بعيدا عن الضوضاء الاعلامية التي تزيد في العرقلة. واكدت ان اجتماعا آخر سيعقد قريبا لتحقيق مزيد من بلورة الافكار التي ستؤدي الى ولوج باب الحل، ومنه الاتفاق على التوحيد والتطوير في الحزب ومؤسساته.

اطلاق شماعة وسلامة

واطلق مساء امس الطبيب الدكتور منير شماعة ورفيقه السيد جو سلامة بعد مضي ٤ ايام على خطفهما، واستقبلهما العلامة السيد محمد حسين فضل‌الله في منزله في بئر العبد، واعلن رفضه الخطف "اسلوبا في العمل السياسي". واشار الى ان الجهة التي خطفتهما هي "عائلة من عوائل المخطوفين في الشرقية"، ودعا الى حل قضية المخطوفين.

واكد الدكتور شماعة انه عومل وسلامة "معاملة جيدة" (راجع ص ٥).

وزير بريطاني التقى خدام

دمشق – رويتر – اجرى امس السيد تيم رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث محادثات في دمشق مع السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان المحادثات تناولت الاوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط عموما والوضع على الساحة اللبنانية خصوصا وان البحث مطرق الى العلاقات بين البلدين.

وكان رنتون الذي وصل الى دمشق مساء اول من امس اجتمع صباحا بالسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وعرض معه التطورات في المنطقة ومسائل دولية.

ومن المقرر ان يعقد الوزير البريطاني اليوم مؤتمرا صحافيا قبل ان يتوجه برا الى بيروت.

اوضح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التحرير الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين، لكنها تقيم علاقات معها. واجتمع دوما برئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات في وقت سابق من هذه السنة في تونس.

وافاد مصدر مطلع ان دوما وعد شامير خلال اجتماعهما امس بان تساعد بلاده اسرائيل على تشجيع البلدان الافريقية على معاودة علاقاتها الديبلوماسية معها والتي كانت قطعتها عقب حرب ١٩٧٣.

من جهة اخرى، التقى دوما شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة في مقر القنصلية الفرنسية في القدس. وصرح عقب اللقاء ان منظمة التحرير "يجب ان تتمكن من قول كلمتها في المفاوضات عندما يحين الوقت". واوضح ما قاله في وقت سابق عن عدم تمثيل المنظمة لمجمل الشعب الفلسطيني، مؤكدا ان "موقف فرنسا في ما يتعلق بالمنظمة لم يتبدل. اننا نعتبر ان هذه القوة التي تقود المعركة يجب ان تتمكن من قول كلمتها في المفاوضات باسم الشعب الفلسطيني عندما يحين الوقت".

واعلن ان محاوريه الفلسطينيين ابدوا رغبة واضحة وصادقة في استعادة السلام والحرية وانه اتفق معهم على العمل من اجل اقناع المجموعة الاقتصادية الاوروبية بزيادة مساعدتها للضفة الغربية وغزة.

وسئل دوما خلال مؤتمر صحافي عقده عن الفرنسيين الاربعة المحتجزين في لبنان. فاجاب ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري عاود المفاوضات من اجل اطلاق اثنين منهم هما البحاثة ميشال سورا والصحافي جان بول كوفمان عقب اطلاق طوني ابي غانم اللبناني الذي كان معتقلا في اسرائيل.

(أ ب، و ص ف، ي ب)

مزيد من التصعيد بين العراق وايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قوات عراقية كانت في طريق العودة الى قواعدها.

وقالت ان ١٤ قتيلا و٢٨ جريحا سقطوا في غارة عراقية على بلدة الحويزة التي تقع على بعد ١٠٠ كيلم من مدينة الاحواز. واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الغارة العراقية ادت الى تدمير ١٣ منزلا بنيت حديثا. الا ان ناطقا عراقيا نفى ان تكون الطائرات العراقية هاجمت اي اهداف مدنية.

واستبعد السيد مير – حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني في حديث نشرته صحيفة "طهران تايمس" اي ليونة في موقف بلاده اذ قال ان ثبات ايران وموقفها المتشدد من حرب الخليج هما سبب الاشارات الايجابية الاخيرة من دول الخليج والتي تشير الى رغبتها في تحسين العلاقات مع طهران. واضاف ان "استعادة حقوقنا يتوقف على تصميمنا في الحرب وليس على المواقف التي اتخذتها هيئات دولية (من السلام)".

واكد ان زيارة وزير الخارجية السعودية "ليست لها علاقة بقضية السلام".

وصرح السيد محسن رضائي قائد "الحرس الثوري الاسلامي" ان ما يراوح بين ٧ الاف و٨ الاف متطوع قاموا امس بمسيرة من شارع رئيسي في طهران الى "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان). وتقدم قادة "الحرس الثوري" ورجال الدين المسيرة التي رددت فيها شعارات ووعود بتحرير النجف وكربلاء وهما مدينتان مقدستان لدى الشيعة في وسط العراق.

وقال المتطوعون انهم سيتوجهون الى الجبهة الجنوبية وانهم لا يفكرون في السلام ويريدون القتال والموت من اجل الاسلام. واعربوا عن اقتناعهم بأن النصر من نصيبهم لانهم مؤمنون في حين انهم يرون ان الجنود العراقيين غير مؤمنين.

● في بغداد كثفت امس الطائرات العراقية غاراتها على حشود القوات الايرانية فهاجمت الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج للمرة الـ٥٠ منذ ١٥ آب الماضي. واعلنت هجوما على "هدف بحري" قرب الساحل الايراني.

وصرح ناطق عسكري ان الطائرات نفذت ١٥٣ غارة على حشود القوات الايرانية "والحقت بها خسائر فادحة في الارواح واضرارا مادية". ولم يحدد المواقع التي هوجمت.

الا ان البيانات العسكرية العراقية في الايام الاخيرة تحدثت عن شن اكثر من ٥٠٠ غارة على مواقع القوات الايرانية في القطاعين الاوسط والجنوبي حيث يتوقع ان تشن ايران هجوما بريا وشيكا.

● في القاهرة ناقش الرئيس حسني مبارك الحرب العراقية – الايرانية وبعض المشاكل الاخرى التي تواجه الدول الاسلامية مع الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" السيد شريف الدين بيرزاده.

وصرح بيرزاده ان مبارك شرح وجهة نظر مصر في كل الصراعات في العالم الاسلامي والشرق الاوسط. وقال ان المناقشات شملت المؤتمر السنوي لوزراء الخارجية للدول الاسلامية المقرر عقده في المغرب الشهر المقبل.

(رويتر، وص ف، اب)

انتقد مبادرات الحلفاء حيالها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اصدقائنا الاوروبيين تشعر ان المبادرات حيال منظمة التحرير الفلسطينية (...) لا تؤدي الا الى جعل زعمائها يعتقدون ان سياستهم الحالية الخاطئة توفر لهم قبولا واعتبارا دوليين".

وسئل عن المبادرات التي يراها مسيئة، فذكر زيارات مسؤولين في المنظمة لعواصم اوروبية غربية مختلفة ووجود ممثلين دائمين لها فيها.

وتطرق الى قضية زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) الذي تتهمه واشنطن بتدبير عملية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" في تشرين الاول الماضي، مشددا على ضرورة "مواجهة المتطرفين وليس استرضاؤهم (...)".

وتحدث شولتز عن قضية الشرق الاوسط فنفى ان تكون الجهود الاميركية لاحياء عملية السلام "اخفقت"، لكنه اعترف بوجود "نقاط عالقة" لم تحل بعد.

وسئل عن سعي الادارة الاميركية الى ترتيب محادثات سلام اسرائيلية – اردنية – فلسطينية بحلول نهاية السنة الجارية، فاجاب: "اننا بالتأكيد تأمل في بلوغ هذا الهدف مع انتهاء السنة الجارية. لكن ثمة مشاكل ما زالت قائمة وهي لم تحل بعد".

واوضح ان اهم "النقاط العالقة" هي التمثيل الفلسطيني في محادثات السلام الجديدة وطريقة استجابة طلب الملك حسين توفير "رعاية دولية" لها.

واجتمع شولتز عقب وصوله برئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وبوزير خارجيتها السر جيفري هاو.

(ا ب، ي ب)

دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سوريا لم يكن لها ولا يزال سوى هدف واحد هو قيام لبنان الوطن الموحد المتحرر وهذا الوطن لا يزال مستهدفا من اعدائه لان المعركة لم تنته ولان حجم التحديات لا يزال كبيرا ولان الصهيونية والامبريالية ما زالتا تعملان على تفتيت لبنان وتدميره. وامام كل هذا يجب ان يقف لبنان ويواصل الوقوف متحديا الازمات موحدا وقويا حتى يجتاز كل المحن ويتغلب على الازمات العابرة ويوفر كل اسباب النصر لمسيرته الطويلة. وسينتصر لبنان في النهاية ولا يكون انتصاره النهائي انتصارا لسوريا ولبنان وحدهما وانما للعرب وللامة العربية باكملها".

(سانا)

سيارة تشرشل وبوغاتي ١٩٣٢

سيارة تشرشل.

(رويتر تيليفوتو)

"بوغاتي" صنع ١٩٣٢ التي بيعت بسعر قياسي.

(رويتر تيليفوتو)

في مزاد اجري اول من امس في صالة سوثبي اللندنية. بيعت سيارة "دايملر" كان ينتقل فيها السر ونستون تشرشل خلال الحرب العالمية الثانية بـ٥٥ الف جنيه استرليني. واشترى السيارة سويسري لم يكشف اسمه.

والسيارة من صنع ١٩٣٢ وقدمها الى تشرشل اصدقاء له.

كذلك بيعت سيارة "بوغاتي" صنع ١٩٣٢ بسعر قياسي بلغ ٤٠٠ الف جنيه استرليني. و"بوغاتي" شركة فرنسية انقرضت وكانت تعتبر في الثلاثينات من الشركات الاوروبية الكبرى.

استنادا الى مصادر فلسطينية في الضفة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يلتقي السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

والتقى رئيس تحرير "الفجر" مورفي الاسبوع الماضي مع مجموعة من وجهاء الضفة الغربية وغزة. وافادت مصادر فلسطينية توقعت وصول عرفات الى عمان السبت المقبل، ان المسؤول الاميركي ابلغ الى هؤلاء ان العاهل الاردني ينتظر جوابا من عرفات في شأن القرار ٢٤٢.

الى ذلك توقعت المصادر الفلسطينية ان يعلن عقد مؤتمر دولي للسلام في كانون الثاني المقبل بعد محادثات بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

واستنادا الى المصادر نفسها، اعرب مساعد وزير الخارجية الاميركي عن امله في ان يشارك الوفد الاردني – الفلسطيني في المؤتمر وقال: "ان مسؤولين معروفين في منظمة التحرير الفلسطينية يجب الا يكونوا ضمن الوفد المشترك في مرحلة اولى، الا انه لم يستبعد ذلك في وقت لاحق". ورأت المصادر ان مورفي "يريد التخلص من الاجتماع بوفد مشترك وقد بات يعتقد ان وقتا كثيرا ضاع ويسعى الان الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي".

حيدر حيدر الروائي المديد "وليمة لاعشاب البحر" وللأحداث

حيدر حيدر (قاص وروائي سوري من مواليد ١٩٣٨) صدر له: "حكاية النورس المهاجر"، قصص ١٩٦٨، "الومض"، قصص ١٩٧٠، "الزمن الموحش"، رواية ١٩٧٣، "الفيضان"، قصص ١٩٧٦، "الوعول"، قصص ١٩٧٨ "التموجات"، قصتان ١٩٨٠. واليوم له جديده تحت اسم "وليمة لاعشاب البحر" (١)، رواية اجتماعية حاول بها الكاتب رصدا، وتسجيلا لتجاهات رياح التغيير في العالم العربي الكبير ارتكازا على ايديولوجية تثويرية او تبديلية لدى المؤلف.

يوما، سئل حيدر حيدر عن النهضة والحداثة فاجاب: "ففي مجال الحياة عن الجوهر التغييري استمرت في الاقتصاد علاقات الانتاج الرأسمالية، والتبعية، والدوران في فلك السوق الامبريالية. وفي مجال الديموقراطية تفاقم القمع والارهاب ومعاداة جميع اشكال الحرية على المستوى الفردي والجماعي. وفي مجال الثقافة تأصل اكثر فاكثر الفكر اللاهوتي - الديني الرجعي. وتفاقم العداء للفكر العقلاني والمادي - والتاريخي. فكما عجزت هذه الدولة الوطنية - البورجوازية عن انجاز المرحلة الديموقراطية، صادرت بنيتها الرجعية - الاصولية المجال لتفتح عصر تنوير ثقافي عقلاني متقدم على الماضي المعبود. فبعد الاستقلال حمت البورجوازية الحاكمة فكرا وثقافة للعالم القديم، ووقفت موقفا عدائيا سافرا من الثقافة التقدمية - العلمية، وسودت الثقافة اللاعقلانية، الثقافة المثالية التي تمجد الماضي المقدس، رائية في العالم الاصولي نموذجها التاريخي المتكرر على مدى الازمنة".

ليس المهم أن نوافق او لا نوافق حيدر حيدر، بل المهم ان هذا هو رأيه، والاهم انه رأي له صداه المرنان عند اكثرية الروائيين العرب. مثلا يقول الباحث والروائي حليم بركات: "في رأيي ان الادب يعكس الواقع دائما ولكنه لا يمكن ان يكون حياديا، انه يعزز الثقافة السائدة او يسهم في خلق ثقافة جديدة مضادة بدرجات متفاوتة". او الروائي اللبناني الياس خوري يشير الى ان "بين الحكواتي والتلفزيون ما يشبه الفراغ. بين سيرة عنترة وسيرة رجال الفضاء محاولات صغيرة لم تستطع ان تبني سياقا معرفيا يقوم على اعادة صياغة النثر، واعادة اكتشاف المعرفة العلمية في الخبر فانتقلنا من الشفهي القديم الى الشفهي الحديث، وكان هذا الانتقال الصاخب داخل بنى اجتماعية تكتشف او تحاول اكتشاف نفسها في صراعات متعددة، داخلية وخارجية الى ان دخل الواقع الاجتماعي في احتمالات الحروب الاهلية". او ما يقوله وليد اخلاصي: "لذا نجد ان المجتمعات المتقدمة فكريا والتي تكون ساحة لصراعات نفسية ايديولوجية فلسفية تعطي روائيين كبارا، ولا يمكن لرواية ان تخلو من موقف فكري معين".

من كل ذلك رغبت في الاشارة الملموسة الى ذلك الرتل الكبير من الروائيين العرب وهم يستعيرون موضوعاتهم من لب الواقع الاجتماعي لتحريضه، واستحثاثه لرفض نفاياته، ومن نافذة هذا الخط يطل بجلال، وكبرياء حيدر حيدر منذ عمله الاول "حكاية النورس المهاجر"، والدموي عند هذا القاص، والروائي انه يمزج التزامه المجتمع بوحشة طاغية تسيطر باحكام على احساساته...

والحياة عند حيدر حيدر تنعكس على مرايا الكلام بكل زلطها او قسوتها اذ لا يعتمد الكاتب الاسلوب الرعوي او الريفية السانجة وان كان احيانا يلجأ الى القفلات الشعرية واصفا، ومتأملا بدون اسراف، وتجلى ذلك في "وليمة لاعشاب البحر" حيث المسرح الاساسي للحركة الجمالية مقفل لصالح الفعل الاجتماعي المباشر.

ويظهر ان الروائي حيدر لصيق كل تربة عربية، وربما عالمية، اعطت شهيدا ضد الاستعمار، فيحاول الدخول الى النسيج المتموع للثورة الجزائرية. فبين البطل "مهدي جواد" والشخصية الاخرى "مهيار الباهلي" حسر من القومية الواحدة، والتطلع الواحد، والاحساس الواحد وان على كثير من التناقض، او كثير من الجدل حول اسباب الثورة، تناسخاتها، اهدافها، وارتدادها على ابنائها.

والملاحظة ان الروائي حيدر حيدر من الكتاب العرب الملتزمين بالقضية الاجتماعية، فهو يكتب عن وعي مبرمج لايصال موضوعه الى الهدف بكل تؤدة، وكل اصرار. ولانه ملتزم القضية الاجتماعية العربية احيانا يجنح بموضوعه نحو السياسة. فيتساءل بطله "مهيار":

"القرامطة كانوا تجسيد السلطة الاشتراكية المشاعية. لقد بلوروا كل التمرد والخروج الذي سحقهم في كومونة الشعب. وفي لحظة اشراق نزقة يسخر من اشتراكية الزكاة التي اقيمت على انقاض مليون ونصف مليون شهيد".

في الواقع الجمالي هو موقف مرصع بالشجاعة من حيدر حيدر ان يقوم على انتقاد او لكز للتحولات الجارية في العالم العربي بسبب المحدودية، والجزوئية لهذه التحولات على هياكل آلاف الشهداء، وآلاف التضحيات. والسؤال من خلال رواية "وليمة لاعشاب البحر" هو: ما معنى ان نقنم بعض التقديمات الاجتماعية او بعض الوظائف لشعب اعطى دمه بسخاء، ودون منة، ودون حساب؟ ما معنى ان تمنن السلطة الحاكمة هذا الشعب اذا هي اعطته في الحقل الاجتماعي مقابل تضحياته هو في حرب التحرير او حرب الاستقلال او حرب القضية الاجتماعية العادلة؟

هناك لحظات جرأة في رواية "وليمة لاعشاب البحر" سأشيح النظر عنها حاليا، والرواية خاصة تتناول اساسا البنية التناقضية في جزائر ما بعد الاستقلال، ووصول بن بلا الى الحكم مع بقاء المؤلف يقظا، وجاهزا للتعامل مع الانسان كانسان.

يقول (في الصفحة ٢٥٩):

"ما الذي يبقى من الزمن السعيد عندما ينشق الشيوعي على الشيوعي ويسلمه الى المجهول؟ اليس هذا ما جرى؟ الحياة كهذا الرجل انهبها قبل ان تجلس كالعجوز على اطلالها تبكي. ارجو ان تفهمني وانا اخلط الاشياء في الزمن المجازي".

المؤلف يحب او يطمح للايغال في قماشة التغيرات الجارية في كل العالم العربي مع مدى مواءمة هذه التغييرات للانسان العربي المناضل، ولهذا يستخدم الحوار المباشر من مثل.

- "هل تعتقدين ان حربا اخرى ستأتي؟

- اية حرب؟

- حرب داخلية مثلا. حرب طبقات او حرب اهلية!

قد تأتي وربما لا. انا اهدر عن التطور نحو الافضل، عن امكانات الشعب وايمانه بالمستقبل.

- انكر انك حدثتني مرة عما حدث عشية انقلاب بومدين على بن بلا كيف خرج الشعب يهتف باسم بن بلا وكيف تصدى العسكر للشعب.

- بلى، بلى، لقد كتبوا بالدم اسم بن بلا".

الى ذلك لا ينسى حيدر حيدر لعبة الوصف فيقول: "في سماء صاحية، النوارس وهي تخفق بدت كأنما تعلن غبطتها بذلك الطيران الابيض الواهن. وفوق الاعشاب واوراق الدغل كان الندى يتلألأ تحت شمس خريفية. وعلى حافة المنحدر الغفاري ظهر البحر، بدا جليلا بابهة ملكية، شرسا وهو يصدم الصخور ثم يتطاير زبدا متناثرا، ثم ينحسر كطفل وادع".

"وليمة لاعشاب البحر" بين الشاعرية والمباشرة الاجتماعية مع طموح للدخول الى نسيج الاحداث الانعطافية التي تهب على العالم العربي الكبير، والكاتب السوري حيدر حيدر من فئة الكتاب الواقعيين الراكضين وراء هز خصر القضية الاجتماعية.

وضاح يوسف الحلو

محمود الزيباوي "أيقوني" واللوحة إلى أفق جديد



"نور العالم نور ناقص، النور الحقيقي هو النور الاخر"

الوجه وحركة اليد. محمود الزيباوي

"الايقونة"، يقول محمود الزيباوي (*)، صورة مختزلة عن الفن البيزنطي، هي روحه ووجهه الساطع، في سرها وقوتها، استطاعت ان تخرج من حدود بيزنطية الارض لتتحول الى مثال فني تحتذيه حضارات وثقافات، وفنون الاقباط والسريان والاحباش والارمن من ضواحي الفن البيزنطي، وفي مرحلة الحروب الصليبية، كان الفن اللاتيني الروماني امتدادا لفنون بيزنطية "العدوة"، وبدت رسومه الجدارية تطبيقا لمنطق الايقونة. واثر الايقونة في المنمنمات الفارسية والعربية. وعصر النهضة الايطالية و"طغيانه" الثقافي ابعدانا عن تحسس الجمالية الايقونية، والفن الحديث، بابتعاده عن جمالية الاغريق، اعاد الاعتبار الى فنون الشرق القديم واستعاد شيئا من خصائص الايقونة، واعمال جورج روو والبرتو جياكومتي خير دليل.

كمشاهد وكمتذوق اعتبر الايقونة اجمل الفنون واكثرها اكتمالا. هي باختصار، نافذة مفتوحة على عالم آخر، عالم يتجرد من صورة عالمنا ليحضر في حالة من العصرنة الدائمة. على الصعيد "المهني"، لا مجال للمقارنة بين عملي وعمل رسام الايقونة. فالايقونة ترتبط عضويا باللاهوت الشرقي، هي وجهه الاخر وهي لغته باللون والصورة. وفي نموه، لم يعتمد هذا الفن على الخيال الفردي والتجربة الذاتية. بل قواعده واسسه من لاهوت كنيسة الشرق وخصائصه عبر اجيال من الجهد المتواصل. وجمالية الايقونة دينية متكاملة قوامها رفض قواعد المنظور والتماثيل والرؤية المادية، ومشروعها تجسيد الرؤية الدينية للايمان والرجاء. هي بمعنى اخر، كتب ليتورجية لغتها الخطوط والالوان وصورها رؤية للعالم الروحي.

رسام الايقونات راهب لا يوقع، بل يذوب في ايمانه ويجعل من رسمه نوعا من انواع العبادة. لا مكان للارتجال او للتأليف الحر الخارج عن القوانين الكنسية للايقونة. ارسم من زاوية مختلفة جذريا، ارسم بعصبي وبكثير من التوتر والحيرة والقلق والانفعال. يجذبني الى الايقونة، بعض الخصائص التي رأيت فيها خير مبدأ للانطلاق. اولى هذه الخصائص الوجه الانساني. فالايقونة لا تقدم سوى الوجوه، وهذه الوجوه ليست شخصية (بورتريه)، فالشبه "الطبيعي" والارضي مقصى ومرفوض، ومشروع العمل شبه من نوع اخر، هذا الشبه هو القداسة، والقداسة بمعناها الحرفي، ان تكون مغايرا ومختلفا كل الاختلاف. صورة المنظور والحسي والارضي صورة ناقصة، الواقع حجاب، والحقيقي خلف الحجاب. الحقيقي في القداسة، ومشروع الايقونة الاول تصوير "وجه" هذه القداسة. فلا ارسم الاولياء والقديسين، لكنني كذلك لا ارسم ابدا الوجوه الشخصية. ابحث عن وجه اخر لا اعرف ماذا احدده، في زمن الاغريق، كان العبد يسمى "اپروزوپوس". كلمة يونانية تعني "من ليس له وجه". جمالية الايقونة، ترسم بالتحديد من "له وجه"، اي من توشح بالنور الازلي وتحول مرآة للتجلي. انا بين "من ليس له وجه" ومن "له وجه" ورسومي كلها مد وجزر بين هذين القطبين. ملامح الوجوه التي ارسم، ايقونية: العينان لوزتان والفم مطبق والانف خيط من النور. لكن الحالة التي تلف هذه الوجوه غريبة عن صفاء الايقونة.

اللون

مشكلتي مع اللون هي مشكلتي مع محيط الوجه. منذ البدء، اردت ان اجرد الانسان من محيطه، ومن هنا تعلقي بهذه الخلفية الفارغة التي تحيط بالوجه في اعمالي الاولى، كانت الالوان الظاهرة شبه غائبة. نظرتي الى جياكومتي جعلتني اتعلق بالالوان الموحلة التي لا تحفظ من "جذورها" سوى خيوط زرقاء وحمراء. بعدها وجدت ان الالوان الحية والصافية ممكن ان تحضر مع الوجه لتحوطه بهالته الخاصة. احاول ان ابتعد عن اللون البني الذي لف مجمل نتاجي السابق واتجه الى الاحمر والازرق والاصفر، اي الالوان الاساسية الاولى. الحالة هي التي تسم اللون ببريقها الخاص. بهاء اللون الخارجي لا "يصنع" حالة الوجه. العكس هو الصحيح، عتمة الداخل هي نفسها. دخل صفاء اللون الى لوحتي، ولم يخرجها من هذه العتمة. بين اعمالي الحبرية والمحصبة باللون الاسود واعمالي الملونة علاقة وطيدة. متانة تأليف اجزاء اللوحة فتحت لي الطريق لكي احل الى الالوان. منطقي منطق شرقي، ارسم واحدد تأليف اللوحة ثم اختار اللون وادخله الى اللوحة ليلبس تأليفها وعناصرها.

وفي المعرضين الاولين، صفات الوجه التعبيرية الواحدة واضحة. في المعرض الثالث، نحو التجريدية وغيبت الملامح في غابة من تموجات الظل والضوء في الرابع نحو الايقونة، وتجربتي الحالية اكتمال هذا الخط. ابتعدت عن التعبيرية الخالصة لاني بت ارى فيه فنا ناقصا. شعرت بحاجة الى افق جديد غير التعبير عن التوتر والقلق والموت. نظرتي الى الفن تحولت. كنت انظر الى اعمال سوتين، ايفون شيل وفرنسيس بيكون بكثير من الاعجاب والحب اليوم انظر اليها بمزيج من الاعجاب والضيق. تعبت من "الالمه" اردت الخروج من دائرة الفجيعة الى افق جديد، وتنبيه الايقونة لاهذب من التعبيرية حدتها المفرطة.

في البدء، غيبت حضور اليدين عن الوجه لكي لا اقع في الانشائية الفجة واليوم احاول ان اصل الى صيغة تجلب اليد الى سماء الوجه، حركة اليد لها ان ترافق حركة الوجه لينصهرا معا في حالة واحدة، والالتباس الذي يخلقه الوجه في علاقته بالايقونة واستعادته عنها في آن، هو نفسه مع حركة اليد او اليدين.

لم ترفض لوحتي الحوار مع الفن التشكيلي لكنها هي السابق من باب مفابر اللغة التشكيلية هيكل اللوحة كما الجسد هيكل الروح في غياب اللغة غياب اللوحة ليس صدفة اني في كل معرض استعمل مواد جديدة. وليس صدفة ان تقنيتي تتغير. من التمانة الى الخشب الى الورق. ومن الزيت الى الباستيل الى الاكريليك الى المواد المختلطة. في البدء، تعبت التعبيرية والتزمتها. الحالة التي رسمتها فرضت نوعا من التقشف في التقنيات والالوان لكنها لم تلغ مادة العمل وبكمتد التجريبية لم تقتنع لوحتي على شمس العالم. بل على شمس الايقونة. نور العالم نور ناقص. النور الحقيقي هو النور الاخر انا متناقض لانني اريد ان اصل الى لوحة متكاملة شكلانيا اي مبنية على قواعد متينة. فاذا بي اكتشف كل مرة ان الحالة هي الطاغية لوحتي حوار وصراع بين الشكل والتعبير. بين من يحيي ومن يهدم بعصبه وحالاته. لم ابتعد عن المحطة الاولى، لكني الى افق جديد، ادخلت اللون والتأليف وجمعت لحة القلب ولحة الرأس، الحدس والبناء المتماسك. الانفعال الحر والتشكيل المنضبط"

ع. و.

(*) يفتتح معرض رسوم محمود الزيباوي في الرابعة من بعد ظهر الغد "كانون الاول" في مبنى الكارلتون. ويستمر حتى ٢٢ كانون الاول ١٩٨٥ ودعت اليه دار الفن والادب. عروض

محمود درويش يلوّن، يثور في "مديح الظل العالي"

صفتان تتلازمان في شعر محمود درويش: صفة الشاعر وصفة الثائر، والصفة الثانية لا تعرف معنى محددا لها مذ غطت وجهها بالف قناع وقناع. مع ذلك لا نجد انفصالا بين هاتين الصفتين في اعمال درويش الشعرية. ولعل ذلك ينجلي في قصيدته (الملحمة) "مديح الظل العالي" (*) التي ارادها ايذانا بانتهاء مرحلة، مرحلة الثورة، والدخول في التبعثر والتشتت والتوزع في بلاد الله الواسعة! اما التقنية فميزتها الاولى انها لا تتوقف الى استثمار لغة شعرية مميزة وحسب، بل الى الانفلات من الطوق الذي بدأ يحوط رقبة الشعر العربي الحديث. فاذا اعتبرنا ان شعرنا الكلاسيكي مكبل بعروض الخليل والقوافي المرمة ما يجعله غير متوافق وروح العصر وجوهره فان الشعر الحديث ايضا يرزح في ازمة خانقة في عدم قدرته على التعبير بصدق عن الجرح النازف في اعماق الانسان المعاصر. فاذا كان هذا الشعر شهد محطات كبرى صنعها رواد من مثل شوقي ابي شقرا ويوسف الخال وانسي الحاج وبلند الحيدري واحمد عبد المعطي حجازي وغيرهم ممن لا تحضرنا اسماؤهم الان، ولا يزال بعضهم يحقن الشعر الحديث بجرعات منعشة ومحيية، فانه شعر بات يفتقد من يأخذ بيده وهو الذي يستنجد برواده ان يعودوا الى الحلبة وينطلقوا به في زخم وعنفوان.

ومن هنا ان محمود درويش يسعى الى الفكاك عن الطوق. لكنه حاد قليلا عما هو مرجو عندما جعل من المقصد الاول في شعره التعبير عن مضمون اجتماعي ثوري صارخ بديل من الايقاع الداخلي الهادىء والرصين الذي وسم اعمالا شعرية حديثة بارزة.

في "مديح الظل العالي" نرى الى الشاعر يحمل على كتفيه هم الزمن الفلسطيني جزءا من الزمن العربي الرديء. انه تعبير عن الانسحاق والقدرة ايضا على... التشتت الدائم! وقصيدة درويش هذه ابان الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢، وهو لا يزال ينكر بذلك الخروج للفلسطينيين من (عروس الشرق) بيروت، وينكر ايضا كيف مخر هؤلاء البحر بسلاحهم وعلى وجوههم ارتسمت خريطة بيروت الحزينة:

"بحر لايلول الجديد / خريفنا يدنو من الابواب / بحر للنشيد المر / هيأنا لبيروت القصيدة كلها / بحر لمنتصف النهار / بحر لرايات الحمام، لسلاحنا الفردي" (ص ٣٥).

محمود درويش لا يعترف في قصيدته بالانكسار الذي يغلف نبرته. فمفردات الشاعر تكاد تخلو من الاحساس بالهزيمة والانسحاق ويكون فيها التركيز، تاليا، على الانبهار الذي اضفاه ذلك النشيد الجنائزي مرافقا الخروج على الموج المتلاطم. ولسوف نجد لديه، الى ذلك، الفاظا وتعبيرات شعر تنم بان مصير الشاعر، وهو مصير شعب باكمله، سيكون محوطا بباقات ملونة حملها معهم اولئك الخارجون، ممتلئة بالبحر طعما ورائحة.

وبقدر ما يطمح محمود درويش الى اسباغ اللونين الرمادي والاسود على قصائده، يحاول ان يستخرج منها الامل في المستقبل والامل في الحياة. ولعله، في هذه النقطة بالذات، ضمن قصائده محتوى ثوريا اذ الثورة، هنا، تمون رجالها بالامل وليس باي شيء اخر.

كان توغل محمود درويش عميقا في قلب الحالة الشعرية، وحالة مهشمة، تجرح من كثرة النواتىء المدببة فيها، ولا يقدم وصفا جاهزا ومتكلفا لها وانما يرمينا بها على علاتها، وهكذا جعلنا مشدودين الى لملمة النثارات المخدشة بايدينا، فكادت تنجرح وهي تتلمس. ولربما تمكنا من تفتيتها الى مجموع من الحالات تتقاطع حينا وتتلاقى اخر. فهناك الحالة في ظل الحصار، والحالة في ظل الخروج الفلسطيني، وحالة المحق (لبيروت القصيدة وبيروت القضية).

ولا شك في انه، في هذه الحالات مجتمعة، يحمل على ظهره القدر الفلسطيني المدلهم. لنسمعه ينشد في ظل الحصار:

"... ان الصليب مجالك الحيوي / مسراك الوحيد من الحصار الى الحصار / بحر لايلول الجديد / وانت ايقاع الحديد تدقني سحبا على الصحراء / فلتمطر / لاسحب هذه الارض الصغيرة من اساري / لا شيء يكسرنا / وتنكسر البلاد على اصابعنا كفخار، وينكسر المسدس من تلهفك / انتصر، هذا الصباح، ووحد الرايات والامم الحزينة والفصول / بكل ما اوتيت من شبق الحياة / بطلقة الطلقات / باللاشيء" (ص ٩ - ١٠).

وليس ابلغ من شعر هذا الشاعر في اسباغ معنى النكبة على الغربة التي يرزح فيها. انه يتحسسها باظافره واسنانه وجوارحه كافة. والغربة لم تكن، للفلسطينيين، غير منجل يطوح به رقبته كل يوم. ولكم كان وحيدا في (حقول الاخرين) حيث (القمح مر والماء مالح):

"يا ابن اكثر من اب / كم كنت وحدك / القمح مر في حقول الاخرين / والماء مالح / والغيم فولاذ / وهذا النجم جارح / وعليك أن تحيا وان تحيا / وان تعطي مقابل حبة الزيتون جلدك / كم كنت وحدك" (ص ١٧).

ان درويش لم يكن متهادنا، واذ سقط القناع، ماذا تنفع المهادنة؟ انه يطلق غصة. يرمي بما نوي القربى المقنعين الذين أولوه ظهورهم وهو يعاني الغارات والجراح وارق الليل:

"لا... لا احد / سقط القناع / عرب اطاعوا رومهم / عرب وباعوا روحهم / عرب وضاعوا / سقط القناع / والله غمس باسمك البحري اسبوع الولادة واستراح الى الابد / كن انت / كن حتى يكون / لا... لا احد" (ص ٣٩).

يبقى ان قصيدة "مديح الظل العالي" حلقة في السلسلة الشعرية لمحمود درويش، ضمنها، كما في اعماله السابقة، ذلك الخليط المتناقض من الاحاسيس والمشاعر المتلاطمة. انه يستخرج النصر من الهزيمة والامل من اليأس والحب من الكراهية. واذا كان ما يميز محمود درويش عن غيره من الشعراء المجددين، فهو انه جمع احاسيس وحالات متناقضة واوجد تعايشا لها.

سمير ابو حمدان

(*) مديح الظل العالي، محمود درويش، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٥، ١٢٤ صفحة من قطع كبير.

كوباكابانا

الايام على شاطئها دجاج،
واللذة ديك احمر.
ركض مع الافق كالطاووس
لف الاطلنطيك بذيله
ودخل برأسه بين البيوت
هو اكبر من شاطىء!
كسر لون الشمس رمالا،
كدسها دفئا، واسرة،
ومنح الجنس صلاحيات واسعة:

النهود عارية،
والقليل المحافظ مشنوق بخيط
ورقة.
الخصور،
واينما كانت
في الموج، او على الرمال،
حرف نار شاعل!
تتلوى على خصب حنون
وقلما تقلبت على فراغ.

مسكون بالغواية، شاطىء
كوباكابانا
وسعيد حتى اخر حبة رمل.
يسابق الصبح على شم عصفور،
وطيور البحر على قطف غيمه.

وكالاولاد خفيف،
يبط مثلهم يلعب...
ينقل عينه على جمال مقلته
الرياضة،
فمن ساق كالرمح!
الى صدر تعد ترائبه.
والقامات من حور واغنيات.

رصدت هذا المهرجان من شباك!
وهو يومي، ودارج كشرب القهوة.
لم اعد اصدق الحرب.
تمرغ جرحي في رائحة زهرة،
نسيت قلقي
تكسر على صخرة لا اعرف اسمها
ومجت مع الطرب في غناء الحب،
وغنيت...

حنجرتي لم تصدأ. بعد،
دهشت!
يستمويها الغناء،
تقدر عليه، وتجيده،
وغنيت...
وعدت مع وهج الغناء كالجناح
احلم بسلام كبير!
واحرص الا احط في وطني، على
جمرة،
فيحترق حلمي،
واخسر ثروتي الجديدة.

راجي عشقوتي

(* البرازيل.)

يطير الصواب

ويطير منا الصواب
ولا يبقى الا الحصى.

ثقيل ثقيل الجسد فوق ريش
الافكار

وهنالك تحت الرجمة كومة عظام
وبعظم الامر واصغر اصغر كما في
منام الاطفال.

تعلى في الارض اوتاد سماء
واغور في جذور تتطاير وتتشبث
ترابا في الهواء فوق

لا اعرج عليك ولا الليل ينام لاننا
اثنان
تعرف ما الفرق والعم يتكاثر فقاقيع
مياه.

تحزن اليد تهبط بالسؤال
والرأس واقف رمحا
والكلمة بالمرصاد.

من يمزق عتاوة فوق غشاوة كأنها
الميلاد
والاولاد يضحكون على الادراج من
سخف النهار.

يا من يتر بقربي لحظة وينسى
المجال
اين اسقط عيني الليلة كي اراك.

تريز عواد بصبوص

(* راشانا)

حسين مروة في "الكتاب الاردنيين"

بعث الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين برسالة الى الدكتور حسين مروة ضمنها "قرار الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين في اجتماعها الرقم ١٥ المنعقد في ١٩٨٥/٩/٢٩ بترشيحكم عضو شرف في الرابطة تقديرا لما لكم من عطاء ابداعي في حركة الثقافة العربية المعاصرة، ولما لكم من مواقف عبرتم عنها في كتاباتكم وحضوركم المتميز في الواقع الفكري والادبي". ورد الدكتور مروة بالقبول.

الكلمة الضائعة

ة	ب	ر	ت	ل	ا	ك	ك	ن	ت
[illegible]									

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

استعداد، نظام، الحقل، كائنات، زراعية، ملايين، يتمتع، تحليله، جامع، محاصيل، بحيوان، التربة، كومبيوتر، سرعة، مناسبات، مولع، كائنات.

الكلمة: آلة موسيقية. السابقة: بيروت

إقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الديم. اعداد: ريعتد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٢٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بلازا	الحمداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمیان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	وبغان	٣٣٥٠٧٨
ملكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
مرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العثلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩):
"هوليوود هوت توبس" (كوميديا الشباب الاميركي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صونيا الحمراء" (مغامرة من التاريخ).
٢ - "الكوموندوس ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).
٣ - "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة، بستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).
٤ - "مس شيف" (مغامرة).
٥ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل، والتوابع الملونة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الكوموندوس ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"مس شيف" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"هابكينز هوبنز" (جون هوارد في الحرب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "الفارس الشاحب" (كلينت ايستوود مخرج وبطل، الوسترن المستعاد).
٢ - "هوليوود هوت توبس" (كوميديا الشباب الاميركي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جيم كاتا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٢ - "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء من عالم السجون والنساء).
٣ - "غونيز" (المغامرة الغريبة على طريقة سبيلبرغ).
٥ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، ديان كيتون، عن لوكاريه).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"سارق القلوب" (بوليسي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"سمكة القرش العملاقة" (المفترسة في البحر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١):
"الرغبات الاولى" (الفتيات الناعمات يتحسسن اجسادهن. دافيد هاميلتون).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان. ١ - "صراع الجبابرة" (اسطوري). ٢ - "مناوس" (مغامرات).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الانتقام جندي" (جون سافادج والحرب).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).
٢ - "غوتشا" (شباب وتحسس).
٣ - "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، والقضية تبرز، ميل غيبسون وسيسي سباسيك).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (شباب راقص).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا، ملحم بركات، هلا عون... على الطريقة اللبنانية).
٢ - "خارج النظام" (قسوة وتشويق).
٣ - "الزوجة العذراء" (ايطالي اباحي).
٤ - "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مغامرة عائلية" (هيتشكوك والتشويق).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الفاتنة والمغامر" (احمد الزين، رلى حماده).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كونان البربري" (الاسطورة، تجسيدها الجميل).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): في المقدمة مشاكل مالية او خلافات داخل العائلة. ان الاوان لقبول بعض الحقائق الصعبة

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): النصيحة العليا ان لا تتمادى في سحب المال من المحفظة. بل فكر مرتين قبلا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): هناك تنبيه لك من قطيعة تكاد ترتكبها بانفعال وتحت تأثير ردة سهلة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): هناك شعورك بان الاخرين يكادون يجمعون على مصادتك وستجد تفاؤلك الذي يطرد كل الاشباح.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). لرفزة تلفك مثل كهرباء. وحين تقبل النظر الى الوضع كما هو تشعر سريعا انك احسن واحسن.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): هناك بذور خلاف في الداخل. وهناك موقف لك مضاد للاقوى منك او لذي سلطة اعلى.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ربما كنت الحكم في خلاف بين زملاء العمل. وستعرف كيف تتدبره.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). في ديكور ناعم تروح تجول وتنعم ببعض الانطباعات. والعقبات تثير حيالك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الاوائل في المرح في علاقات مشدودة واقرب من الجوزاء ما دامت الفرصة متاحة، او انت في الفخ.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تأثيرات تروح بما تحلم كولد، وانت في مثل سذاجة ولك ان تتصور كل آمالك متجسدة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): نصيحة ان لا تدفع الامور دفعا في المسائل العاطفية. واحفظ مسافاتك نحو الاخرين.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). هناك ما يثيرك ويزعجك ويدفعك الى مسعى لنزع ثقتك بنفسك واختيارك سيكون ما حسن.

برنامج بعد الظهر

٢.٣٠ الاخبار، ٢.٤٥ الهدف المستحيل، ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٤.١٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ رسوم متحركة، ٥.٣٠ الزهرة الجميلة، ٦.٠٠ الباليه، ٦.٣٠ العلم والمجتمع، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧.٣٠ نحن والغد، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ زوار المساء.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥.٠٠ رسوم متحركة، ٥.٣٠ الزهرة الجميلة، ٦.٠٠ الباليه، ٦.٣٠ العلم والمجتمع، ٧.٠٠ عالم السحر، ٧.٣٠ غير معقول، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠.٠٠ الليل واللحظة (مسرحية فرنسية).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٠٠ فابر الصغير (مسلسل فرنسي)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ ساشا ديستيل (منوعات)، ١٠.٠٠ مسلسل اميركي، ١١.٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦١١



افقيا:
١ - مرتقى صعب - فلوات ٢ - يستجار به - خصم شديد الخصومة ٣ - قصد - معوقه. ٤ - دلائل وحجج. ٥ - شمل - نصف اديب - خط ٦ - خارجة من الدين - كلام باطل ٧ - تعلق بالشيء (معكوسة) - متوان عما لا ينبغي ان يتوانى عنه ٨ - جنها في انيق رهيف ٩ - فاخر - مقدار.

عموديا:
١ - شديد الاصابة بالعين - نافذ الرأي. ٢ - يعين - يسمها الى العيب ٣ - فصل الامر - بما يمتص به الماء. ٤ - تنقي الحنطة في الريح - اول ما يظهر من الشيء ٥ - كبيرات في السن. ٦ - دفن الميت حية - مال مدفون في الارض ٧ - غبت التراب - حرفان متشابهان. ٨ - حزن شديدا - عرق في العنق (معكوسة). ٩ - مناص - تمار.

حل شبكة امس

افقيا.
١ - محص - المعي. ٢ - نضرج - اردع ٣ - سبد. ٤ - قيا - بحث - أم ٥ - بلقع - احس. ٦ - فسعة - ري ٧ - قذارة - ندع ٨ - اا - ومعص. ٩ - بلاهة - مدد.

عموديا
١ - مناقب - قاب. ٢ - حض - القبال. ٣ - ضرب - قدي. ٤ - يعروه. ٥ - سح - عقدت. ٦ - لاحاث ٧ - عرد - نضن ٨ - عد - اسرد ٩ - بعدهم - يعرب.

صفحة ١ من الأصل

هكذا صدر للأصل
١٠

رياضة والعاب

الشطرنج: جولة من الاتحاد السوفياتي ١٩٨٢

آرثر يوسوبوف على تايمانوف

جولة للمرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي آرثر يوسوبوف لعبها في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٢ ضد مواطنه مارك تايمانوف وهي واحدة من اجمل الجولات التي خاضها في حياته:

دفاع هرومادكا

تايمانوف (الابيض) — يوسوبوف (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 c5
3. Nf3 cxd4
4. Nxd4 b6
5. Nc3 Bb7
6. f3 e6
7. e4 d6
8. Be2 a6
9. Be3 Nb-d7
10. 0-0 Be7
11. Qd2 0-0
12. Rf-d1 Rc8
13. Ra-c1 .....

يوسوبوف يقول انه كان سيرد في حال لعب الابيض: 13. b4 بتقديم بيدقه الى (d5).

13. ..... Qc7
14. Bf1 Rf-e8
15. kh1 Qb8
16. Qf2 Bd8
17. Nb3 Bc7
18. Qg1 kh8

بهدف فتح العمود (g) امام رخيه.

19. Rc2 Rg8
20. R2-d2 g5
21. Bd4 Rg6
22. Nc1 R8-g8
23. Nd3 Qf8

بعد انتقال الوزير الى جناح الشاه بات الاسود مهيأ تماما لفتح خطوط الهجوم امام قطعه المركزة على نحو ممتاز.

24. Re1 g4
25. fxg4 .....
(25. Be2 Qh6)
(26. Be3 Qh4)

مع تفوق واضح للاسود (يوسوبوف).

25. ..... e5

يبعد الفيل عن الوتر (a1-h8) ليتمكن من اسر البيدق (g4) بالحصان.

26. Be3 Nxg4
27. Nd5 .....

لعب الحصان الى (f2) مباشرة كان افضل، والفارق سيظهر بعد قليل.

27. ..... Bd8
28. Nf2 Bh4
29. R1-e2 Nxe3
30. Nxe3 Bxf2
31. Qxf2 Bxe4

الان نرى النتيجة السيئة للنقلة: (27. Nd5).

32. Nf5 Nc5
33. Ng3 .....

كان الاسود يهدد: Nd3,.....

33. ..... Ba8
34. Rd1 Ne6
35. Qxb6 Nf4

نقلة قوية تضع حدا لدفاع الابيض.

36. Rf2 Qh6
37. kg1 Qh4
38. Qb3 .....
(38. Rxd6 Nxh3+!!)
(39. gxh3 Rxg3+!!)
(40. hxg3 Qxg3+)
(41. Bg2 Bxg2)
(42. Qb3 Bf3+ (ومات))
38. ..... Rh6
39. Rxf4 .....
(39. h3 Nxh3+!!)
(40. gxh3 Rxg3+ (ويربح))
39. ..... exf4
40. Qc3+ f6
41. Nf5 Rxg2+!!
42. Bxg2 Qxh2+

الابيض يستسلم

43. kf2 Qxg2+
44. ke1 Rh1 مات

شؤون البلد والناس

وسام الارز

منح القاضي السيد عبدالرحمن طبارة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديرا لجهوده في الحقل القضائي طوال ٤٥ عاما.

نادي التراث العربي

يقيم نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت استقبالا الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء في "وست هول" تلقى خلاله كلمات عن نشاطات النادي.

مؤتمر صحافي

يعقد امين التربية في "الهيئة المركزية العليا لحزب الوطنيين الاحرار" مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في السوديكو.

محاضرة

دعت لجنة التربية والثقافة في "الليسيه ناسيونال" الى محاضرة عنوانها "التربية الصحية" للدكتور محمد مهنا مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة، الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة ١٣ كانون الاول في قاعة المحاضرات في الليسيه ناسيونال - النوحة.

جائزة ميشال برتي

دعت "لجنة اصدقاء ميشال برتي" الى المشاركة في مهرجانها السنوي الخامس لجائزة "الشهيد ميشال برتي"، الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ١٤ كانون الاول على مسرح مدرسة الثلاثة الاقمار في السيوفي - الاشرفية.

وفي البرنامج كلمات للمتروبوليت الياس عودة والنائب مطرس حرب والنقيب محمد بعلبكي والشاعر سعيد عقل والسيد منير شويري صاحب كتاب "كلنا معاقون" والشاعر حائز جائزة برتي للعام الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

٣٥٦ نقطة بين ليندل وماكنرو

ارتفع الفارق بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي جون ماكنرو في صدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب الى ٣٥٦ نقطة.

وهنا الترتيب الجديد كما اذيع امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٤٤٥٩ نقطة.
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٤١٠٣.
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٣٣٠٨
٤ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٥١١
٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٤٢٣
٦ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢١٧٨
٧ - يانيك نوا (فرنسا) ١٨٨٦
٨ - اندرس يارد (اسوج) ١٨٦٠
٩ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) ١٤٨٣
١٠ - يواكيم نيستروم (اسوج) ١٤٨٢
١١ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٤٢٤
١٢ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ١٣٤٨
١٣ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٣١١
١٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٢٧١
١٥ - بول اناكون (الولايات المتحدة) ١٢٠٥
١٦ - هنري لوكونت (فرنسا) وكيفن كارين (الولايات المتحدة) ١١٢٧
١٨ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ١١٢٤
١٩ - مارتن خايتي (الارجنتين) ٩٨١
٢٠ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٩٥٩

السيدات

اعلنت الجمعية العالمية للاعبات المحترفات تصنيفها لافضل ٢٠ لاعبة في العالم، عقب بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة التي انتهت اول من امس.

ويشار الى ان الاميركية مارتينا نافراتيلوفا توجت بطلة للدورة وتاليا بطلة للعالم هذه السنة.

وهنا ترتيب اللاعبات:

١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٢ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٣ - هانا مانذليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٥ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية).
٦ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
٧ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٨ - مانويلا ماليفا (بلغاريا).
٩ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة).
١١ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
١٢ - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١٣ - كاتارينا ليندكويست (اسوج).
١٤ - ويندي تورنبول (اوستراليا).
١٥ - كارلينغ باسيت (كندا).
١٦ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٧ - اندريا تيميشفاري (المجر).
١٨ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة).
١٩ - ستيفاني ريه (الولايات المتحدة).
٢٠ - بينات لوي (الولايات المتحدة).

دورة نيو ساوث ويلز

● في الدور الاول من دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية، فاز الاوسترالي بيتر ماكنمارا على مواطنه جون فرولي ٦-٢، ٧-٥، والاوسترالي كيم ووريك على الاميركي بيل سكانلون ٧-٦، ٦-٢، والاوسترالي مارك ادموندسون على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٢، ٦-١، والاوسترالي براد دريويت على فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٦-٣، ٧-٦، والاميركي مارك ديكسون على الهولندي هوب فان بوكل ٦-٤، ٦-٤، والايرلندي مات دويل على البريطاني نيك فولوود ٦-٤، ٦-٧، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فاز الفرنسي هنري لوكونت على الاميركي مارك فلور ٦-٢، ٦-٣، وداني فيسر من جنوب افريقيا على البريطاني جون لويد ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي والي ماسور على الهولندي ميشال شابرز ٦-٢، ٦-٤، والاميركي جوناثان كانتر على الاسوجي بيتر كارلسون ٦-٤، ٦-٤، والاميركي باد شولتز على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٤-٦، ٧-٦، ٧-٦، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاميركي ليف هيراس ٦-٣، ٦-٤، والاميركي تيم مايوت على مواطنه ريكي براون ٦-٣، ٦-٢، والاميركي سكوت ديفيس على الالماني الغربي دامير كيريتتش ٦-٢، ٦-٤، وكريستو شتاين من جنوب افريقيا على الالماني الغربي فولففانغ بوب ٦-٤، ٦-٤.

دورة طوكيو

● في الدور الاول من دورة طوكيو اليابانية الدولية، فازت البلغارية كاترينا ماليفا على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركية روبين وايت على مواطنتها كاميل بنجامين ٦-١، ٦-٢، والاميركية ديبي سبنس على الكندية هيلين كيليسي ٦-٢، ٦-٣، والبريطانية انابل كروفت على الاميركية بام كاسال ٦-٣، ٧-٥، والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها بينات لوي ٦-٤، ٦-٣، والكندية كارلينغ باسيت على السويسرية كريستيان جوليسان ٦-٢، ٦-٣.

كأس الاتحاد الأوروبي إياباً

اليوم ريال مدريد - مونشنغلادباخ

تقام اليوم مباريات الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للنوادي.

ابرز المباريات واكثرها اثارة تلك التي يشهدها ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، بين فريقي ريال مدريد الاسباني وبوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي. وتكمن اهمية هذه المباراة في كون ريال مدريد حامل الكأس، وكون احتفاظه بها موسما ثانيا صار امرا صعبا بعد خسارته القاسية ١-٥ ذهابا في دوسلدورف.

ويضاعف صعوبة موقف الاسبان ان فريقهم يحتاج الى الفوز باربع اصابات نظيفة ليتأهل للدور ربع النهائي، علما ان بوروشيا مونشنغلادباخ ينافس على بطولة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" وان مهاجميه سجلوا ٣٨ اصابة في ١٨ مباراة بمعدل ٢،١ اصابتين في المباراة الواحدة.

وقد تشهد المسابقة، في حال خسارة ريال مدريد، خروج فريق اسباني آخر هو اتلتيكو بلباو الذي سجل فوزا هزيلا على ارضه ٢-١ على سبورتنغ لشبونة البرتغالي الذي يكفيه الفوز ١-٠ ليتأهل.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف، ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

ريال مدريد (اسبانيا) - بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) (١-٥).
آ.سي.ميلان (ايطاليا) - فاريغيم (بلجيكا) (١-١).
نانت (فرنسا) - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) (١-٠).
هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) - دنيبر (الاتحاد السوفياتي) (١-٠).
اف.سي.كولونيا (المانيا الغربية) - هاماربي (اسوج) (٢-١).
سبورتنغ لشبونة (البرتغال) - اتلتيكو بلباو (اسبانيا) (١-٢).
نوشاتيل (سويسرا) - دندي يونايتد (اسكوتلندا) (١-٢).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) (٠-٠).

مباريات استعداداً لكأس العالم

مدير الانكليز يخاف... الفرنسيين

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان فريقه قد يلعب مباراة ودية مع الفريق السعودي في نطاق استعداده لكأس العالم. وقد تجرى المباراة في السعودية في ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٦.

من جهة أخرى، تخوف بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي من ان تسفر قرعة الادوار النهائية من كأس العالم التي ستجرى الاحد عن وقوع فريقه في المجموعة نفسها التي تضم فرنسا بطلة اوروبا. وقال ان المستوى الذي ظهر فيه الفرنسيون في ١٩٨٤، يؤهلهم لاكتساح اي فريق آخر في العالم، وان لنجمهم الاوروبي ميشال بلاتيني فضلا كبيرا في تلك ولذا عليه ان يتدارك الاصابة في الاشهر المقبلة.

ولاحظ ان ثمة خيطا رفيعا يفصل بين مستويات الفرق المرشحة للكأس، منكرا بما حدث في ١٩٨٢ عندما قلبت ايطاليا التوقعات وخطفت الكأس اثر تألقها في مبارياتها الاخيرة فقط.

واضاف ان فريقه يعاني صعوبات، لكن انزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي وفرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لم يجدا بعد التشكيلتين النموذجيتين.

واستبعد ان يفعل الفريق الدانماركي شيئا على رغم انه يضم عناصر يحسب لها حساب في اوروبا، اذ تنقصه الخبرة في معركة تتطلب مقاومة تستغرق ٣ او ٤ اسابيع.

واعرب روبسون عن اعتقاده ان الاوروغواي ربما كانت "الحصان الاسود"، فهي فازت على انكلترا ١-٠ خلال جولتها الاوروبية قبل ١٨ شهرا وكانت افضل فريق واجهه الانكليز منذ اكثر من ٣ سنوات.

وعن الارجنتين، قال انه يكفي امتلاكها اعظم لاعب في العالم، وهو دييغو مارادونا، الذي تألق في التصفيات.

واشار الى انه يحسد مدير الفريق البرازيلي لان في استطاعته ان يجمع ما بين ٢٥ و٣٠ لاعبا في شباط ويحتفظ بهم معا دون اي ارتباط مع فرقهم.

● عرض الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم على الاتحاد الاسكوتلندي اقامة مباراة ودية بين فريقي البلدين في غلاسغو استعدادا لكأس العالم، على رغم ان العلاقات الديبلوماسية بينهما لا تزال مقطوعة بسبب حرب جزر الفوكلاند.

واشارت صحيفة "الدايلي ميل" اللندنية الى ان الامين العام للاتحاد الاسكوتلندي ارني ووكر سيقترح ٢٦ اذار موعدا لهذه المباراة، عندما يلتقي مسؤولو الاتحادين في المكسيك لحضور سحب قرعة الادوار النهائية من الكأس. ونسبت الى ووكر ان مباراة الفريقين على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو ستكون خطوة في الطريق الصحيح.

ويذكر ان لاعبين ارجنتينيين عدة يلعبون في انكلترا، وان فريقا ويلزيا في الهوكي للسيدات يزور الارجنتين.

● تستضيف المانيا الغربية الدانمارك وديا في ١٥ ايار ١٩٨٦ في بوخوم استعدادا لكأس العالم. وكذلك يستضيف هولندا في ١٨ منه في دورتموند.

واعلن الاتحاد الالماني الغربي انه اذا اسفرت قرعة الادوار النهائية من كأس العالم عن وقوع المانيا الغربية والدانمارك في مجموعة واحدة، فان فريقا آخر سيلعب مع فريقه في ١٥ ايار.

ويشار الى ان هولندا اخفقت في الصعود الى الادوار النهائية.

الدوري المغربي المرحلة ١٠

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ١٠ من الدوري العام المغربي لكرة القدم اسفرت عن ٤ انتصارات و٤ تعادلات وخسارتين وسجلت خلالها ١٧ اصابة.

فريق الوداد البيضاوي فاز على الفتح الرباطي ١-٠ في الدار البيضاء، وفريق القنيطري فاز خارج ارضه ٢-١ على الدفاع الحسني الجديدي وتقاسم الصدارة مع فريق الوداد البيضاوي الذي فضله بفارق الاصابات لينتزع للمرة الاولى قمة اللائحة منذ بدء المسابقة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الجمعية السلاوية ٢ - امل بلقصيري ١
الدفاع الحسني الجديدي ١ - القنيطري ٢
شباب المحمدية ٠ - العيون ٠
الوداد البيضاوي ١ - الفتح الرباطي ٠
المكناسي ٢ - سيدي قاسم ١
اولمبيك خريبكة ١ - نهضة بركان ١
نهضة القنيطرة ١ - المولودية المراكشية ٢
مولودية وجدة ٠ - المغرب الفاسي ٠
نهضة سطات ٠ - الرجاء البيضاوي ٠
الجيش الملكي ٢ - اتحاد المحمدية ٠

وهنا رأس اللائحة:

١ - الوداد البيضاوي والقنيطري ولكل منهما ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات.
٣ - الجمعية السلاوية والمكناسي ولكل منهما ٢٢ نقطة.
٥ - الدفاع الحسني الجديدي وسيدي قاسم والفتح الرباطي والمولودية المراكشية ولكل منها ٢٠ نقطة.

كأس العرب للرشيد العراقي

احرز فريق الرشيد العراقي كأس النوادي العربية لكرة القدم اثر فوزه في المباراة الختامية ٢-١ على اتحاد مناجم الحراش الجزائري (الشوط الاول ١-١).

اجريت اللعبة على ملعب الشعب في بغداد. وهي جاءت متوسطة المستوى وغاب الفريقين خلالها البطء وسوء التمرير والتصويب. ولعب الرشيد مهاجما معظم الوقت واعتمد الحراش خطة دفاعية.

في الدقيقة ٢٧ سجل الظهير الايمن خليل علاوي الاصابة الاولى للرشيد بقذيفة من نحو ٢٥ مترا عبر المقص. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة احتسب الحكم الكويتي جواد عاشور ضربة جزاء "بنالتي" للحراش فسجل الجزائريون اصابتهم التعادلية ١-١. وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني تلقى رأس الحربة الرشيدي احمد راضي الكرة بينية فانفرد بالحارس وسجل اصابة الفوز للفريق العراقي ٢-١.

وعقب المباراة تسلم كابتن الرشيد عدنان درجال كأس البطولة من السيد رهيف علامة رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد العربي وامين سر اللجنة الموقتة لاتحاد كرة القدم الذي وزع على الفرق الميداليات الذهبية للرشيد والفضية لاتحاد مناجم الحراش والبرونزية للنجمة.

السباحة: غروس يغيب عن اوروبا وسالنيكوف يحضر

لن يشترك السباح الالماني الغربي مايكل غروس بطل دورة لوس انجلس الاولمبية، في كأس اوروبا للسباحة التي تقام السبت المقبل في دن بوش (هولندا) لعدم اكتمال لياقته البدنية والفنية بعد ابلاله من اصابة.

كذلك لا يتوقع ان يشترك غروس، وهو حامل ٣ ارقام قياسية عالمية، في اي دورة دولية قبل احتفالات بون في شباط المقبل.

من جهة اخرى، اكد ايغور كوشكين مدرب فريق السباحة السوفياتي، ان نجمه فلاديمير سالنيكوف، الذي احرز ٣ ميداليات ذهبية في دورة موسكو الاولمبية ١٩٨٠، سيشترك في سباقي الـ٤٠٠ والـ١٥٠٠ متر حرة.

وكان سالنيكوف ابتعد طوال الموسم عن حوض السباحة بسبب المرض.

ويعتمد السوفيات ايضا على ايغور بوليانسكي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا، وفاديم يوروشوك في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر متنوعا، وعلى بيلينا ونديديبيروفا في سباق الـ٤٠٠ متر حرة للسيدات.

ضاحية الصفاء

ينظم نادي الصفاء في اشراف اتحاد العاب القوى سباقا لاجتياز الضاحية لفئات السيدات والرجال والقدامى الاحد ١٥ من الجاري ومسافته ٩ كيلومترات. وهو مفتوح للنوادي الرسمية والجامعات وعدائي الجيش اللبناني.

وستكون نقطة الانطلاق السابعة صباحا في خلدة والوصول في مقر نادي الصفاء. والتجمع امام نادي الصفاء السادسة صباحا.

وانتدب الاتحاد لجنة رسمية للاشراف على السباق من الامين العام والسادة سامي كنج وحسن حاطوم ومحمد عساف.

كرة ودية

يستضيف نادي الصفاء على ملعبه الثانية والنصف بعد ظهر الاحد فريق التضامن صور في مباراة ودية في كرة القدم.

اتحاد السلة

يقيم اتحاد كرة السلة دورة تأهيلية للحكام الثالثة بعد ظهر الجمعة في مقر الجالية الاميركية.

ضيوف على الله

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الالهية والمسيح الذي اتانا امس بالخلاص ويأتينا اليوم وغدا. وبالتالي للرسالة وجهان كما يقول سيادته: "نهج متواصل وتجدد محتوم". فنحن مستقون من ديمومة التراث وحقانيته وتائقون في آن الى نقله بلغة العصر الى الانسان في كل شجونه وتطلعاته.

انه تراث لا يكون اجترارا ولا مجرد محافظة على صيغ كلامية او اشكال عبادات. وهنا لا يسع انسانا من كنيستي الا ان يرغب في حوار جاد حول مضمون التراث وحول معنى التجديد ومناحيه. قد يكون الانكباب على مجمع الفاتيكان الثاني هاجسا منفذا من منافذ الخلاص خصوصا ان الكثلكة في صدد تقويم لهذا المجتمع. ولكن ما يهمنا نحن الذين ننظر مما هو اسبق من الفاتيكان الثاني واثبت هو هذا التراث الحرقي الذي كان يجمعنا في الاساس والمرجو تبلوره في الكنائس جميعا. لا يكفينا ان نعتز بمشرقية هي في بطون الكتب وعلى ضوئها يبحث في تقاليد دخيلة وفي تغرب لاهوتي وعبادي لا يزال حائلا بيننا.

والحديث في التجدد هو اياه الحديث في التراث لان هذا يحمل في طياته بذور التجدد لئلا تأتي العصرنة سطحية ازيائية. نتلمس عند الموارنة مثلا توقا الى الرهبانية العريقة، العودة بها الى المناهل. هنا، في رأينا، عصرنتها بالضبط لان في هذه العودة المتصوفة يكمن الجواب عن تساؤلات الانسان الحديث ولقاء همومه.

● ● ●

من هذا المطل امكن المطران حلو ان يقول: "لا معنى عندنا لما يسمى "مارونية سياسية" لكننا لا نرى ممكنا انكار صوابية ما نقوله بسياسة مارونية او مسيحية او اسلامية في آن". اظن ان هذا الكلام لا يفهم الا باضافته الى كلام سيادته في ان الموارنة "اعضاء من شعب الله" اي انهم يجيئون من طبيعتهم هذه الى كل شيء اخر ثقافيا كان ام زمنيا وطنيا وان لا فصام بين كنسية الماروني والتزامه شؤون الارض. بمعنى آخر ليست الجماعة المارونية من جهة، من شعب الله ومن جهة اخرى شعبا زمنيا محضا له منافع في الارض مستقلة عن مثاله الروحي. ما يحاربه المطران ابرهيم هو خطر تفسخ الشخصية المارونية حتى امكان الفصام. المارونية السياسية لون من الوان التصدي ولها نمانجها في العالم واغراؤها كبير عند من نفد صبره في المجتمعات التعددية وقد لا يكون معتنقها مارونيا او مسيحيا. اميل الى الاعتقاد انها ادنى الى ردة الفعل منها الى الفعل. اذا صح هذا الافتراض فمعنى ذلك ان الاصولية الاسلامية تفرزها. لكن افتراضا لا يناقض الاول يدعوني الى التفتيش عن جذورها في اللاهوت الكاثوليكي السابق للفاتيكان الثاني وفيه ان الكنيسة الكاثوليكية مجتمع كامل حيث حرية غير الكاثوليك مرفوضة مبدئيا ومتسامح بها في الواقع فقط. غير ان احدا لم يحلل ارتباط المارونية السياسية بالفكر اللاتيني التقليدي حتى اليوم وبقينا في الرؤية التاريخية والمجتمعية للموارنة في العالم العربي.

مهما يكن من امر نحن مع المطران ابرهيم الحلو في منعطف ايديولوجي حيث ان كل شيء يجب ان يكون انجيليا حتى السياسة. تصوري ان هذا الكلام حتى لا يبقى ظرفيا ومقتضبا يحتاج الى مفكرين موارنة يشرحونه لعله يصير سلوكا نابعا من حس لاهوتي صحيح.

● ● ●

اطراح المارونية السياسية قادت المدبر الرسولي الى القول ان "التطلعات اللبنانية" تتجاوب و"الثوابت الاسلامية". قد تناقش جزئيات هذا التقرير لكن المهم هنا ارادة بكركي للتلاقي المسيحي - الاسلامي. ليس هنا من كلام في ضمانات تعطى دستوريا او قانونيا. الانسان المضمون يحيا ابدا في خطر الانتفاضة على ضماناته. الجماعات المميزة دائما حياتها دقيقة. يجب التفتيش اذن عن شيء اخر لا تفاضل فيه ولا عقدة. فليس من تفريق بين من استمر منذ الفي عام ومن جاء منذ ١٤٠٠ عام. ليس من فئة تستضيفها فئة اخرى. فالمسلمون كان معظمهم مسيحيا الا من وفد من الحجاز واستوطن او من الاجانب واستقر. وكذلك القسم الساحق من المسيحيين كان آباؤهم هنا منذ القديم. كلنا ضيوف على الله وكلنا اصيل والتفاخر في الاصالة والقدم يؤذي ولا معنى له. ولكن لا شك هنا ان الشعور بالهامشية حقيقي عند المسيحيين وان تحررهم منه ليس فقط واجبهم لكنه في الدرجة الاولى سعي اسلامي سلوكي تطهيري. لكن كل سلوك يتطلب نظريات جديدة تقيم الوحدوية على اسس فكرية فلسفية او فقهية نرجو ظهورها في العالم الاسلامي.

يبقى ان احدا منا ليس هنا غصبا عن الاخر. نحن نقيم هنا بالتراضي، بالفهم، بمحبة للاخر يلاصقنا. المجتمع المسالم تعاقدي. احسب ان المسيحيين ليسوا باقين بقوة من انفسهم. انه عقد اجتماعي له جذوره في الاسلام وله جذور اخرى في الفكر الديموقراطي وفي منه الضيافة الشرقية التي تتغلب سماحتها جيلا بعد جيل على التشنجات المصطنعة او القائمة في بطون الكتب لكنها غير فاعلة بحيث تطرد الاخر من الوجود.

كانت نفحات قدسية في البطريركية المارونية نرجو ان يؤسس عليها فكر ماروني جديد وفكر كاثوليكي متتبع لمصادر الشرق المسيحي حيث صفاء كبير وانوار منهلة.

المطران جورج خضر

تطرقت ايضاً الى جعل العلاقات طبيعية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

امس حققت تقدما. وقال للصحافيين: "اذا سألتموني هل احرزنا تقدما فالجواب هو نعم. واذا سألتموني هل اشعر بتفاؤل باننا سنمضي قدما فالجواب نعم". واوضح ان المحادثات احرزت تقدما في كل القضايا المطروحة، لكنه رفض الكشف تفصيلا عن حدود هذا التقدم. واضاف: "علينا ان نحقق نتائج بحلول نهاية الاسبوع. لقد اتفقنا في البداية على مرحلة من المفاوضات تستغرق اسبوعين من اجل التوصل الى نتائج معينة".

اما رئيس الوفد المصري مساعد وزير الخارجية السفير عبد الحليم بدوي فلم يدل باي تصريح. لكن المصادر القريبة من المفاوضات اكدت ان الجانبين يرغبان في التغلب على العقبات التي كانت تحول دون تسوية الخلاف على طابا.

ويذكر ان الجولة التي عقدت الاسبوع الماضي في القاهرة اسفرت عن تحقيق تقدم تمثل في تطرق الوفدين للمرة الاولى الى التفاصيل المتعلقة بالتحكيم في حال الاتفاق على اللجوء الى هذا الحل وهو ما تطالب به مصر.

ولاحظ المراقبون من تصريحي كيدحي وتامير ان مفاوضات هرتزيليا تناولت، الى موضوع طابا، مسائل تمس العلاقات الثنائية. وتعتبر مناقشة هذه المسائل دليلا على ان مصر قدمت تنازلات في هذا المجال، ذلك انها كانت تصر سابقا على حصر النقاش بمسألة طابا وعدم تخطيها الى العلاقات الثنائية.

وجاءت جولة المفاوضات الجديدة عقب تصريحات ادلى بها الرئيس حسني مبارك ولم يستبعد فيها امكان عقد لقاء قمة بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اذا تم التوصل الى تسوية لمسألة طابا.

(اب، وص ف، رويتر)

الامير حسن في بغداد والتقى صدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحسن الكايد وزير الداخلية ورجائي المعشر وزير الاقتصاد والتموين والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

وبدأت مساء المحادثات بين الوفدين السوري والاردني برئاسة رئيسي حكومتي البلدين.

وكان الكسم وصل ظهرا الى عمان في اول زيارة يقوم بها للاردن مسؤول سوري رفيع المستوى منذ اكثر من خمس سنوات. واستقبله الرفاعي يحوطه الوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

وقال رئيس الوزراء السوري ردا على اسئلة الصحافيين: "نأتي من بلدنا الى بلدنا وطبيعي في هذه الظروف التي تمر بها في وطننا العربي الكبير وفي سوريا والاردن خصوصا ان نلتقي الاشقاء في الاردن لنتباحث في كل ما يمكن ان يساعدنا في قطرينا الحقيقيين ولهذا جئنا وكلنا امل في ان نخطو خطوات واسعة في هذا المجال".

واضاف: "نحن في سوريا كما هو الامر عند كل اخواننا العرب نؤمن ايمانا صادقا بان التضامن العربي الفعال ضد اعداء الامة هو السبيل الوحيد لرفع شأن امتنا العربية وان اعداء الامة هم الصهاينة والامبريالية".

وسئل عن تقويمه للعلاقات السورية - الاردنية، فاجاب: "نحن شعبان شقيقان والعلاقات بين الاشقاء لا تقوم".

ثم سئل هل زيارته لايران الاسبوع الماضي تتفق والتضامن العربي، فاجاب: "انا قرأتم البيان فسترون انها تخدم المصالح العربية".

وعقد الكسم والرفاعي لقاء قصيرا انتقلا بعده الى القصر الملكي واستقبلهما الملك حسين.

وافادت مصادر في عمان ان المحادثات السورية - الاردنية تتناول، الى العلاقات الثنائية، الوضع القائم على الساحة العربية والتطورات الاخيرة واحتمال عقد قمة عربية. ولم تستبعد ان يصدر في نهاية المحادثات نداء يحض الدول العربية على رص صفوفها. وتوقعت ان تتطرق المحادثات ايضا الى العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية واحتمالات المصالحة بين سوريا ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات.

وقال مصدر مطلع في العاصمة الاردنية ان سوريا لا تفكر في مصالحة مع عرفات الا اذا عاد الى القرارات التي اتخذت في الدورة الـ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر واعلن بطلان القرارات التي اتخذت في الدورة الـ١٧ التي عقدت في عمان.

● في بغداد استقبل مساء امس الرئيس صدام حسين ولي العهد الاردني الامير حسن الذي بدأ زيارة عمل للعراق تلبية لدعوة من السيد عزت ابرهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الرئيس العراقي وولي العهد الاردني "عرضا التطورات الاخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين". واشارت الى ان الامير حسن زار بعد الظهر المقامات والضرائح في بغداد ولقي "استقبالا شعبيا حاشدا".

واقام عزت ابرهيم مأدبة غداء على شرف الامير حسن حضرها الوفد المرافق له وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة وكبار المسؤولين العراقيين.

ولاحظ المراقبون ان زيارة الامير حسن للعراق رافقت زيارة الكسم للاردن.

ويذكر ان الايام الاخيرة اظهرت انه لم يطرأ اي تغيير على موقف كل من سوريا والاردن من النزاع العراقي - الايراني.

(ا ب، و ص ف، سانا، بترا، رويتر)

خليل جاوز مرحلة الشباب

منذ مدة اكتب مقالات موجزة (فكرة تامة في اسطر قليلة).
وقد لاحظت ان نفرا كثيرين (في جريدة "النهار" وفي غير جريدة "النهار" اخذوا يقصرون مقالاتهم.
والمرء يسر اذا رأى آخرين يفعلون مثل فعله، ولو لم يكونوا يقلدونه. ولكني رأيت ان اكثر هذه المقالات القصار ليس مقالات موجزة، بل اجزاء من مقالات طوال: الاسطر فيها قليلة ولكن الفكرة غير تامة.

هذا شيء اختبر مثله بين عام وآخر في امتحانات البكالوريا اللبنانية. حينما يأتي سؤال عن القصة القصيرة، فان اخواني المصححين لا يريدون ان يفرقوا عند التصحيح بين الحكاية والقصة والقصة القصيرة (رحمة بالطلاب).
- الحكاية سرد عادي لواقعة يجري على التسلسل التاريخي ما امكن.
- القصة عمل فني: تبدأ القصة بمقدمة ثم تتجه الى عقدة (مشكلة هي الغاية من وضع القصة) ثم تبلغ العقدة الى ذروة (نقطة فاصلة في موقف بطل القصة). وبعدئذ يأتي حل العقدة (ويجب ان يكون سريعا واضحا معقولا).
اما القصة القصيرة او الاقصوصة فهي مشهد تصويري لجانب من قضية لا مقدمة لها ولا عقدة فيها (وان كان نفر من القصاصين قد اخذ منذ حين يخالف تلك القاعدة).

فيما يلي القصوصة قصيرة جدا (مثلا على ما اريد قوله):
كان خليل قد جاوز مرحلة الشباب وهو عزب (بفتح ففتح). جلس ذات يوم في كرسيه يقرأ جريدة الصباح. سمع سيارة تقف فجاة واصواتا مختلفة يختلط بعضها ببعض. نهض من كرسيه واتجه الى النافذة. فلما اطل على الشارع رأى فتاة تنزل على مهل وتسير متمايلة وثوبها الازرق يتلاعب به النسيم الخفيف. فتنهد طويلا ثم رجع ببطء الى كرسيه وعاد الى قراءة جريدة الصباح.
عمر فروخ

عيد رابع عشر للمركز التربوي
دراسات وبيان موجز عناصر احتفال


الدكتور المر متحدثا في العيد. (جورج سمرجيان)

عيد رابع عشر للمركز التربوي للبحوث والانماء احتفل به امس في مبناه في الدكوانه. وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم جال المدعوون في صالة احتوت الدراسات والابحاث عن المركز. والقى رئيسه الدكتور جورج المر كلمة فيها:

"ان المركز التربوي، ما غفل منذ انشائه عن خطورة الدور على عاتقه، والمسؤوليات الجسام في مختلف حقول التخطيط التربوي والابحاث والدراسات والاعداد والتدريب، وهي مجالات الخدمة الوطنية في اسمى مراميها وانبل اهدافها.
وفي غياب التخطيط التربوي، بكل ما للكلمة من معنى، لوضع اي خطة طويلة المدى او قريبته، في ضوء الظروف التي لا بد من الاخذ بها، وما يتلازم مع هذا الواقع من صعوبات وتحديات وما اكثرها، ولم تكن يوما الا حجر عثرة، وبرغم كل الصعاب، تابع المركز مسؤولياته وحقق الكثير من المنجزات، كما تشير التقارير الفنية والسنوية عن المراجع المختصة في المركز، وآخرها تقرير رئيسه لسنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤. هذه المنجزات واتى على ذكرها البيان الموجز بين ايديكم، لا تلقي الضوء على كمية عمل بقدر ما تلقيه على نوعية وعلى منهجية. لكأن هذا المركز التربوي هو الصورة الاصدق لهذا الوطن الصامد".

الروضة البقاعية موضوع دراسة
معلوماتي من الناس والداخل

فوجئت كثيرا عندما طالعت في جريدة "النهار" (٨٥/١١/٢٦) مقالة السيد عثمان بسبح عن دراسة في اكاديمية عن الروضة في البقاع. لانني قابلت مجموعة من شباب الروضة وعلى رأسهم فضيلة الشيخ اسامة السيد، وتحاورنا لمرتين في الدراسة التي تقدمت بها الى الجامعة اللبنانية - معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الرابع، ابدى الاخوة تفهما واخذت كل مواقفهم ووصلنا الى نتيجة مرضية
ولكن ما الدافع لاستاذنا بسبح الى الرد بعد فترة خمسة اشهر على بحثي، وكنت متفائلا بأنه سيكون له صدى "علمي واجتماعي وسياسي على شبابنا في بلدة الروضة؟
واضطررت الى الرد على الاستاذ بسبح لاسباب:
اولها - عدم قراءته البحث في شكل علمي وموضوعي.
ثانيا - عدم المامه بما يحصل داخل بلدته.
ثالثا - للامانة العلمية وللمعلومات على لسان ٩٩٪ من اهالي الروضة. وكتبتها بصدق وامان.
رابعا - نزولا عند رغبة اصدقائي وكل من قرأ رد الاستاذ بسبح الذي ينم بعدم اطلاع ودراية.
الى الناقد بسبح والى كل من يدعم وجهة نظره من ابناء الروضة البقاعية، ذات المكانة الغالية في قلبي، اقول من منظار النزاهة ومن منظار العلمية والموضوعية، انظروا الى قريتكم كما نظرت انا اليها، والمعلومات التي في بحثي حول مونوغرافية قريتكم ما اتت من مكتبتي ولا هي من نسج خيالي. انما نتيجة معلومات دقيقة وافاني بها ٩٩٪ من ابناء قريتكم يوم قمت بمسح شامل للروضة اضافة الى مراجع علمية ذكرت في البحث. وفي ردي اقف عند بعض الاوضاع.
الوضع الاجتماعي: عندما ذكرت في بحثي قضية المرأة في الروضة لم اضع من قدرها ولم احاول ان تكون في باب انها لا تقوم بواجبها وتعمل الى جانب زوجها من اجل الحصول على لقمة العيش. ولكن عندما نفعل بما هي جزء من سيدات منطقتنا المحرومة. واسألك:
- هل هناك تجمع نسائي في القرية؟
- هل هناك دورات اسعاف او تدبير منزلي في القرية؟
- هل هناك مشاركة اجتماعية وسياسية للمرأة في القرية؟
ليس هذا عيب الروضة وانما عيب منطقتنا بأكثرية قرانا. ولا نود ان نحط من قيمة نسائنا في الروضة وحاشا ذلك.
وانما صورنا الواقع لما لمسناه وكما نريده في المستقبل.
والنشاط الرياضي: لا ننكر ان في الروضة كان اول الفرق الرياضية في منطقة البقاع. والعام الماضي عندما قمنا بدراستنا لم يكن هناك ناد. وانت تعلم ان نسبة ٥٠٪ من فريق الروضة اعضاء في نادي الوحدة الرياضي - المرج و٣٠٪ في نادي السلام الرياضي - المرج. والباقي لا اعرف، في اندية مر الياس او غيرها في المنطقة.
واذ تحدثت عن الجمعية الخيرية الاسلامية في قريتكم، فهل هي جمعية سرية؟ او غير موجودة؟ وكنت قابلت بعض الاعضاء المؤسسين لهذه الجمعية حاليا وهم من متعلمي الروضة. وعندما حاولت المعلومات، قالوا لي لا نعلم.
الوضع السياسي: لست ملحدا ولست حزبيا. وانما والحمدلله مسلم ولكن متنور افهم الاسلام انه ثورة على كل التقاليد البالية. وافهم الاسلام بحضارته وانسانيته، وعندما قلت في دراستي بقوى حزبية في البلدة فلانني قابلت اكثر من مسؤول تنظيمي او عسكري في قريتكم. وهم يفتخرون بحزبيتهم واسلامهم. فلماذا تنكر الوعي العقائدي على كثير من شبابكم وهم صورة المستقبل الذي نناضل من اجله جميعا.
١) ما معنى الشعارات الوطنية والتقدمية على جدرانكم؟
٢- ما معنى صور لشهداء المقاومة الوطنية والقوى الوطنية على جدرانكم؟
يطول الحديث حول الدراسة.
لا كما يعتقد السيد بسبح ولا لاقلل من اهمية اهلي في الروضة او لاسخر من فلاحيها وشعبها الذي يكافح من اجل لقمة العيش. بل لالقي ضوءا ساطعا على مدى المعاناة في اصغر قرية من قرى البقاع وهي جزء لا يتجزأ من بقاعنا المحروم؟
فهل يا عزيزي بسبح نفتخر بمدرستك الرسمية والخاصة؟ فهل هي نموذجية؟ هل فيها مختبرات ووسائل ايضاح؟ اليست تشبه بغرفها السجون المنفردة. وحين نتحدث عن مدرسة الروضة ننقل الواقع المأساوي لمدارسنا في المنطقة.
واخيرا احمد الله وافتخر كل الفخر بأن دراستي فتحت عيون ابنائنا في الروضة. فعادوا واسسوا ناديهم وقاموا بدورة الهجرة النبوية وتحركت الجمعية الخيرية الاسلامية وبدأت بأعمال تشكر عليها.
ارجو منك مطالعة البحث من جديد، وارجو ان تتطلع الى الجوانب الايجابية والى الجهد الذي اخذته من ٩٩٪ من اهلنا في الروضة. وانا وردت معلومات غير صحيحة، فارجو منك يا سيد بسبح ان تسعى انت والمخلصين من ابناء الروضة وتساهم في بحث واقعي وعلمي وكلمة على اهلنا في الروضة.
لست من الروضة. ولكن من البرج التي تبعد رشقة حجر. ثم انني من العاملين في المجال الاجتماعي والكشفي والتعليمي في منطقة البقاع. اعرف الروضة مثلما اعرف نفسي. فكيف حين امضيت سنة يوميا تقريبا موجودا بين اهلنا في الروضة. وعرفت الخمير والفطير. وبالرغم انني متأكد ان السيد بسبح لا يزور قريته الا في المناسبات الضرورية.
واخيرا احمد الله مذ اصبحت الروضة بدراسة عمر الخطيب محط اهتمام شبابها. فالى مزيد من النقد البناء والى الحوار الواقعي والى مزيد من العمل لنبني روضة البقاع روضة من رياض الجنة.
ملاحظة: نحن اعتمدنا في دراستنا على مسح وعلى كتب ودراسات فارجو من السيد بسبح ان يزودنا مراجعه.
عمر الخطيب

كلية الاعلام الفرع الاول

صدرت امس نتائج مباراة الدخول الى الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وفاز فيها ١٩٩ طالبا من اصل ١٣٥٠.
ودعت الادارة المقبولين في السنة الاولى الى استكمال اجراءات تسجيلهم اعتبارا من صباح اليوم.
واعلنت ان الدروس لكل السنوات تبدأ الاثنين ١٦ كانون الاول.

امتحانات العلوم

من مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور خليل نورالدين تأجيل الامتحانات المقررة الخميس ١٢ كانون الاول الى السبت ٢٨ منه.

اجتماع لقوى طالبية عن ادارة الاعمال

اجتمع امس في مركز "اتحاد شباب النهضة" ممثلون لهيئات شبابية ومكاتب تربوية، ضم السادة: جميل غيبة وانور ابوالحسن عن منظمة الشباب التقدمي وعلي فواز عن المكتب التربوي لحركة "امل" وغسان ناصر وحنا غريب عن "اتحاد الشباب الديموقراطي" ومصطفى بيلاني وعفيف قانصوه عن "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" ونشات الطويل وزين خليفة عن "اتحاد شباب النهضة".
وجرى بحث في امور تربوية ونقابية وامنية، خصوصا موضوع الامتحانات في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية.
وتقرر:
"١ - الموافقة على متابعة اجراء الامتحانات في اقرب وقت ممكن ورفع الغطاء السياسي عن كل المخلين والمخالفين للوضع الاكاديمي ضمانا لنزاهة الامتحانات واتخاذ اقصى العقوبات التربوية في حق المخالفين.
٢ - تشكيل لجنة من طلاب جبهة الاتحاد الوطني لمساعدة الادارة في تأمين الاجواء الهادئة للامتحانات.
٣ - تكليف القوى المشرفة على امن بيروت عملية ضبط الوضع الامني في محيط الكلية.
٤ - رفض اي شكل من اشكال الاستغلال لما جرى في الجامعة".
كذلك انتقد المجتمعون زيادة اسعار المحروقات وايدوا الاضراب المقرر غدا. ودانوا خطف الدكتور منير شماعة والسيد جو سلامة مستنكرين ما يتعرض له الجسم الطبي في بيروت الغربية.

المدارس المهنية

عقد امس اجتماع في مجلس الانماء والاعمار ضم بعض المسؤولين في المجلس والمدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي ورئيس مجلس الادارة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني المهندس محيي الدين شعبان وعرض فيه ما انجز من مشاريع ترميم المدارس الفنية واصلاحها في كل المناطق وانشاء مدارس فنية اخرى وبعض المراكز التطبيقية للمدارس المهنية.
وقال المهندس سبيعي ان "المجلس يعمل على تنفيذ المشاريع في السرعة اللازمة وانهاء الترميم في اقرب فرصة".

تكريم طلاب

كرمت امس ليسيه عبدالقادر طلابها الذين نجحوا في امتحانات البكالوريا الفرنسية لسنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ فاقامت احتفالا في المدرسة حضره القائم باعمال السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل ممثلا السفير الفرنسي والسيد موريس كالفيه المستشار الثقافي في السفارة ومدير المدارس في مؤسسة الحريري ممثلا مديرها العام والمدير العام لليسيه والمشرف العام ومدير الدروس العربية ولجنة الاهل واساتذة فروع الصف الثالث الثانوي والطلاب.
ووزعت على الناجحين كتب تقديرا.

مدارس صيدا

صيدا - "النهار":
عقد امس في صيدا اجتماع ضم اعضاء اللجنة التربوية المنبثقة من "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" ومسؤول التربية في حركة "امل" الحاج محمد صالح وبحث المجتمعون في المشاكل التي تعترض السنة الدراسية ولاسيما منها موضوع مهنية صيدا والنقص في تجهيزاتها، وبعض الحالات المرضية المتفشية بين تلامذة المدارس وتم الاتفاق على الاتصال بوزارة الصحة للاهتمام بالامر، والنقص في المعلمين في بعض المدارس وحل جزء من هذه المشكلة بعدما تعاقدت وزارة الجنوب مع ٣٥٠ معلما.

"الورود"

صدرت "الورود" وفيها:
"التفتيش عن موسوعة عالمية - بديع شبلي، الدعوة الى الرحيل - يمنى ضيعة عقل/ ترجمة عن الفرنسية لبودلير، اليك علي - اميرة الحوماني، الماعي اللبل - عطا رفعت المحامي، دمعة على صديق - ابرهيم النجار، في ذكرى فقيد الشعر حافظ جميل - انور خليل، تحية الجندي - الياس عبود نحم، عشقته الله - الياس عطوي، زواريب الشياع - حسن جوني، يا بسمة ايامي - سميرة عباس قائد بيه، ذات الضفائر - سلمان هادي الطعمة، عشر الاثري - عبد الخالق فريد، رحيل الاستاذ عبد الرسول الخالصي، عبدتك في جناك - سعيد الحوماني، تنبؤ من السنة ١٩٧٠ الى السنة ٢٠١٠ - لروبر شارو، حرز نابوليون بونابرت - ترجمة: بديع شبابي عن الفرنسية، الحركة الفكرية - تعريف بديع شبلي رسائل الانباء - عبد المحسن المنقور".

التعليم العام في سورية
له شيمتان، جماهيرية واحتراف

الحقل	١٩٧٠	١٩٨٥	الزيادة
١- عدد الرياض	٤٢٩	٥١٧	١٠٨٪
الاطفال	٢٦١٢٣	٦٠١٢٩	١٣٠٪
الرائضات	٦٩٩	١٧٣٨	١٤٩٪
٢- الابتدائيات	٥٢٦١	٨٧٤٧	٦٦٫٣٪
التلاميذ	٨٤٥١٣٠	١٩٢٤٢٤٣	١٢٨٪
الهيئة التعليمية	٢٣٤٣١	٧١١٢٢	٢٠٤٪
٣- المتوسطات	٧٥٠	١٦٢٥	١١٨٪
التلاميذ	٢٠٦١٦٩	٥٤٦١٢٤	١٦٥٪
٤- الثانويات	٢٩٥	٨٨٢	١٩٩٪
الطلاب	٧٥٠٨٥	٢١١٠٩٤	١٨١٪
الهيئة التعليمية	٦٧٨٣	٢٩١١٨	٣٢٩٪
٥- الثانويات التقنية	١٤	٧٦	٤٤٣٪
الطلاب	٦٨١٩	٣٩٠٠٩	٤٧٢٪
الهيئة التعليمية	٤٤٠	٣٦٥٩	٧٣٢٪
٦- الثانويات التجارية	٨	٣٠	٢٧٥٪
الطلاب	١٢٦٦	١٢٣٦٨	٨٦٩٪
الهيئة التعليمية	٨٠	٧١٤	٧٩٣٪
٧- الثانويات النسوية	٤	١٢	٢٠٠٪
الطالبات	٢٥٣	٣٧٧٨	١٣٩٣٪
الهيئة التعليمة	٢٧	٢١٩	٧١١٪
٨- الامتياز الفني	١	١٩	١٨٠٠٪
الطلاب	٢٧٤	٧١٧٨	٢٥٢٠٪
الهيئة التعليمية	٥٤	٥٤٨	٩١٥٪
٩- التعليم المصرفي	——	٤	
الطلاب	——	١٦٦٧	
الهيئة التعليمية	——	٨٤	
١٠- دور المعلمين	٢٠	١٨	١٠٪ -
الطلاب	٢٠٧٨	١١٢٩٣	٤١١٪
الهيئة التعليمية	٢٢٦	١٠٧٤	٣٣٥٪
١١- الاعداد الثانوي	٢	٨	٣٠٠٪
الطلاب	١٤٥١	٤٨٥٧	٢٣٥٪
الهيئة التعليمية	٧٠	٣٠٤	٣٣٤٪
١٢- معاهد الرياضة	٢	١١	٤٥٠٪
الطلاب	٢٠٦	٣٧٩٦	١٧٤٢٪
الهيئة التعليمية	٣٨	٢٩٨	٦٨٤٪

لماذا لا نعرف الا النزر اليسير، عن تطور التعليم في القطر السوري الشقيق؟
سببان لمحدودية معرفتنا، لا ثالث لهما:
- اغترار بالتعادل والتماثل بين نظامينا التعليميين،
- او انقطاع، ناتج من انعدام التمثيل الديبلوماسي بين الدولتين، ومن غياب اية سياسة تربوية وتقنية واضحة تجاه العالم العربي.
بيد ان التماثل غير وارد، بعد ان زال عن البلدين الغطاء الموحد الذي كان يفرضه الانتداب الفرنسي، والذي امتد ربع قرن من الزمان (١٩١٨ - ١٩٤٣).
والتعادل غير ضروري، من اختلاف المعطيات الاجتماعية والسياسية والثقافية بين الدولتين:
فهنا انفتاح شديد على العالم كله، خاصة الغرب الاوروبي والاميركي، عبر الهجرة والتجارة، كما عبر التبشير وما اليه. وهناك انطواء لا يبلغ حدد الانغلاق، لكنه موجود وفاعل، نموذجه في السيارات التي يبلغ ثمن الواحدة منها في دمشق خمسة اضعاف ثمنها في بيروت، او اكثر، بسبب القيود على الاستيراد.
وهنا ليبرالية سياسية واقتصادية، وهناك وحدة هدف، ووحدة اداة لبلوغ الهدف المنشود.
هنا تعلق جنوني باللغات الاجنبية، نعثر عليه في تشبث الموارنة بالسريانية لغة طقسية لعباداتهم المسيحية، خلافا لتوصيات المجمع الفاتيكاني الثاني؛ وفي تمسك الروم، كاثوليكهم وارثوذكسهم، بالبيزنطية لغة طقسية مميزة لمذهبهم؛ كما نجده صارخا في زرع كثيف وغير طبيعي، عبر صفوف الروضة، لاحدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية، امتدادا حتى اعلى درجات التعليم العمومي؛ وهناك احجام ظاهر عن اللغات الاعجمية، دون ان يعني ذلك تفوقا اكيدا في لغة الضاد.
وبسقوط مقولتي التماثل والتعادل في ما بين النظامين، تبقى مقولة الانقطاع، وهي ثابتة. فهل سعينا، في جد، الى تبادل ثقافي، وبعثات تعليم على مستوى المفتشين والمرشدين والاساتذة والاداريين؟
الواقع اننا، مذ توقفت الدورات التدريبية لتخطيط التربية وادارتها التي كانت لكبار موظفي التعليم في البلدان العربية، وكانت تجري في بيروت (بئر حسن) وتستغرق اشهرا عديدة قد تنيف على التسعة كل سنة، انقطعنا عن تنسم اخبار التعليم على ضفاف بردى والعاصي والفرات، للبلد السوري الشقيق.
تحول المركز الاقليمي ذاك، الى مكتب للاونيسكو محدود النشاط، وتوقف موظفو التعليم السوريون عن زيارة بيروت في نطاق المشاركة، تدريبا او تدربا، وتعليما او تعلما، في الحلقات والدورات التي ذاع صيتها في المنطقة جميعا. وكان ذلك التحول في نهاية ١٩٧١ وتحت اشراف الوزير الدكتور ابو حيدر. وتشاء الاقدار ان تنشط في سورية تغييرات داخلية سياسية وتربوية هامة، انقطعنا عن تتبعها، وعن التفاعل معها.

● التوجيه التربوي

في بداية السبعينات قسم السوريون التفتيش المدرسي قسمين. فتفتيش اداري يرتبط بتفتيش الدولة لدى رئاسة الحكومة، وتفتيش تربوي سموه توجيها، واناطوه بالوزارة المختصة بالتعليم وفي سياق لا حصري، اذ يتولاه الموجهون الملحقون بمديري التربية في المحافظات.
وهنا قد يلاحظ القارىء وجه الشبه ما بين الاصلاح السوري، واصلاحات فؤاد شهاب للسنة ١٩٥٩ (التفتيش المركزي اللبناني). اجل، الشبه ثابت، وربما النموذج اللبناني الهم مصمم الاصلاح الاداري والتعليمي الدمشقي؛ الا انه بينما سار اخواننا السوريون بالصيغة "اللبنانية" حتى نهايتها، تراجعنا نحن عن اتمام ما بدأنا به سنة ١٩٥٩.
فالمفروض، غداة احداث ١٩٥٨ الدامية، كان ان يستكمل عندنا انشاء التفتيش المركزي المحدث في رئاسة الحكومة، بأجهزة ارشاد مهني في الوزارات. الا ان جهاز المرشدين التربويين لم ير النور في وزارة التربية، باستثناء تعيين مرشد وحيد للعلوم هو الاستاذ جورج طعمه، رئيس الجامعة اللبنانية حاليا، ومرشد وحيد للرياضيات هو الاستاذ مواهب اسطا، وقد التحق استاذا بكلية العلوم منذ امد طويل.
وفي ١٩٦٢/١/٩ تراجع المشترع اللبناني عن صيغة ١٩٥٩ التي اعجبت السوريين، فأناط مهمة الارشاد التربوي بجهاز المفتشين التربويين التابع لادارة التفتيش المركزي. وبعد عشر تراجع المشترع عن تراجعه ذاك، فعاد الى صيغة ١٩٥٩ بموجب قانون ١٩٧٢/٥/١٧، وهذا القانون ظل حبرا على ورق، فلم يعين المرشدون التربويون المستحدثون في وزارة التربية، حتى اليوم. ولا يمكن التذرع بالحرب اللبنانية لتفسير ذاك التخبط في الادارة التربوية اللبنانية، لأنه قبل الحرب، كما يتضح من التواريخ.

● الارقام

اخواننا السوريون لم يكتفوا بالتوازن بين تفتيش شديد المركزية احتفظ له بتسمية التفتيش وربطوه برئاسة الوزارة، وتفتيش لا حصري، ربطوه بالوزارة المختصة وسموه توجيها، حين اننا كنا نتمنى تسميته ارشادا، لأن التوجيه في الاصل للطلاب اما للمعلمين فالارشاد.
وها ان المشترع السوري يصدر القانون ٨١/٣٥ في شأن الالزام التعليمي، يبدأ بالمرحلة الابتدائية ثم يمدد تباعا، وفاقا للحالة، فيشمل مراحل تعليم اخرى.
ولعل المشترع السوري لا ينسى ان الالزام قائم، قانونا، في الدولة العثمانية منذ ١٨٦٩، وكانت دمشق، كبيروت جزءا من تلك الامبراطورية، الفسيحة في تفكك وتداع. ولكن المشترع يجدد الالتزام بالتعليم الاجباري، ويعد بتمديده الى مراحل اخرى. فهل افلح في ما وعد به؟
الارقام وحدها تتكلم. وفي الجدول اعلاه قبس منها، من جريدة "الثورة" الدمشقية في ١٩٨٥/١١/١٥.

● التعليق

من عيوب الفن الاحصائي ان الرقم لا ينطق بنفسه، ولا بد لك من استقرائه او استنطاقه.
اول الملاحظات في هذه الارقام، الهجوم العددي الصاعق على مؤسسات التعليم، وثانيها التوجه الظاهر نحو الحقول التقنية. والملاحظة الثالثة يقظة المرأة نحو الفنون المساحة تسوية، ورابعها نشأة القطاع التقني المصرفي، وكان غير معروف قبل الحركة "التصحيحية" سنة ١٩٧٠ لا بد من ملاحظات تفصيلية، يستند اطلاقها الى ابعد من الرقم الظاهر، الى المعرفة العامة بالنظام التعليمي السوري، والى المعرفة العامة بالشأن التربوي في عصرنا:
١- التعليم الابتدائي لم ينم كثيرا، وهنا دليل صحة وعافية لأن النحو المتسارع فيه، اشارة الى وجود اعداد ضخمة من الاولاد خارج المدرسة، والقطاع الخاص التعليمي محدود المجالات في سورية.
فالالزام التعليمي الذي ينادون به في سورية، يبدو انه يكاد يتحول امرا واقعا، فلا اطفال كثيرون خارج المدرسة وتكاد نسبة الزيادة او النمو في التعليم الابتدائي تتساوى مع نسبة الزيادة في السكان.
يشار هنا الى ان التعليم في سورية كله تعليم رسمي فحتى المدارس المسماة خاصة تخضع تمام الخضوع لانظمة التعليم، وتضيق جدا مجالات حريتها التربوية. هذا حين يتعادل التعليم الخاص مع الرسمي تعادلا اجماليا. في لبنان، ما يسمح للتعليم الرسمي فيه ان يتزايد وينمو بسرعة تفوق سرعة الزيادة السكانية، بالاستفادة من احتياطي التعليم الخاص، دون ان يعني نمو التعليم الرسمي امتصاص الاولاد الباقين خارج المدرسة.
٢- لم تورد الصحيفة التي اخذنا ارقامنا عنها عدد المعلمين في المرحلة المتوسطة، سهوا، او تسليما بأن ليس من هيئة تعليمية مختصة بهذه المرحلة.
والواقع ان المرحلة المتوسطة مشكلة العصر، في لبنان وفرنسة وسورية وفي بلدان اخرى كثيرة.
أ - ففي فرنسة انشئت المرحلة المتوسطة ايام رينه هابي، سنة ١٩٧٥، لكن العشر التي انصرمت على انشائها لم تكف لمنحها الهوية الواضحة: اهي تتمة للتعليم الالزامي؟ ام هي مرحلة مميزة، تتصف بعمر زمني خاص بها هو عمر المراهقة، وتصلح منطلقا لتوجيه التلاميذ توجيها دراسيا ومهنيا؟
واذا زار المدرسة المتوسطة مفتش ابتدائي، اكتفى بتفتيش المدرسين المتحدرين من الابتدائي، اي المكلفين التدريس المتوسط دون ان تكون لهم مؤهلات جامعية. اما المفتش الثانوي فيفتش في المدرسة المتوسطة الاساتذة الذين يحملون شهادات جامعية: التبريز، او الاجازة او الكفاءة. فليس للمتوسطة فئة محددة من المدرسين او من المفتشين. بل ان جهاز ادارتها غير محدد الهوية، فتارة تجد في الثانوية محتسبا، وطورا ترتبط محاسبتها بما يجاورها من مدرسة ثانوية! الخ.
ب - وفي لبنان ما زال التعليم المتوسط حائرا بين المدارس الابتدائية والثانوية. فثمة ثانويات لا تحتوي صفوفا متوسطة، وثانويات ذات صفوف متوسطة، وابتدائيات تقتصر على صفوف متوسطة او تحتوي صفوفا متوسطة واخرى ابتدائية، او تخلو تماما من المرحلة المتوسطة، دون اية قاعدة معروفة او محددة قانونيا.
ودار المعلمين المتوسطة، المنشأة منذ ١٩٧١ لم تستطع تأمين العدد اللازم، نوعيا وكميا، من الاساتذة الذين تحتاجهم المرحلة المتوسطة من التعليم. فهي مقتصرة على فرعي الرياضيات والعلوم، ما يضعف استقلالها وفاعليتها، ويخفض استيعابها وقدرتها على التخريج.
ج - وفي سورية يسمون التعليم المتوسط تعليما اعداديا. بينما الاعدادية في السودان مثلا هو الثانوي في مرحلته العليا. الخ.
٣- يلاحظ في الارقام المعروضة زيادتان بارزتان في الطلاب وفي المعلمين، لا تقابلهما زيادة مماثلة في الوحدات او المباني المدرسية. وهنا دليل صحة، لأنه يشير الى حسن استخدام المباني القائمة، والى استقرار لا بأس به في ما يسمى الخريطة المدرسية.
وفي احيان كثيرة تكون زيادة المعلمين اعلى عن الارتفاع في عدد التلاميذ او الطلاب. وهنا دلالة على تصاعد القوة النقابية للمعلمين، اذ ينخفض عدد التلاميذ للمعلم، وترتفع تاليا تكلفة التعليم مع انخفاض مسؤولية المعلم والعناء الذي يكابده في عمله الرسمي.
٤- اعلى نسب الارتفاع تلاحظ في التعليم التقني المتوسط (الامتياز الفني) ثم التربية الرياضية. وهنا دلالة مزدوجة:
أ - فمن نحو، يزداد الشعور في المجتمع السوري بالحاجة الى ملء الهوة بين الاطر العليا والاطر الدنيا، فيندفع الطلاب شطر الاطر الوسطى في القطاع المهني والتقني. وهنا دليل عافية. الا ان معظم طلاب الاطر الوسطى يطمحون طموحا شرعيا الى شهادات اعلى. وهنا تفسير عملي لأزمة دار المعلمين المتوسطة التي اشرنا اليها (في لبنان).
ب - ومن نحو آخر، يتفتح النظام السياسي السوري على الحقل الرياضي، افضل مجال لامتصاص حيوية الشبيبة، لئلا تظل الشبيبة نهبا للجوانب الايديولوجية او للجنس.
٥- خارج نطاق الارقام المنشورة، نقرأ في الصحيفة توضيحات يستفاد منها ان التوجيه "القومي" حل في التعليم محل التوجيه الوطني. وهنا اشارة الى تماهي الدولة السورية مع الامة العربية، والى شعور السوريين بانهم قوة كبرى ضمن هذه الامة، خصوصا بعد عزل مصر او اعتزالها غداة صلحها مع اسرائيل.
٦- كما يستفاد من الصحيفة ان الاتجاه يزداد قوة نحو التكنولوجية التربوية، وهنا دليل عافية. ان احسن المسؤولون اعداد المعلمين للوفاء بمسؤولياته. فهذه مجلة "لوموند التربية" عدد تشرين الثاني تنشر تقرير التفتيش المركزي الفرنسي حول فشل الكومبيوتر في مدارس فرنسة، من النقص في الاعداد التعليمي، وعدم كفاية الحمية!
الدكتور مفيد ابو مراد

"المقاومة، أفكار للنقاش..."

صدر لكريم مروه كتاب "المقاومة، افكار للنقاش عن الجذور والتجربة والآفاق"، عن دار الفارابي في بيروت، وقدم له جورج حاوي. فقال حاوي: "... اهمية الكتاب في هذا الوقت بالذات انه يطلق حوارا، ويثير نقاشا، ويوسع آفاقا، ويستحث هم‍ما، ويجند طاقات...
وليس اجدر من حزب الطبقة العاملة لتولي هذه المهمة الصعبة، وليس اجدر من الرفيق كريم مروه للمبادرة في هذا المجال".
وفي "مدخل" من المؤلف:
"...انني احاول ان اتصدى لمعالجة، من وجهة ماركسية، لموضوع المقاومة ليس في جانب واحد عنها، بل في كل جوانبها. وفي هذه المعالجة احاول ان اضع المقاومة في غير المكان الذي يضعها فيه الحدث الذي تنتجه كل يوم، بل في موقعها الحقيقي من الصراع الجاري على الساحة اللبنانية، وفي كل جبهاته.
والجانب التاريخي في الكتاب ليس تاريخا بل هو محاولة للربط الصحيح بين حاضر المقاومة، كوجه من وجوه الكفاح الوطني الثوري وماضيها، وبين الآفاق الرحبة التي يتجه اليها، بحزم وثبات. هذا الكفاح الثوري الذي تشكل المقاومة جزءا فاعلا ومؤثرا فيه.
انني فيما اكتب ادعو كل المعنيين بموضوع المقاومة ممن اسهموا في تأسيس نواتها الاولى، وممن شاركوا وسيشاركون في نضالها، وممن ينظرون اليها كظاهرة تستوجب الاهتمام والتطوير، ادعوهم جميعا الى النقاش الذي نطمح، في ايامنا هذه، ان يكون غنيا وان يكون هادفا، وان يكون مثقفا للجماهير، مسهما في تعميق وعيها الوطني والديموقراطي، وان يجري بحرية كاملة، وفي اقصى الديموقراطية..."
في ٣٠٤ صفحات من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٨٥.

بيروت أبداً

ما دامت الخطى تخضب الأرصفة بالوقع المدمى
حين يستيقظ الليل كقلب النهار
تهب الريح البحرية
مشحونة بالملح واليود والبارود
وتهب الريح الشرقية
مثقلة بحفيف الرمل
كما همس الشفاه على الكؤوس.
قلبي ابداً
مشبوب الولوع بك
هذا العزيف كما العاصفة
لن يهمد بين صخرة "الروشة" و"نهر الموت".
ديدبانه المرنح بدم الشهداء
بدم الأبرياء!
لا صليب يا بيروت اكبر شموخاً من صليبك
لا آهة اكثر عمقاً من آهتك
لا دم أشد احمراراً من دمك
لا خب صحمة الشبق الاعلى يضاهي نبض قلبي
آن يهتف بالارصفة والاحجار
حين يمسك من تلابيبها الاعمار
حين يمزق مآزر الرعب المغلف عينيك
وأنا المتوحش في حبي
حين نمدك - الكون يلامس اشواقي!
الدكتور ميشال سليمان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهيل حسن
ارملة المرحوم شبلي سمعان
والدة سلوى زوجة اليف موسى بشوتي، جدة بسام وليلى ورمزي وهيلدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ كانون الاول ١٩٨٥ في منزل ابنتها سلوى في رأس بيروت ملك العريضي شارع الحسين قبالة حسن القلمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي وليم يعقوب الحاج
زوجته ماري سليم عازار، والد ريمون وولان ورلى، شقيق هنري وبول وجان وجوزف وتوفيق وعايدة ارملة المرحوم الياس كرم ومرتا زوجة توما سمعان وهنرييت زوجة ابرهيم يوسف فرح.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع غنوم قبالة بنايات الجيش في ملكه.

اولادها
اولغا زوجة المهندس عبدو حايك
رينه زوجة الدكتور جورج الحلبي
افلين
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
فوتين العلم
ارملة المرحوم جوزف لويس ناضر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ من الجاري في منزل الفقيدة في شارع عبدالوهاب الانكليزي نزلة سيدة العطايا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت زيدان متى
ارملة المرحوم سليم بطرس حنين
والدة بيار، شقيقة اميل وطانيوس وافلين ارملة المرحوم نجيب متى وثريا زوجة كنعان شبل كنعان وماري زوجة هنري خوري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ كانون الاول في منزل ولدها بيار في انطلياس قرب كنيسة مار انطونيوس ملك جورج عبدوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٩ كانون الاول ١٩٨٥ المأسوف عليه
ماجد بركات قربان
زوجته زكية نقولا واكيم
والد كمال ونقولا وفادي
شقيق جوزف وسليم وسامي والمرحومة لوريس
ابناء عمه ايلي ونقولا وسونيا ورينه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة سيدة الانتقال في اتشناك، الاشرفية ثم يوارى في مدافن العائلة في الخنشارة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل نجله نقولا في النقاش تل السرور بناية سيما الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاب يوحنا قمير
جوزف قمير
المهندس نديم قمير وعائلته
سيدة ارملة المرحوم نعمة الله قمير واولادها عايدة وجورج وحبيب
نبيهة زوجة بطرس غوش وعائلتها
ماري ارملة المرحوم حنا يونس وعائلتها
روز زوجة نعيم يونس وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى والدهم المأسوف عليه
بركات قمير
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ من الجاري في منزل ولده نديم في التباريس شارع القلبين الاقدسين

ذكرى أسبوع
في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
جميل مصطفى دبوق
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في احياء ذكراه في بلدته خربة سلم - قضاء صور الاحد ١٥ كانون الاول ١٩٨٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداه البروفسور جان ميشال اوغورليان وعائلته
كريستيان زوجة رجا مكارم وعائلتها.
شقيقته اليس اوغورليان
الرئيس شارل حلو وقرينته
مصرف لبنان
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جوزف جان اوغورليان
حاكم مصرف لبنان بالوكالة سابقا
النائب الاول السابق لحاكم مصرف لبنان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية ملك خياط فوق سوبر ماركت امباسي شارع السيوفي
الرجاء عدم ارسال اكاليل وابدالها بهبات لجمعية المعاقين واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حاكم مصرف لبنان ونوابه
نقابة موظفي مصرف لبنان
ينعون بمزيد من الاسف فقيدهم المرحوم
جوزف اوغورليان
حاكم المصرف السابق بالوكالة
طالبين لعائلته الصبر وللفقيد الرحمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم ميخائيل الصراف
زوجته ماري سليم غطاس، اولاده جورج وطوني وايلي ونورما زوجة جان صراف وجبريل زوجة فوزي جريج، اشقاؤه الياس والدكتور جان وخليل والكسندرا شحادة ورضا ومنتهى تامر.
تقبل التعازي في منزل ولده جورج في الرابية بناية هارون قبالة بنك سرادار يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نخول يونس سلهب الفغالي
والد الاب انطوان الفغالي وتيريز ويونس ويوسف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في فغال ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٤ كانون الاول المأسوف عليه
البروفسور خاتشر كالوستيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١١ من الجاري الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار كيفورك، النهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الظريف شارع سليم البستاني ملك عريضة الرقم ١٢ ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارسيل جرجس غانم
ارملة المرحوم بديع نجم رعيدي
والدة الدكتور غابي وبولا زوجة سمير غريب، شقيقة المرحوم جوزف وروماتوس وانطوان وغابي.
ينقل جثمانها من منزل ولدها غابي في الاشرفية قرب منزل الرئيس كميل شمعون الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الى كنيسة مار تقلا في الحازمية حيث يصلى لراحة نفسها في الثالثة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ من الجاري في منزل ولدها غابي في الاشرفية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج توفيق احمد الخضر
شقيقاه المرحومان محمود وممدوح، اولاده سامي وسمير وسهيل ويوسف، اصهاره عبدالباسط خومان ويوسف النقاش وعمر فتح‌الله.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الاربعاء في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الظهر وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في شارع عبدالغني العريسي طلعة النويري قرب ثانوية عمر الدين ملك قباني ورمال الطابق الثاني.

هكذا عند الأصل
١٠

اعترف بوجود "مشاكل خطيرة"

وزير التجارة الاميركي في موسكو: المستقبل يبشر بالنجاح بعد جنيف



السيد ميخائيل غورباتشوف مستقبلا السيد مالكولم بالدريج. (اب لايزرفوتو)

موسكو - اب، رويتر - قال امس وزير التجارة الاميركي السيد مالكولم بالدريج امام مسؤولين سوفيات و٤٠٠ رجل اعمال اميركي يزورون موسكو في الوقت الحاضر ان مستقبل التجارة بين الدولتين الكبريين يبشر بالنجاح بعد قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، "لكن هناك مشاكل خطيرة لا تزال قائمة". واضاف: "علينا ان نحافظ على الاحساس بالتفاؤل (...) وعلينا ايضا ان نتذكر انه في الوقت الذي حققنا تقدما ما زلنا اقرب الى بداية رحلتنا منا الى نهايتها".

وبدأ رجال الاعمال الاميركيون الذين يمثلون اكثر من ١٥٠ شركة اميركية محادثات مع مسؤولين في ١٢٠ منظمة تجارية سوفياتية في الوقت الذي اجتمع بالدريج بالسيد بوريس اريستوف وزير التجارة الخارجية السوفياتي الجديد.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غورباتشيوف استقبل الوزير الاميركي في الكرملين، من غير ان تورد تفاصيل.

وكانت مصادر اميركية مطلعة اعربت عن اعتقادها ان بالدريج يحمل رسالة من الرئيس ريغان الى الزعيم السوفياتي. لكن هذه المعلومات لم تتأكد رسميا.

ووجه الرئيس الاميركي رسالة الى المشاركين في محادثات المجلس التجاري والاقتصادي الاميركي - السوفياتي اكد فيها ان التجارة ضرورية لعلاقات افضل وحض على مبادلات تجارية غير استراتيجية بين الدولتين الكبريين.

ومن المقرر ان تنتهي المحادثات غدا. وتوقعت مصادر مطلعة ان تؤدي الى عدد من الاتفاقات الصغيرة.

وشدد بالدريج خلال المحادثات على ان التجارة الاميركية - السوفياتية لا يمكن ان تتحرك من دون تحقيق تقدم في مجالات اخرى في العلاقات بين الشرق والغرب وانها لا بد ان "تنمو في اطار القيود الاميركية الراهنة" في غياب هذا التقدم.

واعتبر كلامه اشارة الى قوانين اميركية تحظر تصدير التكنولوجيا المتطورة الى الكتلة الشرقية والى حرمان الاتحاد السوفياتي وضع الدولة الاكثر رعاية بسبب سجله الخاص بحقوق الانسان. وفي اشارة ايجابية اعلن ان وزارة التجارة الاميركية ستبدأ قريبا برنامجا رسميا لتنمية التجارة الاميركية في الاتحاد السوفياتي، كذلك وعد بالا تلجأ واشنطن الى الغاء عقود قائمة لاسباب تتعلق بالسياسة الخارجية الا خيارا اخيرا. ووجه دعوة الى اريستوف لزيارة الولايات المتحدة.

ريغان: لا اوهام بالنسبة الى السوفيات والتنافس معهم يجب ان يبقى سلميا

بون - ي ب - شرح الرئيس رونالد ريغان في مقابلة اجرتها معه صحيفة "دي ثلت" الالمانية الغربية ان لا اوهام لديه بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي. لكن التنافس الاميركي - السوفياتي يجب ان يبقى سلميا.

واضاف انه ابلغ الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف خلال لقائهما في جنيف في تشرين الثاني الماضي كل ما يريد قوله وانه مستعد الآن لعملية الخطوة خطوة الصعبة لتحقيق نتائج ثابتة بالنسبة الى قضايا الحد من الاسلحة وحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية.

وحذر الرئيس الاميركي من توقع تغييرات "فورية ودراماتيكية" في العلاقات السوفياتية - الاميركية. وقال: "اتفقنا، الامين العام غورباتشيوف وانا، في جنيف على ان احدا لا يمكن ان ينتصر في حرب نووية وان هذه يجب الا تجري".

وابدى خيبته لتعذر التوصل الى المزيد من التقدم نحو حظر شامل للاسلحة الكيميائية، مشيرا الى ان الولايات المتحدة ستكون مضطرة الى الاحتفاظ برادع حديث لمواجهة الترسانة الكيميائية السوفياتية حتى قيام مثل هذا الحظر.

وتطرق الى موضوع مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها، فابدى ارتياحه الى "المشاركة المحتملة" لالمانيا الغربية في البحوث الخاصة بها.

وكانت حكومة المستشار هلموت كول اعلنت انها ستذيع قرارها في هذا الموضوع قبل عيد الميلاد.

وعن جنوب افريقيا قال ريغان ان تغيير نظام التمييز العنصري فيها محتم وان السؤال ليس عما اذا كان هذا التغيير سيتم بل متى وكيف. واوضح "ان السياسة الاميركية حيال جنوب افريقيا قائمة على نية تحقيق هذا التغيير بطريقة سلمية".

الخرطوم ابعدت "ارهابيين معروفين"

سوار الذهب في السعودية ويسعى الى مساعدات عاجلة

بدأ امس رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٣ ايام. واستقبله في مطار الرياض لدى وصوله الملك فهد وولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء الامير عبد الله ووزير الدفاع والطيران النائب الثاني لرئيس الوزراء الامير سلطان ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل وعدد من كبار المسؤولين.

ويرافق سوار الذهب وفد رفيع يضم بين اعضائه وزير الخارجية السيد ابرهيم ايوب ووزير المال السيد عوض عبد المجيد. وافادت مصادر سودانية ان محادثاته مع المسؤولين السعوديين ستتناول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والتطورات الاخيرة والقضايا الاسلامية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية ودعم الموقف الاقتصادي في السودان.

ويعتقد المراقبون ان سوار الذهب يسعى الى الحصول على مساعدة مالية عاجلة، خصوصا بعد سلسلة الاضرابات التي شهدتها حديثا قطاعات سودانية عدة. ولم يتمكن العسكريون الذين اطاحوا نظام الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي من وقف التدهور الاقتصادي وتريثت دول كثيرة في منحهم مساعدات الى ان تتضح السياسة التي سينتهجونها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ويذكر ان النميري اقام علاقات جيدة مع السعودية. ويرى كثيرون ان المساعدات التى قدمتها المملكة الى نظامه هي التي اجلت سقوطه مرات عدة.

● في الخرطوم كشف ايوب قبل سفره الى الرياض ان بلاده اقنعت اشخاصا وصفتهم واشنطن بانهم "ارهابيون معروفون" بمغادرة اراضيها. وقال ان رحيل ستة او سبعة من "العناصر غير المرغوب فيها" ارضى وزارة الخارجية الاميركية التي كانت حضت الاميركيين الشهر الماضي على تجنب العاصمة السودانية وقلصت عدد العاملين في سفارتها في الخرطوم.

واشار الى ان السودان سيطلب من ليبيا تزويده ٣٠٠ الف طن جديد من النفط الخام في ٣ اشهر تبدأ في آذار ١٩٨٦.

واعترف بعدم تحقيق تقدم بارز في المساعي الهادفة الى تحسين العلاقات مع اثيوبيا، قائلا ان الزعماء السودانيين الجدد يجدون صعوبة في اقناع اديس ابابا بانهم ليسوا استمرارا لحكومة النميري.

واضاف ان اثيوبيا لا تزال تتهم الخرطوم بمساعدة الحركات الانفصالية في اقليم اريتريا على رغم ان السودان اغلق مكاتب هؤلاء في شرق البلاد وحظر نشاطات الزعماء الاريتريين. واعلن ان السودان نصح الاريتريين، الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة منذ اوائل الستينات، بالتخلي عن فكرة الانفصال هدفا لهم. وقال: "نحن لا نريد ان نرى اثيوبيا مقسمة لاننا لا نريد ان نرى السودان مقسما". (وصف، اشرا، رويتر)

دنكطاش أعلن تأجيل محادثات جنيف

نيقوسيا: النتائج النهائية للانتخابات أكدت تقدم "التجمع الديموقراطي"

نيقوسيا - و ص ف - اعلنت امس وزارة الداخلية القبرصية نتائج الانتخابات النيابية التي جرت الاحد الماضي وقد اظهرت ان "التجمع الديموقراطي" اليميني المتطرف احتل المرتبة الاولى بين الاحزاب القبرصية اليونانية.

وسجل هذا التجمع تقدما واضحا اذ حصل على ٣٣،٥٠ في المئة من الاصوات وعلى ١٩ مقعدا في مجلس النواب، في مقابل ٣١،٩٠ في المئة حصل عليها في ١٩٨١.

اما الحزب الديموقراطي وهو حزب الرئيس سبيروس كبريانو فحصل على ٢٧،٦٠ في المئة من الاصوات و١٦ مقعدا في مقابل ١٩،٥٠ في المئة في ١٩٨١. وحصل الحزب الشيوعي الذي فقد مركزه اول حزب في قبرص على ٢٧،٧٠ في المئة من الاصوات و١٥ مقعدا، في مقابل ٣٢،٧٠ في المئة في ١٩٨١. وتقدم الحزب الاشتراكي من ٨ في المئة الى ١١ في المئة حاصلا على ٦ مقاعد.

من جهة اخرى صرح زعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش ان المحادثات في شأن المسألة القبرصية التي كان مقررا اجراؤها في نهاية هذا الاسبوع في جنيف بين ممثلين للطائفة القبرصية التركية وممثلي الامم المتحدة تأجلت الى موعد لم يحدد. واوضح ان القبارصة اليونانيين طلبوا تعليق المحادثات فوافق الجانب التركي الذي "ينوي ايضا اعادة النظر في الموقف في هذه المرحلة".

ولم يفصح عما يعنيه، لكن محللين سياسيين رأوا في ذلك اشارة الى التقدم غير المنتظر الذي حققه حزب الرئيس كبريانو في الانتخابات. وتوقع السيد درفيس ايروغلو رئيس الوزراء لـ"الجمهورية التركية لشمال قبرص" ان يتابع كبريانو سياسة التصلب التي انتهجها في المحادثات وان تصل هذه الى طريق مسدود.

٢٦ الفا تظاهروا في الفيليبين احتجاجا على الانتخابات وتبرئة فير



مناشير وملصقات لحملة الرئيس فرديناند ماركوس (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - ي ب، ا ب - تظاهر امس نحو ٢٦ الف شخص في ٣ مدن فيليبينية احتجاجا على الانتخابات الرئاسية المبكرة وعلى تبرئة العسكريين المتهمين باغتيال زعيم المعارضة الراحل بنينيو اكينو وذلك في مناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان.

وقام نحو ٥ آلاف طالب وعامل بمسيرة من وسط العاصمة الفيليبينية في اتجاه قصر الرئاسة وحملوا دمى تمثل الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس ورفعوا لافتات كتب عليها "ثورة لا انتخابات" و"الانتخابات المبكرة عار، قاطعوها".

اما التظاهرة الاضخم فجرت في مدينة باكولود الواقعة في جزيرة نيغروس المشهورة بانتاج السكر وشارك فيها نحو ٢٠ الف شاب وفلاح تجمعوا في وسط المدينة واطلقوا هتافات معادية لماركوس والجنرال فابيان فير قائد الجيش الفيليبيني الذي برأته المحكمة الاسبوع الماضي من تهمة التورط في اغتيال اكينو.

في غضون ذلك تجمع نحو ١٠٠٠ شخص في "حديقة الحرية" في مدينة ايلوالو قرب باكولود احتجاجا على الانتخابات وتبرئة فير. وافادت الشرطة ان ١٠٠ شرطي وسيارتي اطفاء طوقوا المتظاهرين واعتقلوا ٥ شبان من غير ان تقع اية حوادث تذكر.

من جهة اخرى قال الرئيس الفيليبيني ان تسمية المرشح لمنصب نائب الرئيس على لائحة ماركوس ستتم اليوم عقب اجتماع مسؤولي حزب "حركة المجتمع الجديد" الحاكم الذين سيناقشون موضوع الحملة الانتخابية واختيار المرشح من بين ٧ اشخاص لم تذكر اسماؤهم.

● في جزيرة ماندناو (الفيليبين) اعلن السيد ميغيل باديرانغا حاكم مدينة جينغوغ ان الثوار الشيوعيين قتلوا رهينة من اصل ١٤ رهينة يحتجزونها وقالوا انهم سيقتلون واحدة كل ٣ ايام اذا لم تنفذ طلباتهم وهي دفع فدية ووقف العمليات العسكرية ضدهم.

واوضح باديرانغا ان الرهائن موظفون في مكتب للهندسة تابع للحكومة المحلية خطفوا بينما كانوا يعملون في بناء جسر في مدينة جينغوغ الواقعة على بعد ٧٨٨ كيلومترا جنوب شرق مانيلا.

قائد قوات حلف الاطلسي:

موافقة هولندا على نشر الصواريخ لا تعفيها من التزاماتها الاخرى

لاهاي - وصف - رأى قائد قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي برنارد روجرز ان نشر صواريخ نووية اميركية متوسطة المدى في هولندا يجب الا يعفيها من الالتزامات النووية الاخرى المحددة لها في اطار التحالف الغربي.

وكانت الحكومة الهولندية اشارت، لدى اعلان موافقتها على نشر ٤٨ صاروخا اميركيا في اراضيها في اول تشرين الثاني الماضي، الى انها ستطلب من حلفائها خفض التزاماتها النووية الاخرى. ومن الالتزامات التي ترغب هولندا في التخلي عنها مرابطة سربين من طائرات "ف - ١٦" في اراضيها للدفاع عن المنطقة القائمة في شمال المانيا الغربية.

وقال روجرز ان سياسة التحالف في حال نشوب حرب نووية تقضي باشراك اكبر عدد ممكن من الدول فيها. الا انه في غياب طائرات "ف - ١٦" لا يمكن الزام هولندا المشاركة اقله في المرحلة الاولى من هذه الحرب. واضاف ان هولندا ستوجد سابقة بتقليص التزاماتها النووية في مقابل نشر الصواريخ الاوروبية في اراضيها.

واعتبر القرار الهولندي نشر الصواريخ المتوسطة المدى تحذيرا اضافيا للاتحاد السوفياتي "لانه رد على تزايد الترسانة النووية المتوسطة المدى لحلف فرصوفيا". ولاحظ ان اعادة التوازن بخفض الاسلحة السوفياتية تكون افضل عن طريق التفاوض و"لكن في غياب اتفاق ستستمر خطة حلف شمال الاطلسي لنشر صواريخ متوسطة المدى لحض الاتحاد السوفياتي على التفاوض جديا".

وكان نواب هولنديون طلبوا من الجنرال روجرز التحدث امام البرلمان خلال وجوده في هولندا، لكنه رفض مفضلا القاء كلمته من منبر اللجنة الاطلسية في لاهاي وحجته ان عضوا في منظمة دولية يجب الا يتدخل في نقاش وطني.

انتهاء محاكمة الجنرالات الارجنتينيين

المؤبد لاثنين وتبرئة اربعة واحكام بالسجن على ثلاثة



فيديلا. ماسيرا. فيولا.

تظاهرة الامهات احتجاجا على الاحكام (رويتر تيليفوتو)

بعد محاكمة استمرت ٨ اشهر وادلى خلالها الف شاهد بافاداتهم، لفظت اول من امس محكمة ارجنتينية احكامها على تسعة من كبار العسكريين حكموا البلاد ثماني سنوات ابتداء من ١٩٧٦.

وقررت المحكمة انزال عقوبة السجن المؤبد بكل من الرئيس السابق الجنرال خورخي فيديلا ومساعده الاميرال المتقاعد اميليو ماسيرا. وقضت بسجن الجنرال روبرتو فيولا خليفة فيديلا ١٧ سنة وبسجن ضابطين اخرين ٤ سنوات ونصف سنة.

وبرأت الرئيس السابق الجنرال ليوبولدو غالتييري وزميليه في المجلس العسكري الاميرال خورخي انايا والبريغادير باسيليو لامي دوزو، لكنها اعربت بابقائهم في السجن لمحاكمتهم على الطريقة التي اداروا بها حرب جزر فوكلاند (مالوين). كذلك برأت ضابطا رابعا.

ويعتبر هؤلاء الثلاثة مسؤولين عن قرار غزو الجزر التي يسميها الارجنتينيون "مالفيناس" وهو غزو تسبب في رد بريطاني صارم الحق هزيمة بالقوة الارجنتينية التي احتلتها ونزعت عنها العلم البريطاني.

وكان الرئيس راوول الفونسين، الذي تولى السلطة قبل سنتين، تعهد اجراء محاكمة عادلة للجنرالات الذين تسببوا في نشوء مشكلة "المفقودين" وعددهم نحو ٩ آلاف.

واثر صدور الاحكام، نظمت "امهات ساحة ايار" تظاهرة نددن فيها بما انطوت عليه هذه الاحكام من تسامح مفرط واعتبرن انها تنال من رصيد الحكومة وتثبت "ان القضاء ليس مستقلا". واتهمت الامهات الحكومة بالسعي الى انهاء القضية بسرعة بدل الاستمرار في كشف جميع المتورطين لادانتهم. واعلنت ناطقة باسمهن الاعداد لحركة احتجاج.

ويرى المراقبون ان الفونسين تعمد حصر القضية بالضباط التسعة لان التدقيق في تحديد المسؤوليات ربما ادى الى سجن مئات من الضباط والعسكريين الامر الذي قد يدفع الجيش الارجنتيني الى القيام بعمل عدائي ضد التجربة الديموقراطية في البلاد. ويتوقع هؤلاء ان تستمر المطالبة بمزيد من المحاكمات، خصوصا لضباط صغار شاعت اخبار عن قيامهم بممارسات تعذيب، لكن الاوساط الحكومية تقول ان هذه المسألة لن تحتل بعد اليوم صدارة الاهتمامات في البلاد. (وصف، رويتر)

في احتفالين في اوسلو واستوكهولم

الفائزون بنوبل تسلموا جوائزهم

السيد اغيل ارفيك رئيس لجنة نوبل يسلم جائزة نوبل للسلام الى الدكتور برنارد لون - الى اليمين - والدكتور يفغيني تشازوف في اوسلو. (رويتر تيليفوتو)

كلود سيمون بعد تسلمه جائزة نوبل للاداب في استوكهولم. (رويتر تيليفوتو)

اوسلو - تسلم امس الطبيب الاميركي الدكتور برنارد لون وزميله السوفياتي الدكتور يفغيني تشازوف جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٥ تقديرا للجهود القيمة التي بذلتها "منظمة الاطباء الدوليين لمنع الحرب النووية" التي يرئسانها في التحذير من خطر الحرب النووية في حال نشوبها.

وقال رئيس لجنة جائزة نوبل السيد اغيل ارفيك في حفلة التسليم التي اقيمت في جامعة اوسلو "ان الطبيبين اوضحا لنا ما يمكن ان يحدث اذا ما استعملت الاسلحة النووية".

● في استوكهولم سلم الملك كارل غوستاف جوائز نوبل للعلوم والاداب الى الفائزين السبعة بها وهم خمسة اميركيين فازوا في مجالات الاقتصاد (فرنكو موديغلياني) والطب (الدكتور مايكل س. براون والدكتور جوزف. ل. غولدشتاين) والكيمياء (البروفسور هربرت ا. هاوبتمان والبروفسور جيروم كارل) والماني غربي فاز بجائزة الفيزياء هو كلاوس فون كليتسينغ وفرنسي هو الكاتب كلود سيمون الذي فاز بجائزة نوبل للاداب.

امراة في الـ ٧٥ وجدت حية بعد ٢٤ يوما على ثورة البركان

بوغوتا - وصف - افادت تقارير نشرت اول من امس في العاصمة الكولومبية انه عثر على امرأة في الـ٧٥ من العمر في مدينة ارميرو التي طمرتها الوحول اثر ثورة بركان نيفادو دل رويز مما ادى الى مقتل ٢٥ الف شخص.

واكتشفت ماريا روزا اتشيفيري في منزلها الاحد الماضي حيث بقيت منذ حصول الكارثة في ١٣ تشرين الثاني. وكان مسعفون من الصليب الاحمر يرافقهم جنود توجهوا الى ارميرو مع بعض الناجين ليحاولوا انقاذ ما بقي من هذه المدينة.

وقال الميجر رافائيل هوراسيو رويز ان الدخان المنبعث من جراء الطهو ارشد المنقذين الى منزل اتشيفيري التي كانت تتغذى بالارز والشوكولا طوال هذه الفترة وهي اكلت آخر ما عندها قبل ان يهتدي اليها المنقذون بقليل. واضاف انها كانت في منزلها عندما اجتاحت الوحول المدينة وان المنقذين اخذوها الى مكان مخصص بالمسنين حيث اعلن الاطباء انها في صحة جيدة. واشار الى ان اتشيفيري طلبت من منقذيها فتح صندوق مليء بالثياب العتيقة والوثائق والصور "لتعيش آخر ايامها مع الذكريات". واكد ان العثور عليها كان اعجوبة، لكنه يبعث الامل في العثور على ناجين آخرين.

ماريا روزا اتشيفيري تروي كيف استطاعت العيش ٢٤ يوما منذ ثورة البركان التي محا مدينة ارميرو. (رويتر تيليفوتو)

وذكر ان آخر شخصين عثر عليهما في ٢٠ تشرين الثاني الماضي في برج احدى الكنائس التي لم تغمرها الوحول بفضل فريق بريطاني استعمل آلات صوتية حساسة.

ويتابع العلماء والمختصون مراقبتهم لبركان نيفادو دل رويز ويعتبرون ان وضعه ثابت الآن ولكن من المحتمل ان يثور من جديد في غضون اسابيع او شهور.